



البرنامج الوطني للطفولة المبكرة في الأردن / خطة العمل ٢٠١١



البرنامج الوطني للطفولة المبكرة في الأردن / خطة العمل | ٢٠١١





الرقم ٢١ / ١ / ١٢ / ١١٤٤١
التاريخ ١٥ - جمادى الآخرة - ١٤٣٢
الموقع ١٨ - ١٥ - ٢٠١١

عطوفة أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة

أشير إلى كتابكم رقم ٢٠٢/٢/٢ تاريخ ٢٠١١/٤/٦ خ

بناء على تنسيب عطوفتكم، قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١١/٥/١٧ الموافقة على البرنامج الوطني للطفولة المبكرة في الأردن (خطة العمل الثانية ٢٠١١-٢٠١٥) بشكله المرفق بكتاب عطوفتكم المشار إليه أعلاه لتدرج ضمن الإطار التنفيذي للمؤسسات المعنية الحكومية وغير الحكومية.

واقبلوا فائق الاحترام.

رئيس الوزراء

نسخه/إلى معالي
نسخه/إلى سماحة
نسخه/إلى عطوفة
نسخه/إلى عطوفة أمين سر مجلس الوزراء
قرار رقم (٩٢٦)

يؤكد المختصون التربويون على العناية بمراحل الطفولة المبكرة، ونجد الكثير من الابحاث والدراسات التي تناولت هذه المرحلة. ونحن في الاردن وضمن جهود جلالة الملكة رانيا العبدالله فقد تم تشكيل اول فريق وطني لتنمية الطفولة المبكرة، وكان ذلك عام ١٩٩٩ لوضع استراتيجية وطنية للتصدي لكل ما يتعلق بتنمية الطفولة المبكرة في الاردن.

وقد اطلق المجلس الوطني لشؤون الاسرة الخطة الوطنية للطفولة لعشر سنوات في تشرين الاول عام ٢٠٠٤، وجاءت الخطة للتأكيد على ان يعيش جميع الاطفال في بيئة تدعم حقهم في الحماية والتنمية. وتؤكد جلالته على اهمية رعاية الطفولة المبكرة دوماً، ففي جلسة افتتاح مؤتمر تعليم الطفولة المبكرة : الطموحات الحالية والمستقبلية الذي عقد عام ٢٠٠١ قالت جلالته « أن نمو الطفل وتطوره في بيئة آمنة وصحية هو قضية في غاية الأهمية في كل دولة من دول العالم. وهي الخطوة الأولى والأهم في بناء مجتمع قوي وفاعل. وبالتأكيد أن التجارب التي نمر بها منذ الولادة وحتى سن الثامنة هي التجارب التي تبدأ بتشكيل شخصيتنا ككبار. صحتنا وقيمنا وقدراتنا الشخصية ومهاراتنا الاجتماعية في صنع القرارات واختيار الصحيح من الخطأ - جميعها لها جذور في تجاربنا المبكرة».

قائمة المحتويات

٧	ملخص تنفيذي
٨	الجزء الأول: مقدمة
٩	١-١ ما هي تنمية الطفولة المبكرة؟
١٠	٢-١ ما هي أهمية تنمية الطفولة المبكرة؟
١١	الجزء الثاني: الخلفية السياقية
١٢	١-٢ الخلفية التشريعية والسياسية
١٧	٢-٢ خلفية عن وضع تنمية الطفولة المبكرة
٢٠	الجزء الثالث: تطوير خطة العمل الثانية
٢١	١-٣ العملية
٢١	٢-٣ المبادئ الإستراتيجية
٢٢	الجزء الرابع: وصف خطة العمل الثانية
٢٣	١-٤ الغاية
٢٣	٢-٤ المحاور
٢٣	١-٢-٤ خلفية عن المحاور ومبررات اختيارها
٢٣	٢-٢-٤ الأولويات والقضايا التي تتناولها هذه المحاور
٢٥	المحور الأول: تغذية وصحة الأم والطفل
٢٦	المحور الثاني: الرعاية، والتعليم، والتنمية
٢٧	المحور الثالث: مشاركة العائلة والمجتمع المحلي
٢٧	المحور الرابع: الطفل والثقافة ودور الإعلام
٢٨	المحور الخامس: الحماية الاجتماعية

٣-٤	غايات خطة العمل	٢٩
٤-٤	تعريف إطار العمل	٣٠
	الجدول أ: النتائج، والأنشطة، والإطار الزمني	٣١
	الجدول ب: حساب التكلفة	٣١
	الجدول ج: الحاكمية	٣٢
	الجدول د: المراقبة	٣٢
	المحاور والغايات: نظرة عامة على الجداول	٣٤
	المحور ١: تغذية وصحة الأم والطفل	٣٥
	الجدول ١-أ: النتائج، والأنشطة، والأطر الزمنية	٣٥
	الجدول ١-ب: حساب التكلفة	٣٩
	الجدول ١-ج: الحاكمية	٤٣
	الجدول ١-د: المراقبة	٤٧
	المحور ٢: الرعاية والتعليم والتنمية	٤٩
	الجدول ٢-أ: النتائج، والأنشطة، والأطر الزمنية	٤٩
	الجدول ٢-ب: حساب التكلفة	٥٤
	الجدول ٢-ج: الحاكمية	٦١
	الجدول ٢-د: المراقبة	٦٥
	المحور ٣: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي	٦٨
	الجدول ٣-أ: - النتائج، والأنشطة، والأطر الزمنية	٦٨
	الجدول ٣-ب: حساب التكلفة	٧١

٧٦	الجدول ٣-ج: الحاكمية
٧٩	الجدول ٣-د: المراقبة
٨١	المحور ٤: الطفل والثقافة ودور الإعلام
٨١	الجدول ٤-أ: النتائج، والأنشطة، والأطر الزمنية
٨٤	الجدول ٤-ب: حساب التكلفة
٩٠	الجدول ٤-ج: الحاكمية
٩٣	الجدول ٤-د: المراقبة
٩٦	المحور ٥: الحماية الاجتماعية
٩٦	الجدول ٥-أ: النتائج، والأنشطة، والأطر الزمنية
١٠١	الجدول ٥-ب: حساب التكلفة
١٠٧	الجدول ٥-ج: الحاكمية
١١٠	الجدول ٥-د: المراقبة
١١٢	حساب التكلفة والتمويل: ملاحظات خاصة
١١٦	التمويل

شكر وتقدير

العديد من الأشخاص والمنظمات، بما في ذلك ممثلو وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، واليونيسف، والبنك الدولي، والانروا، وأمانة عمان الكبرى، والمنظمات غير الحكومية (مثل: مؤسسة نهر الأردن)، والمنظمات الدولية (مثل: مؤسسة إنقاذ الطفل)، ومؤسسات التعليم العالي، والقطاع الخاص. كما نود أن ننوه بالإرشاد الفني والمساعدة الكريمة التي قدمها لنا فريق جامعة ييل (بيا ريبيللو بريتو، جان فان ريفنز، ايزيك ديلامونيكا مارييك كليمانز ونانسي شيمرا فالون).

ملخص تنفيذي

الجزء الأخير من خطة العمل مؤشرات لمراقبة التنفيذ الفاعل للنشاطات المدرجة في كل موضوع. وبشكل عام تمثل خطة العمل الثانية خطوة هامة نحو احترام حقوق الأطفال الصغار في الأردن والحفاظ عليها.

نظراً لنجاح خطة العمل الأولى لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن، والتي تتوافق مع المرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة وأهداف الإستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة؛ بدأ الأردن بتطوير خطة العمل الثانية لتنمية الطفولة المبكرة، والتي تضمنت استخدام عملية تشاركية منظمة وشاملة لجميع المعنيين الوطنيين والمستشارين ذوي العلاقة. تعتبر خطة العمل الثانية خطة شاملة ومستدامة لضمان تحقيق جميع الأطفال الأردنيين لأقصى إمكانات النمو لديهم.

ولقد تم اقتراح خمس محاور رئيسية من أجل خطة العمل الثانية:

١. تغذية وصحة الأم والطفل.
٢. الرعاية، والتعليم والتنمية.
٣. مشاركة العائلة والمجتمع المحلي.
٤. الطفل، والثقافة ودور الإعلام.
٥. الحماية الاجتماعية.

يتناول كل محور من هذه المحاور مجموعة من الأولويات والمواضيع المتقاطعة مع جميع هذه المحاور. وتم تحديد الأولويات بناء على تحليل نتائج خطة العمل الأولى والتغيرات الديموغرافية والتغيرات الحاصلة في الأنماط الاجتماعية في الدولة، كما تم إجراء تحليل لحالة الطفولة المبكرة في البلاد وتوافقها مع المبادرات الوطنية الأخرى. تتضمن المواضيع المتقاطعة بين جميع هذه المحاور القضايا التشريعية، وتدريب وتنمية القدرات البشرية، والمناهج والبرامج، والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال في الظروف الصعبة.

في كل محور سلسلة من الغايات والأهداف التي تم التركيز عليها والتي تتوافق مع الأولويات والقضايا المشتركة، وذلك من خلال سلسلة من أربعة جداول، كما تم تحديد الإستراتيجيات والأنشطة والأدوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ضمن أطر زمنية محددة، وبالنسبة لكل مجموعة من الأهداف تم حساب الكلفة ووضع الخطة المالية وتحديد كيفية جمع الأموال اللازمة وطريقة تخصيصها، كما تم توصيف هيكلية أدوار الحاكمية ومسؤوليات المعنيين الرئيسيين في كل محور من هذه المحاور. يتضمن

مقدمة



مقدمة

لأن يتمتعوا بالحماية من مخاطر التعرض للعنف والتوتر ومخاطر التعرض لسوء التغذية والرعاية الصحية. كما يحتاج الأطفال للتفاعل الإيجابي والاستجابي مع مقدم رعاية ثابت واحد على الأقل والتعرض للغة وفرص الاستكشاف والتعلم، وهذا يتم بالعادة ضمن العائلات والمجتمعات، **ثانياً: الفترة ما بين عمر ٣ - ٥ سنوات:** يستمر الأطفال في تحقيق قفزات كبيرة في جميع مجالات التنمية. إضافة إلى ذلك يكون هناك تأرجح مثير للاهتمام في هذا السن بين التعلم والنمو ويوفر كل جانب من هاتين العمليتين المعلومات اللازمة لتقدم الجانب الآخر. يستمر الأطفال في تطوير قدراتهم الاجتماعية فيما يتزايد تفاعلهم مع العالم الخارجي، ويدعم التطور في المهارات اللغوية ومهارات الاتصال تطور المهارات الاجتماعية وتزداد معرفة الأطفال في هذا العمر بالعادات الاجتماعية كما يزداد فهمهم الروحي والمعنوي. وبالإضافة للاستفادة من الدعم المستمر يستفيد الأطفال كذلك من فرص التعلم في مجموعات، وتزداد مشاركتهم في الحياة العائلية والمرافق المجتمعية، **ثالثاً: المرحلة ما بين ٦ - ٩ سنوات:** فهي في العادة فترة الانتقال إلى المدرسة حيث يتعلم الأطفال مهارات جديدة تمكنهم من المشاركة في عمليات التعلم المركبة. يحقق الأطفال تقدماً كبيراً في مجالات التنمية والتعلم الأكاديمي، وذلك بالاعتماد على فرص التعلم المتاحة لهم وفرص التفاعل الاجتماعي.

يتزايد الاعتراف في الوقت الحالي بتنمية الطفولة المبكرة على أنها حجر أساس في استدامة الاقتصاد والتنمية الاجتماعية في البلاد، وهناك العديد من الدلائل والإثباتات التي تبرر هذا التوجه وتؤكد على أهميته، ولكن قبل أن نفهم أسباب ضرورة التركيز على الطفولة المبكرة علينا أن نفهم ما هي «الطفولة المبكرة»؟

١-١ ما هي تنمية الطفولة المبكرة؟

«يجب أن يتمتع كل طفل بالرعاية والاهتمام وبيئة آمنة ليتمكن من البقاء والتمتع بصحة جسدية سليمة والتنبه العقلي والأمان العاطفي والكفاءة الاجتماعية والقدرة على التعلم».

الأمم المتحدة: أهداف عالم جدير بالأطفال، ٢٠٠٢

تنمية الطفولة المبكرة هي موضوع متعدد الجوانب ومتعدد الأبعاد، وتمتد فترة تنمية الطفولة المبكرة من مرحلة ما قبل الولادة وحتى سن الثامنة أو التاسعة، أو حتى يتم الانتقال إلى المدرسة بشكل كامل. أما بالنسبة للأطفال فيعتبر هذا المفهوم مفهوماً شاملاً يتألف من عدة مجالات تتعلق بالنمو والتعلم والتنمية التي تتضمن بدورها الصحة الجسدية والتنمية الحركية وتنمية القدرات الإدراكية والتنمية الاجتماعية والعاطفية والمهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة. ويحتاج الأطفال إلى بيئة توفر لهم الدعم والرعاية والتحفيز والسياق والظروف اللازمة من أجل تعزيز ورعاية التنمية. وبالطبع فإن الكبار في المجتمع هم المسؤولون عن توفير هذه البيئة، ويعتبر الكبار الأقرب إلى الأطفال مقدمي الرعاية الرئيسيين والعائلات هم الجهات المسؤولة عن إيجاد البيئة التي تضمن الرعاية الأفضل. وعلى المستويات الأبعد هناك أعضاء المجتمع الذين يوفرون الدعم من خلال البرامج والخدمات التي تعمل على إيجاد هذه البيئة التي تدعم النمو والتطور، أما على المستوى الأوسع، فهناك الكبار الذين يعملون على وضع السياسات والهياكل التشريعية التي تؤثر بشكل غير مباشر على بيئة الأطفال.

أما بالنسبة للأطفال يتم تقسيم مفهوم رعاية الطفولة المبكرة إلى ثلاث فترات تتضمن مخاطر وفرص مختلفة، **أولاً: من أول الحمل وحتى سن الثالثة:** وهي فترة النمو السريع للقدرات العقلية والاجتماعية والعاطفية، كما أن أنها الفترة الرئيسية التي تضمن بقاء الأطفال والنمو الكافي، وفي العادة تركز التدخلات في هذه الفترة على خدمات الصحة والتغذية وأنظمة دعم العائلات والمجتمعات المحلية. يحتاج الأطفال

٢-١ ما هي أهمية تنمية الطفولة المبكرة؟

« مما لا شك فيه أن نمو الطفل وتطوره في بيئة آمنة وصحية هو قضية في غاية الأهمية في كل دولة من دول العالم، وهي الخطوة الأولى والأهم في بناء مجتمع قوي وفعال، وبالتأكيد فإن التجارب التي غر بها منذ الولادة وحتى سن الثامنة هي التجارب التي تبدأ بتشكيل شخصيتنا ككبار، صحتنا وقيمنا وقدراتنا الشخصية ومهاراتنا الاجتماعية في صنع القرارات واختيار الصحيح من الخطأ - جميعها لها جذور في تجاربنا المبكرة.»

صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله

جلسة الافتتاح

«التنمية في الطفولة المبكرة: الطموحات الحالية والمستقبلية»

عمان، تشرين الثاني ٢٠٠١

تعتبر جميع الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل ملزمة قانونية بالحفاظ على حقوق الأطفال في البقاء والنمو والحماية والمشاركة، فاتفاقية حقوق الطفل تعمل على صيانة حقوق أصغر المواطنين في الدولة، ولذا يجب على الدول الأطراف أن تعمل على ضمان حق جميع الأطفال، في البقاء والتمتع بالصحة والنمو والتعلم والتطور ليصلوا إلى أقصى ما بإمكانهم. كما أن على الدول أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان حماية الأطفال من جميع أشكال الأذى والإساءة والإهمال والضعف ليتمكنوا من المشاركة في بيئاتهم كأداة لدفع التقدم والنمو الاجتماعي والاقتصادي، والدلائل التي تقدمها العلوم في مجال أهمية الطفولة المبكرة جلية ولا تحتاج إلى التفسير، حيث أن الاستثمار في السنوات الأولى من حياة الطفل يؤدي فوائد في غاية الأهمية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس فقد في مجال تنمية الأطفال، كما أن الأطفال الذين يدخلون المدرسة وهم يتمتعون بقدرات التعلم والاستفادة من الفرص المتاحة لهم يتمتعون بفرصة أكبر للنجاح في المدرسة والمساهمة في تحقيق الفائدة للمجتمع حين يصبحوا في المستقبل أفراداً قادرين على المشاركة وكسب الدخل، وتُبنى أساسيات جميع هذه المهارات في السنوات الأولى من حياة الطفل من خلال الفرص والعيش ضمن بيئة جيدة وسياق وظروف مواتية.



الخلفية السياقية

الخلفية السياقية

الأردنيين وعائلاتهم. بدأ تنفيذ الإستراتيجية بخطة عمل خمسية للفترة ما بين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧.

تم تطوير خطة العمل الأولى بالتعاون مع شركاء وطنيين ومعنيين آخرين لتطوير إطار لتحقيق غايات الإستراتيجية وضمان توافق رؤية تنمية الطفولة المبكرة مع الأولويات الوطنية والخطط الوطنية المالية والإمائية، كما تم التأكيد على توافق خطة العمل الأولى مع إطار إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) من خلال سلسلة من تسعة أهداف، حيث استهدفت خطة العمل الأولى ما يلي:

١. إيجاد تشريعات وسياسات حكومية شاملة تتعلق بتنمية الطفولة المبكرة.
٢. وجود تنسيق لا مركزي بين القطاعات المشتركة والتعاون ما بين التخطيط والتنفيذ في مجال تنمية الطفولة المبكرة.
٣. دعم التخطيط لتنمية الطفولة المبكرة وعملية تحديد الفئات المستهدفة ببيانات وافية.
٤. تطوير مناهج دراسي، ومجموعات عمل تعمل بجودة عالية في قطاع تنمية الطفولة المبكرة .
٥. تنظيم إطار عمل وطني لجميع مؤسسات الطفولة المبكرة.
٦. إيجاد نظام وطني لتدريب العاملين في مجال تنمية الطفولة المبكرة وإعطائهم الشهادات اللازمة.
٧. تطوير أنظمة التدريب والمتابعة لتحسين جودة برامج تنمية الطفولة المبكرة.
٨. التوسع في دعم برامج تنمية الطفولة المبكرة لضمان الوصول إلى المجموعات المهمشة والضعيفة من الأطفال.
٩. زيادة عمليات كسب التأييد والاستثمار في مجال تنمية الطفولة المبكرة.

المراجعة المبدئية لخطة العمل الأولى تبين بأن حوالي ٧٠٪ من النشاطات المحددة في الخطة تم تنفيذها (راجع الجدول ١ للحصول على ملخص).^١

سيتم تقديم خلفية خطة العمل الثانية الخاصة ببرامج تنمية الطفولة المبكرة من خلال جزأين: الأول هو التشريعات والخلفية السياسية، والثاني هو وضع الطفولة المبكرة في البلاد. توفر الخلفية السياقية المبررات والتوجيهات المذكورة في خطة العمل الثانية.

٢-١ الخلفية التشريعية والسياسية

تم طرح مفهوم خدمات تنمية الطفولة المبكرة المنظمة في الأردن في بداية الخمسينات، ولقد توسعت الخدمات تدريجياً مع انتشار الوعي حول الاحتياجات والمتطلبات المتنامية للأمهات العاملات، وازداد الاهتمام بتنمية الطفولة المبكرة بعد ندوة وطنية عقدت عام ١٩٩٣ ودراسة وطنية أجريت بعد الندوة بثلاث سنوات. في عام ١٩٩٩ كلفت جلالة الملكة رانيا العبد الله فريقاً مختصاً بتطوير إستراتيجية لتنمية الطفولة المبكرة تهدف إلى توفير التنمية المتوازنة والشاملة من خلال مؤسسات تعمل على التنفيذ والتنسيق وتطوير وعي العائلة والمجتمع بالقضايا المتعلقة بالطفولة.

وفي كانون الأول من عام ٢٠٠٠ قام الفريق الأردني الوطني لتنمية الطفولة المبكرة بتطوير وثيقة إستراتيجية شاملة لتنمية الطفولة المبكرة تستجيب لاحتياجات الأطفال الصغار في الأردن وتتضمن رؤياً تضمن إيجاد البيئة والظروف اللازمة لجميع الأطفال الأردنيين لتحقيق أقصى إمكانات النمو والتطور لديهم. تهدف الإستراتيجية إلى تحقيق التنمية المتوازنة والشاملة للأطفال وتلبية احتياجاتهم الأساسية لتوفير الحماية والبيئة المناسبة للنمو والتطور. تغطي تنمية الطفولة المبكرة، بحسب ما هو وارد في الإستراتيجية الأطفال من مرحلة ما قبل الولادة وحتى سن ٩ سنوات، وهي مقسمة إلى ٥ مراحل فرعية من خلال إطار مشترك بين القطاعات، وتهدف الإستراتيجية الى التصدي لعدد من الأبعاد منها الصحة والتعليم والأطفال ذوي التأخر النمائي والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الموهوبين والعائلة والمجتمع والإعلام وغيرهم من خلال التخطيط والتنسيق والتنظيم والتنفيذ المشترك للجهود بين الوكالات والمؤسسات والقطاعات.

ولقد تم تكليف المجلس الوطني لشؤون الأسرة، والذي أنشئ عام ٢٠٠١، بمهمة متابعة تنفيذ وثيقة الإستراتيجية. ويشارك المجلس الوطني، وهو مركز أبحاث وطني للسياسات وجهة رقابية في عملية تطوير وتنفيذ وإصلاح السياسات والتشريعات والبرامج لتحسين حياة الأطفال

^١ النتائج مأخوذة عن حسين، ل. (أيار ١٨، ٢٠٠٨) خطة عمل تنمية الطفولة المبكرة: المتابعة والتقدم الوطني. عرض قدم في اجتماع عمل لتطوير الخطة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة، عمان، الأردن

الجدول ١: خطة العمل الأولى لتنمية الطفولة المبكرة - ملخص سير العمل

الهدف	المخرجات	سير العمل
الغاية ١ تشريعات وسياسات حكومية شاملة بشأن تنمية الطفولة المبكرة.	١. إطار للحماية الوطنية وتوفير الدعم المبني على الطفل.	- قامت وزارة التنمية الاجتماعية، والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، واليونسف، والشركاء بصياغة مسودة قانون حقوق الطفل (٢٠٠٤). - قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة وفريق حماية الأسرة بتطوير الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف ووضع أسس البروتوكول والإجراءات اللازمة لخدمة الأطفال والعائلات المعنفة. - قامت وزارة التنمية الاجتماعية بصياغة قانون العنف الأسري والمصادقة عليه.
	٢. مراجعة التشريعات والسياسات الموجودة.	- قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة ووزارة التنمية الاجتماعية واليونسف بإعداد التقرير الدوري الثالث الخاص باتفاقية حقوق الطفل وتقديمه إلى لجنة اتفاقية حقوق الطفل (٢٠٠٥). - طورت وزارة التنمية الاجتماعية تشريعات لترخيص دور الحضانة، كما يتم في الوقت الحالي تطوير المعايير اللازمة لترخيص دور الأيتام. - قامت وزارة التعليم والمجلس الوطني لشؤون الأسرة بتطوير التعليمات اللازمة لترخيص رياض الأطفال. - تمت مراجعة وتعديل التشريعات التي تؤثر على الأطفال. - السياسات: تطوير الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤ - ٢٠١٣) من قبل المجلس الوطني لشؤون الأسرة ووزارة التخطيط بدعم من اليونسف ومشاركة وزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية.
الغاية ٢ وجود تنسيق وتعاون مشترك بين القطاعات المشتركة في تخطيط وتنفيذ تنمية الطفولة المبكرة.	١. مستوى السياسات: • مجموعات عمل، ووزارات ومنظمات غير حكومية مختلفة. • إرشادات/ عمليات للعمل سوياً.	- تم إنشاء فرق عمل خاصة لتنمية الطفولة المبكرة (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) والتي تتألف من جميع المعنيين (بما فيها القطاعين الحكومي والخاص والقطاع الأكاديمي). - اللجنة التوجيهية للتعليم في رياض الأطفال (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤). - اللجنة التوجيهية لخطة العمل الوطنية، اللجنة التنفيذية و٩ مجموعات عمل (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤). - مجموعة استشارية ومجموعات عمل خاصة بمؤشرات تنمية الطفولة المبكرة (٢٠٠٤). - المجموعات المهمشة. - فرق عمل معنية بالأطفال (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤).
	٢. مستوى المحافظات: إنشاء لجنة لتنمية ورعاية الطفولة المبكرة في كل محافظة.	تم اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل إنشاء لجان الأسرة والطفولة على مستوى المحافظات في وزارة الداخلية (٢٠٠٥).
	٣. مستوى المجتمع المحلي: لجان محلية تعمل في ٣ مجتمعات محلية على الأقل في كل محافظة.	

الهدف	المخرجات	سير العمل
الغاية ٣ دعم عمليات التخطيط لتنمية الطفولة المبكرة وتحديد الفئات المستهدفة من خلال بيانات وافية.	١. بيانات دقيقة حول تنمية الطفولة المبكرة.	- قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بإعداد تقرير بيانات رياض الأطفال وعدد المعلمين العاملين في هذه الرياض ومؤهلاتهم. - يتم في الوقت الحالي إعداد تقرير حول دور الحضنة ومراكز الأطفال. - قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتعاون مع اليونيسف بنشر تقرير عن «تحليل لحالة ووضع الطفل والمرأة الأردنية».
	٢. تحديد الأطفال الذين هم بحاجة ماسة لخدمات تنمية الطفولة المبكرة .	- قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بدعم من البنك الدولي بإجراء دراسة حول الأطفال المهمشين. - تم التشارك بالتوصيات السياسية الناتجة عن دراسة الأطفال المهمشين مع وزارة الصحة ووزارة التعليم ووزارة التنمية الاجتماعية.
	٣. مشاريع أبحاث حول أثر التدخلات المبكرة.	- أجرى المجلس الوطني لشؤون الأسرة المرحلة الأولى من مسح الاستعداد للتعلم. - قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة بتطوير المرحلتين الثانية والثالثة من مسح الاستعداد للتعلم كجزء من مشروع إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة التابع لوزارة التربية والتعليم.
	٤. تحديد المؤشرات اللازمة لأنظمة جمع البيانات على المستويات الوطنية ومستوى الأقاليم الفرعية.	قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بدعم من اليونيسف وجامعة كولومبيا وجامعة ييل بتطوير معايير ومؤشرات تنمية الطفولة المبكرة، وذلك بعد التثبت من ملائمة المحتوى والفئات العمرية.
الغاية ٤ إيجاد منهاج عالي الجودة ضمن المجموعات والغرف الصفية في قطاع تنمية الطفولة المبكرة.	١. تطوير مسودة إطار عمل للمنهاج، تُشير إلى طرق استخدام الأدوات المُتوفرة، والمُطورة حديثاً.	- قامت وزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني لشؤون الأسرة بدعم من صندوق دول الخليج العربي بتطوير منهاج وطني تفاعلي لرياض الأطفال. - قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بتسليم مقترح لصندوق دول الخليج العربي لتطوير منهج للمعلمين العاملين مع الأطفال من الولادة وحتى أقل من أربع سنوات، والبناء على العمل الذي قامت به منظمة نهر الأردن للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين.
	٢. مؤشرات استخدام وتطوير مسودة المنهاج؛ والممارسين المجهزين لتدريب وإرشاد الأشخاص الذين يستخدمون المواد.	- وزارة التربية والتعليم بدعم من مشروع دعم إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة / الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي، وتطوير حزم التدريب للمعلمين والمنهاج التفاعلي الوطني لرياض الأطفال (تملك وزارة التربية والتعليم حالياً ٢٦ مدرباً رئيساً على المنهاج التفاعلي لرياض الأطفال). - ستستخدم وزارة التربية والتعليم المادة التدريبية الخاصة بجامعة وسكونسون «العمل مع الأطفال الصغار لتدريب المعلمين في رياض الأطفال (لدى وزارة التربية والتعليم ٥٠ مدرباً رئيسياً على مواد ويسكونسون التعليمية).
الغاية ٥ إطار عمل تنظيمي وطني لجميع مؤسسات الطفولة المبكرة.	١. اعتماد أنظمة وتعليمات جديدة وشاملة لترخيص رياض الأطفال، وللعمل مع الأطفال ضمن الفئة العمرية ٣-٠ سنوات، ولمؤسسات رعاية الأطفال الأخرى.	- قامت وزارة التنمية الاجتماعية بتطوير أنظمة وتعليمات ترخيص دور الحضنة. - يتم العمل في الوقت الحالي على تطوير معايير ترخيص دور الأيتام. - قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة بتطوير التعليمات اللازمة لترخيص رياض الأطفال ويتم في الوقت الحالي اختبار إمكانية تطبيقها. - تقوم أمانة عمان بتطوير المعايير اللازمة للمكتبات والمتنزهات.

الهدف	المخرجات	سير العمل
الغاية ٥ إطار التنظيم الوطني لجميع مؤسسات الطفولة المبكرة.	٢. إرشادات لتقييم جودة بيئة تنمية الطفولة المبكرة : رياض الأطفال، وبيئة رعاية المجموعات التي تتراوح أعمار أفرادها بين ٠ - ٨ سنوات.	تقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير نظام اعتماد رياض الأطفال بدعم من مشروع دعم إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة / الوكالة الأمريكية للإنهاء الدولي.
الغاية ٦ إيجاد نظام وطني لتدريب العاملين في مجال تنمية الطفولة المبكرة وإعطائهم الشهادات اللازمة.	١. تم الاتفاق على مجموعة من المعايير لمقدمي الرعاية والمعلمين على مستويات مختلفة من المسؤولية والتأهيل. ٢. أدوات لقياس أداء العاملين مقابل المعايير المتفق عليها.	
	٣. تطوير الأدوات التدريبية اللازمة لتجهيز العاملين لتلبية المعايير المتفق عليها.	- قامت وزارة التربية والتعليم ومشروع دعم إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة / الوكالة الأمريكية للإنهاء الدولي بتطوير المواد التدريبية اللازمة لمنهاج رياض الأطفال. - تم توفير مواد تدريب ويسكونسون للمعلمين من قبل صندوق الخليج العربي. - يعمل مشروع حكايات سمس على تطوير دليل تدريبي للاستخدام في ورشات عمل المعلمين والتي ستقام في جميع أرجاء الأردن خلال فترة تنفيذ المشروع.
	٤. إعداد إطار الترخيص المتفق عليه لاختيار مساقات التدريب والمؤهلات العملية.	- تقوم وزارة التربية والتعليم بإيجاد نظام للحوافز للمعلمين على أن يكون ذلك مرتبطاً بساعات التدريب - مبادرة جلالة الملكة رانيا «جائزة المعلم المتميز»
الغاية ٧ أنظمة التدريب والمتابعة لتحسين جودة برامج تنمية الطفولة المبكرة.	١. تطوير وتنفيذ خيارات لا مركزية للتدريب العملي. ٢. شمول مهارات تثقيف الأهالي في جميع برامج التدريب.	- قامت وزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني لشؤون الأسرة بتدريب ١٠٠ معلم و١٥ مدرباً حول برنامج تدريب ويسكونسون، «العمل مع الأطفال الصغار». - قامت وزارة التربية والتعليم بتدريب ٥٨٢ معلم على المنهاج الوطني لرياض الأطفال (تم تدريب جميع معلمي القطاع العام تقريباً). - كان التدريب غير مركزي (تم تدريب المعلمين من جميع المحافظات). - تمكن «برنامج التوعية الوالدية»، الذي بدأ عام ١٩٩٨، من إيصال معلومات حول مهام تنمية الطفل وتنشئته إلى أكثر من ١٣٠,٠٠٠ أب وأم (١٠٪ من السكان). - قامت مؤسسة نهر الأردن بمراجعة دليل التوعية الوالدية التدريبي وذلك على أساس التغذية الراجعة من الميدان. - يقوم مشروع حكايات سمس بتنظيم ورشات عمل تدريبية للآباء والأمهات.

الهدف	المخرجات	سير العمل
الغاية ٨ التوسع في دعم برامج تنمية الطفولة المبكرة لضمان الوصول إلى المجموعات المستضعفة التي يصعب الوصول إليها.	١. إعادة تصميم ووضع إضافات جديدة لرياض الأطفال بالإشارة إلى المتطلبات والمعايير الجديدة.	- سيتم تجديد رياض الأطفال من خلال الخطط الحالية لبرنامج إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة. - أنشأت وزارة التربية والتعليم حوالي ٣٩٥ روضة أطفال في المناطق النائية والبعيدة.
	٢. إنشاء مراكز لتنمية الطفل في المناطق البعيدة والنائية.	- استهدفت وزارة التربية والتعليم المناطق الفقيرة والنائية وقامت بإنشاء رياض الأطفال فيها. - تم تنفيذ برامج إشراك الأهالي في ١٩٠ روضة في جميع المديريات الميدانية. - تقوم وزارة التنمية الاجتماعية والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، وعدد من المراكز الأهلية المجتمعية بتوفير الخدمات للأطفال (رياض الأطفال، دور الحضانة، النوادي الثقافية، وغيرها).

٢-٢ خلفية عن وضع تنمية الطفولة المبكرة

في الأوضاع التقليدية في الأردن، وفي الأسر الممتدة على وجه الخصوص تبقى الأم هي المقدم الرئيسي للرعاية وصاحبة الأثر الأكبر على حياة الطفل، ومع توجه المجتمع نحو الأسرة النووية وازدياد مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي خارج المنزل والحالات التي يترتب فيها مسؤوليات إضافية على الأم في الإنجاب وتربية الأطفال يصبح من الضروري توفير الرعاية الخارجية لتعزيز الرعاية المقدمة في المنزل.

برامج التوعية الوالدية

تظهر برامج تنمية الطفولة المبكرة في للأطفال الصغار في خدمات التوعية الوالدية التي تستهدف مقدمي الرعاية الرئيسيين، ويقوم الأردن في الوقت الحالي بتعزيز نظام تمكين المجتمع المحلي ورعاية الطفولة المبكرة القائمة على أساس أسري. هناك شبكة تتألف من ١٣ مؤسسة حكومية وأهلية تتشارك معا بهدف تحسين برامج التوعية الوالدية، وتم إطلاق شراكة التوعية الوالدية بين الحكومة الأردنية واليونيسف، وتغطي هذه المبادرة في الوقت الحالي حوالي ١٠٪ من الأسر، ويُطبق البرنامج حاليا في كافة محافظات ويخدم حوالي ١٣٠,٠٠٠ أب وأم وغيرهم من مقدمي الرعاية، ويستهدف الأسر المدنية والقرى المهمشة بسبب الفقر والبطالة وانخفاض مستوى التعليم، وتُعد هذه التغطية محدودة مقارنة بالنسبة المطلوبة. هناك حاجة للتوسع في تنفيذ برامج التوعية الوالدية ومواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة بمقدمي الرعاية، إضافة إلى ذلك فإن البيانات الوطنية تعكس وجود فجوات كبيرة في معارف ومفاهيم الأسر حول تنمية الطفولة المبكرة، وأظهرت نتائج دراسة وطنية نُفذت في العام ١٩٩٦ بأن الأسر يمتلكون معارف محدودة حول مفاهيم تنمية الطفولة المبكرة، ويمكن أن يتم دعم التوجهات والممارسات لضمان مخرجات أفضل للطفل، وتتطلب هذه النتائج أن تتضمن خطة العمل الثانية جوانب التوعية الوالدية وأن يتم التوسع في تغطية برامج التوعية الوالدية.

رعاية الأطفال ودور الحضانه

تتوسع خدمات رعاية الطفولة المبكرة من خلال نشر الوعي حول الاحتياجات والمتطلبات المتنامية للأمهات العاملات، وتغطي دور الحضانه ٢٪ من المجموعة العمرية المستهدفة (الأطفال من سن الولادة وحتى ما دون الرابعة) التي تشكل ١٢,٩٪ من إجمالي عدد السكان، ولابد أن يتم التعامل مع قضية التوزيع الجغرافي لمثل هذه البرامج. أما بالنسبة لدور الحضانه التي يديرها القطاع الخاص فهي مؤسسات ربحية إلى حد كبير وتتركز في المناطق الحضرية التي تحقق ربحا أفضل والتي تقطن فيها الأسر ذات الدخل المتوسط والمُرتفع، كما ترتبط القدرة على الوصول إلى هذه البرامج بمسألة التغطية،

تشير المراجعة التحليلية إلى المجالات التي تم تحقيق تقدم فيها وإلى المجالات التي تحتاج للمزيد من التفكير في خطة العمل الثانية، وفيما يلي ملخص لتحليل خطة العمل الأولى:

١. تم تحقيق الإنجازات في مجال السياسات، فخلال الأعوام الخمسة الأخيرة أكد المشهد السياسي في الأردن ازدياد الوعي بأهمية تنمية الطفولة المبكرة، وتغطية المواضيع المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة، كما تم إحراز تقدم على صعيد السياسات التي تستهدف الأطفال الصغار وعمق القوانين المعنية بالأطفال في الظروف الصعبة وليس فقط التجمعات السكانية العادية.
٢. من المجالات الأخرى التي تم إحراز تقدم فيها هي البرامج والخدمات المقدمة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن أربع سنوات، إذ استهدفت عدد من المبادرات التي نُفذت ضمن خطة العمل الأولى تلك الفئة العمرية بنجاح.
٣. قد لوحظ وجود فجوة في تنفيذ خطة العمل الأولى، حيث تم تحقيق آثار محدودة على المستويات اللامركزية في الحكومة، وتم تحقيق معظم الأثر على المستوى الوطني، وكما أشارت المراجعة إلى أنه لم يلمس أي تقدم في عدد من المبادرات على مستوى المحافظات و/أو مستوى المجتمع المحلي.
٤. ومن المجالات الأخرى التي كان التقدم فيها محدودا الخدمات التي تستهدف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٤ سنوات، إذ لا بُد أن تُلبي البرامج والمبادرات المتعلقة بالصحة الأساسية والتعليم احتياجات وحقوق الأطفال الصغار في برامج تنمية الطفولة المبكرة، وكما ذكرنا مُسبقا هناك ضعف في الربط بين برامج تنمية الطفولة المبكرة وبرامج رياض الأطفال التي يتم تنفيذها.
٥. لوحظ بأن الأطفال والمجموعات السكانية المهمشة لم تحظى بالاهتمام اللازم، كما لم يكن هناك تركيز كاف على المحافظات التي تتضمن مجموعات سكانية كبيرة مهمشة.

جرش أعلى نسبة وهي ٢٥:١. وعلى صعيد مواز هناك مسألة عدد المهنيين الذين يدخلون هذا المجال، فبالرغم من ارتفاع عدد خريجي الجامعات الذي يدخلون مجال معلمي رياض الأطفال (١٧,٥٪ من المجموع عام ٢٠٠٢)، لا تزال الأرقام الإجمالية متدنية. قامت وزارة التربية والتعليم ببناء قدرات ٥٨٢ من المعلمين و١٢٥ مدرباً في مجال تعليم الطفولة المبكرة، ولكن يبقى التعليم والتدريب قضية أساسية. ومن القضايا التي تشكل مخاوف رئيسية الرواتب المنخفضة لمعلمي رياض الأطفال والعاملين فيها، ولذا فإن هذه الرواتب لا تجتذب المهنيين المؤهلين للعمل في الميدان.

كما يجب الاهتمام بمواضيع معايير البرامج كأحد الجوانب المتعلقة بالجودة. تتطلب جودة البرامج وجود تدريب نظري وعملي وأنظمة للمراقبة والإشراف. ولقد قامت وزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني لشؤون الأسرة بصياغة مسودة أنظمة لإنشاء رياض الأطفال ومنح التراخيص اللازمة لها. وقبل أن تتم الموافقة على هذه المسودة بشكل نهائي يتم في الوقت الحالي اختبارها من خلال مشروع إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة لتحديد إمكانية تطبيقها على السياق الوطني. كما بدأت وزارة التربية والتعليم مع عدد من الشركاء المعنيين بالعمل على تطوير نظام شامل لاعتماد رياض الأطفال، ولذا حظي هذا الموضوع بالوعي اللازم ولكن لا تزال هناك حاجة للتصدي له في خطة العمل الثانية.

أما الموضوع الأخير المرتبط برياض الأطفال ضرورة التفكير في مسألة الاستعداد للتعليم. يهدف مسح قياس الاستعداد للتعليم إلى قياس مستوى استعداد الأطفال في الصف الأول الابتدائي في الأردن بشكل عام وفي ٥ مجالات نمو محددة (تتعلق بالقدرات البدنية والاجتماعية والعاطفية الاتجاهات نحو التعلم واللغة والإدراك والمعرفة العامة)، ويشير المسح إلى أن في الوقت الذي يعتبر فيه ٣٨٪ من الأطفال في الصف الأول في الأردن مستعدين للتعلم يبقى ٢٥٪ غير مستعدين. ولقد تم التوصل إلى أن استعداد الأطفال للتعلم يرتبط بدخل الأسرة ومستوى تعليم الأهل وحجم الأسرة. ويجب أن تأخذ خطة العمل الثانية بعين الاعتبار أن حوالي نصف الأطفال الذين يلتحقون بالصف الأول لا يتلقون أي نوع من التحضير الرسمي للالتحاق بالمدرسة. وفي جميع الأحوال هناك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث لفهم مسألة الاستعداد للتعلم بشكل أكثر شمولاً، بحيث لا يشمل ذلك استعداد الأطفال فقط ولكن استعداد الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم.

ملخص:

في خلاصة هذه المراجعة للتشريعات والسياسات والوضع الراهن تم الاتفاق على ٣ مجالات عمل رئيسية تحظى بأكثر قدر من الأهمية، أولها الحاجة لتحسين القدرة على الوصول إلى الخدمات، ويتضمن هذا

فعلى سبيل المثال يعتبر بعد المسافة بين المنزل ودور الحضانة من أن أحد العوامل التي تحد من التحاق الأطفال الصغار في دور الحضانة، أما التحدي الأكبر الذي يواجه خدمات تنمية الطفولة المبكرة للأطفال الصغار فهي البرامج ذات الجودة العالية، ويجب التصدي لهذه الاحتياجات في خطة العمل الثانية.

رياض الأطفال

تكون رياض الأطفال بالعادة التجربة الأولى للطفل في الحياة المدرسية لجميع الأطفال في الأردن. وحتى وقت متأخر لم تكن رياض الأطفال جزءاً من المدارس الحكومية لأسباب اقتصادية. وبالرغم من هذه الحقيقة انتشرت رياض الأطفال أسرع من دور الحضانة لعدد من الأسباب مثل وجود حاجة أكبر أو ارتياح الأهالي لإرسال أطفالهم لمراكز الرعاية في سن أكبر. ارتفع عدد رياض الأطفال الكلي من ٥٤٥ روضة عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ١٥٥٩ عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥. تعمل وزارة التربية والتعليم على توسيع مدى تغطية رياض الأطفال لتشمل المناطق الريفية والنائية. في عام ٢٠٠٨ كان هناك حوالي ٥٨٢ روضة أطفال حكومية في المناطق النائية والفقيرة. وتطمح الوزارة لإنشاء ١٧٠ روضة كل سنة حتى عام ٢٠١٣ (المجموع ٦٠٠ روضة).

وأما بالنسبة لمعدلات الالتحاق، التحق ٣٧,٥٪ من الأطفال في رياض الأطفال عام ٢٠٠٥، ١٥٪ منهم التحقوا برياض الأطفال الحكومية و ٧٠٪ منهم برياض الأطفال الخاصة، وتدير المنظمات غير الحكومية ١٥٪ من هذه الرياض. وكان أعلى معدل للالتحاق برياض الأطفال في السنة الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ في محافظة البلقاء (٥٧٪) تليها محافظة عجلون (٥٦٪). أما أخفض معدلات الالتحاق فكانت في جرش ومادبا حيث وصلت إلى ٣١,٣٪ و ٣١,٥٪ على التوالي. وفي مسألة معدلات الالتحاق يجب أن يتم التصدي لمسألة التفاوت في معدلات الالتحاق بين الجنسين حيث ارتفعت نسبة التحاق الأولاد قليلاً عن نسبة التحاق الفتيات. كما يجب أن يتم التركيز أيضاً على مسألة التفاوت في معدلات الالتحاق برياض الأطفال بين المناطق الريفية والمدنية. تقدر تغطية رياض الأطفال للفئة العمرية التي تتراوح ما بين ٤ - ٦ سنوات بحوالي ٤٦٪ في المناطق الحضرية و ٢٤٪ في المناطق الريفية وزيادة إجمالي الالتحاق في رياض الأطفال لتصل إلى حوالي ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٢ و ٦٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.

والموضوع الثاني الذي يجب التفكير فيه هو جودة رياض الأطفال. تشمل جوانب الجودة في خطة عمل تنمية الطفولة المبكرة هي معدل الأطفال بالنسبة للمعلم والبنية التحتية ومعايير البرامج والمنهجيات. وبشكل عام وصلت نسبة الأطفال إلى المعلم في رياض الأطفال عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ إلى ١٨:١، وكانت أعلى من ذلك في المناطق الريفية (٢٢:١). ومن بين المحافظات تتمتع عمان بأفضل نسبة ١٧:١ بينما شهدت

التغطية الجغرافية الأوسع وزيادة الجهود للوصول إلى الأطفال الأصغر سناً أو الأطفال في الظروف الصعبة. أما المجال الثاني فهو الحاجة لتحسين جودة الخدمات التي يتم تقديمها. وثالثاً الحاجة لتعزيز أطر العمل التنظيمية والمبادئ التوجيهية السياسية، وهذه المجالات الثلاثة هي التي تم التركيز عليها بشكل خاص في إعداد خطة العمل الثانية، وكما هو موضح في الأقسام التالية تم تبسيط هيكلية خطة العمل وتوفير عدد من التفاصيل حول كيفية التعامل مع هذه المجالات الثلاث من خلال عملية تشاركية واسعة.



تطوير خطة العمل الثانية

تطوير خطة العمل الثانية

٣-١ العملية

تم تطوير خطة العمل الثانية وفق عملية تشاركية شاملة ومتعددة المراحل لتطوير خطة العمل الثانية، وتضمنت المرحلة الأولى من العملية مراجعة وتحليل نتائج خطة العمل الأولى من خلال الاجتماع مع عدد من القطاعات التي تضم المعنيين على المستوى الوطني في آذار ٢٠٠٨، وبعد ذلك تم تنظيم اجتماع عمل ثاني في أيار ٢٠٠٨ مع المعنيين على المستوى الوطني لتحديد المحاور الرئيسية ومجالات التركيز في خطة العمل الثانية. ركز هذا الاجتماع الذي استمر لخمسة أيام على تحديد فجوات خطة العمل الأولى الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة في الأردن، وآخر التطورات العلمية والتوافق مع الخطط والتوجهات الوطنية في الخطة الثانية لتنمية الطفولة المبكرة، واستنادا إلى النقاشات التي استمرت خمسة أيام تم تحديد خمس محاور رئيسية لخطة العمل الثانية مع وجود مدخلات مبدئية في الغايات والأهداف والإستراتيجيات والبرامج.

ركزت المرحلة الثالثة من التطوير على حساب التكلفة والاعتبارات المالية لتنفيذ الخطة المبدئية، وتمت هذه المرحلة خلال شهر أيار، وركزت على ضمان الاستدامة المالية للخطة مع أخذ الموازنات الوطنية بعين الاعتبار.

٣-٢ المبادئ الإستراتيجية

تم استخدام توجه منظم وشامل وتشاركي لتطوير خطة العمل الثانية.

- **منظم:** شملت المرحلة الأولى من العملية مراجعة وتحليل نتائج خطة العمل الأولى لتحديد الفجوات والمجالات التي يجب أن تتم تغطيتها، ولذا تمت أيضا مراجعة الوضع الراهن لتنمية الطفولة المبكرة واحتياجات الدولة في هذا المجال، وبالاعتماد على هذه المعلومات تم التوصل إلى المرحلة التالية من تطوير الخطة، وكان الغرض من المرحلة الثانية هو العمل بشكل منظم من خلال المجالات التي لأد من تقسيمها إلى محاور محددة تتألف منها خطة العمل، وتضمنت هذه المرحلة مراجعة الأدبيات الحالية حول تنمية الطفولة المبكرة والتشاور حولها، أما المرحلة الثانية

من هذه العملية المنظمة فشملت ضمان الاستدامة المالية للمشروع وتطوير خطة قابلة للتنفيذ.

- **شاملة:** تم تصميم خطة العمل لتتصدى لجميع المجالات الأساسية في تنمية الطفولة المبكرة في الدولة، وتتناول الخطة عدة قطاعات، وتم تصميمها بحيث تشمل احتياجات تنمية الطفولة المبكرة بما فيها الصحية والتعليمية والثقافية واحتياجات التعليم والأطفال الضعفاء وغيرهم، وتوضح الطبيعة الشاملة للخطة في جميع محاورها، إضافة إلى ذلك يجب أن يتم التفكير بحذر لضمان التطوير الشامل للطفل ومنح حقوقه الأهمية اللازمة.

- **تشاركية وشاملة:** يعتبر ضمان المشاركة الكاملة للمعنيين الوطنيين بما في ذلك الحكومة (الوطنية والمحلية) والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والجهات المانحة والوكالات الدولية والشركاء المعنيين الآخرين من المبادئ الرئيسية في توجيه خطة العمل الثانية. ولقد تمت دعوة المعنيين للمشاركة في جميع مراحل العملية وشكلت مدخلاتهم قاعدة ومحتوى الخطة.

بهدف تحديد التكلفة الإجمالية لخطة العمل تم إجراء تقييم مفصل لكل نشاط يقع ضمن المحاور الخمسة المحددة مسبقا، ولقد تم هذا أيضا بالتعاون مع الجهات المعنية كوزارة الصحة والزراعة والتنمية والمالية والتخطيط والتعاون الدولي وأمانة عمان الكبرى وشركة جوردان بيونيرز للإنتاج الفني، ويتم حاليا وضع هذه التقديرات بصورتها النهائية، كما تم تطوير إطار عام للتكلفة المادية يحدد تكلفة الانتقال للمستويات الأعلى وتغطية الأردن ببرامج تنمية الطفولة المبكرة مقابل التكلفة اللازمة للمحافظة على هذه المستويات. والمبدأ الأساسي هنا هو الإستدامة لتمويل برامج تنمية الطفولة المبكرة، أي أن تتكفل الحكومة بالتكاليف الثابتة جنبا إلى جنب مع بعض المساهمات المتفرقة (مثال: منح الجهات الممولة) التي تغطي تكاليف الانتقال ورأس المال (مثال: إنشاء المباني)، ويجب أن يتم تشجيع مساهمات الأسر وأفراد المجتمع (مثال: مشاركة الأسر كمُساعدين في الغرفة لأصفيه بهدف تحقيق الفائدة للأطفال لا بهدف سد الفجوات المالية).



وصف خطة العمل الثانية

وصف خطة العمل الثانية

١-٤ الغاية

رغبة الأردن بضمان تحقيق امكانيات تطويرية ومثالية لجميع الأطفال الصغار من خلال الخطط التي تركز على تنمية الطفولة المبكرة، وغاية خطة العمل الثانية هو توفير خطة تنفيذية تُحقق غايات إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة وتوافق التنفيذ مع المشاريع والمبادرات المتزامنة معها.

٢-٤ المحاور

إن المحاور الرئيسية هي مخطط الوثيقة، وانبثقت هذه المحاور من مراحل مُتعددة من النقاش والحوار مع المعنيين الوطنيين إستناداً إلى مجموعة من الوثائق الوطنية والأدلة التي تتعلق بنتائج خطة العمل الأولى، والوضع الحالي لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن، والتغيرات الحاصلة في الديموغرافيات والأنماط الاجتماعية الاقتصادية وعلم تنمية الطفولة المبكرة. يصف هذا الجزء (١) مبرر اختيار هذه المحاور و(٢) المجالات الرئيسية والقضايا التي تصدى لها كل محور.

١-٢-٤ خلفية عن المحاور ومبررات اختيارها

تشكل الإستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة أساس القرار المبدئي لاختيار محاور الخطة.

ولقد تم ترتيب المحاور الأربعة عشر الرئيسية لإستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في جدول بحسب أهميتهما ودرجة التركيز عليها. وتم بعدها تقسيم هذه المحاور إلى مجموعات بحسب الأولويات والقضايا التي تحتاج لأن يتم التصدي لها في محور (راجع الجدول ٢):

- **أمثلة على تقسيم المجموعات:** يمكن أن تعتبر المحاور الرئيسية الثلاثة لإستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة وهي: رعاية الأطفال في دور الحضانه، والتعليم في رياض الأطفال، والتعليم الأساسي جوانب من الرعاية والتنمية مع تقدم الطفل في السن، حيث يتم تقديم الخدمات للأطفال الصغار في دور الحضانه، بينما تتم خدمة الأطفال الأكبر سناً من خلال رياض الأطفال وبرامج

مرحلة ما قبل المدرسة، فيما يتلقى الأطفال الذين ينتقلون إلى مرحلة التعليم الابتدائي خدماتهم من خلال التعليم الأساسي، وتضمن خطة العمل الثانية الإستمرارية في الإنتقال بين ثلاث مراحل عمرية تُرتب في مُتصل تطوري، وكانت هذه حاجة هامة أوصت بها نتائج خطة العمل الأولى، وهي جانب مُهم لضمان النجاح وتحقيق الإنجازات بالنسبة للأطفال (راجع الجزء ٢،٢).

- **مثال على القضايا المشتركة:** تُعتبر احتياجات الأطفال الذين يعيشون في ظروف خاصة والأطفال ذوي الإعاقات المُحددة أو الأطفال الذين يحتاجون لمتطلبات خاصة تتضمن قضايا مشتركة تتقاطع مع جميع المحاور، ويجب أن تتم تلبية الاحتياجات الخاصة بهؤلاء الأطفال من خلال الصحة والتعليم والحماية والثقافة والمجتمع، لذا يتم التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الخطة واتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام حقوقهم والمحافظة عليها^٢

^٢ شهد العالم اهتماماً متزايداً في تحسين الفرص التعليمية التي يجب أن يتم توفيرها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة - سواء كانوا من الموهوبين، أو من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، أو ذوي التحصيل المتدني أو ذوي الإعاقات المُحددة - وتوفير الخدمات التعليمية الأساسية والثانوية لهم من خلال تقنيات التعليم الحديثة القائمة على مبدأ حق جميع البشر بعض النظر عن قدراتهم في الحصول على التعليم وتطوير قدراتهم إن تم تصميم العملية التعليمية بحسب برامج التعليم المكيفة لتناسب الاحتياجات الفردية لهؤلاء الطلب

ملخص:

تم اختصار المحاور التي تضمنتها إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة الأربعة عشر إلى خمس محاور فقط في الخطة (وتم إدراج بعض القضايا على أنها قضايا تتقاطع مع جميع المحاور)، ولقد تم ذلك إستناداً إلى:

١. على أساس نتائج خطة العمل الأولى.
٢. تحديد المحاور المتقاطعة: تنطبق مواضيع التخطيط والإدارة، والتشريعات، والموارد البشرية على جميع المحاور.
٣. دمج بعض المحاور المشتركة:
 - بسبب الإهتمام المتزايد بمسألة العمر أصبحت محاور رعاية الأطفال في دور الحضانه والتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الأساسي جميعها محاور تقع ضمن توجه دورة الحياة التعليمية.
 - الصحة - تم جمع الخدمات الصحية المقدمة في مرحلة الحمل والخدمات الصحية التي تقدم في المراحل اللاحقة ضمن محور واحد، لأن الحمل أصبح من أحد الفئات العمرية الآن.

المحاور الخمسة التي تتضمنها خطة العمل الثانية هي:

١. تغذية وصحة الأم والطفل.
٢. الرعاية والتعليم والتنمية.
٣. التربية في الأسرة والمجتمع المحلي.
٤. ثقافة الطفل والإعلام.
٥. الحماية الاجتماعية.

جدول ٢: محاور خطة العمل الثانية المأخوذة عن إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة.

المحاور الرئيسية في إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة	المحاور التي تمت مراجعتها في خطة العمل الثانية
الرعاية الصحية خلال فترة الحمل. خدمات الرعاية الصحية.	١. تغذية وصحة الأم والطفل.
رعاية الأطفال في دور الحضانه. التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة. التعليم الأساسي.	٢. الرعاية، التعليم والتنمية.
التربية في الأسرة والمجتمع المحلي.	٣. التربية في الأسرة والمجتمع المحلي.
ثقافة الطفل والإعلام.	٤. ثقافة الطفل والإعلام.
الحماية الاجتماعية.	٥. الحماية الاجتماعية.
التخطيط والإدارة. التشريعات. الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. استقطاب الدعم للسياسات. الموارد البشرية.	٦. قضايا تتقاطع مع جميع المحاور.

٤-٢-٢ الأولويات والقضايا التي تتناولها هذه المحاور

تم استخلاص الأولويات والقضايا التي تتصدى لها المحاور من الفجوات التي تم تحديدها في خطة العمل الأولى والأنماط الديموغرافية والاجتماعية وعلوم تنمية الطفولة المبكرة.

المحور الأول: تغذية وصحة الأم والطفل

الأولويات والقضايا الأساسية

١. تحسين تغذية النساء الحوامل والأطفال:

- توفير الحديد ومكملات الفيتامينات للنساء الحوامل من خلال مراكز الأمومة والطفولة للحد من معدلات وفيات الأطفال.
- التوسع في برامج تدعيم الغذاء للحد من حالات فقر الدم ونقص عناصر التغذية الأساسية، ويجب أن يتم الاهتمام بشكل خاص ببرامج أخرى مثل برامج دعم الطحين وغيرها.
- توفير وجبات الطعام للأطفال في رياض الأطفال الحكومية.
- أ. يجب أن يتم التركيز بشكل خاص على أطفال المناطق الفقيرة.

٢. توسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة:

- يجب أن يتم توسيع نطاق الخدمات الصحية المقدمة لتشمل المناطق الريفية والنائية وتحسين القدرة على الوصول إلى المجموعات الفقيرة والمهمشة.
- يجب أن يتم تطوير آليات للكشف عن حالات الحمل المعرضة للخطر.
- يجب أن يتم توسيع الخدمات الصحية بحيث تتخطى الصحة الجسدية لتشمل الصحة المعرفية والجوانب النفسية لصحة الطفل.
- يجب أن يكون فحص السمع من الفحوص الإجبارية للجميع (وليس فقط للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة).
- يجب أن يتبنى المسؤولون في البلديات ووزارة الصحة سياسات تحسن خدمات الصرف الصحي من أجل الحد من انتشار الأمراض والإسهال وسوء التغذية لدى الأطفال.
- يجب أن يتم التوسع في اجراء الفحوص الطبية المطلوبة قبل الزواج لتشمل المحافظات الأخرى.

٣. زيادة وعي الأسر بأهمية الصحة والتغذية، حيث ستقوم الأسر التي تدرك أهمية الصحة في تنمية الطفولة المبكرة بالوصول إلى الخدمات التي من شأنها أن تضمن ظروف صحية أفضل

للطفل.

- يجب أن تكون لدى الأسر ومقدمي الرعاية معرفة أوسع بالصحة تشمل نمو الطفل والوعي بأهمية التغذية.
- يجب أن توفر مراكز التوعية الوالدية المعلومات الأفضل حول التغذية الكافية للأسر.
- ٤. تدريب وبناء قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية ليتمكنوا من تقديم خدمات كفؤة ذات جودة عالية:
- وجود حاجة لإنشاء معهد لتدريب الموارد البشرية.
- زيادة العاملين في مجال التدريب.
- أ. تدريب طواقم مؤهلة للكشف عن حالات الحمل المعرضة للخطر.
- ب. تدريب الموظفين العاملين مع الأطفال حديثي الولادة.
- ت. تطوير برامج تدريب مختصة ومتعددة للعاملين في مجال الرعاية الصحية وخاصة في مجال صحة الأم والطفل.
- ث. تصميم برامج تدريب مختصة وأدلة تدريبية للعاملين مع الأطفال في القطاع الصحي.
- ٥. التوصيات السياسية اللازمة لتحسين الخدمات الصحية:
- يجب أن تدخل التشريعات المتعلقة بحوادث السيارات والحوادث المنزلية حيز النفاذ.
- يجب أن يتم إقرار تشريعات تضمن مراعاة متطلبات السلامة لجميع الألعاب المستخدمة في برامج رياض الأطفال.
- التوسع في نطاق التأمين المجاني لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ - ٩ سنوات، وليس فقط حتى السادسة.
- إقرار إنشاء سجلات صحية لجميع الأطفال في المدارس.
- ٦. الكشف عن الإعاقات وإدارتها.
- الحاجة لتوسيع في انشاء مراكز الكشف عن المُشكلات والإعاقات الولادية، بحيث يكون هناك مركز واحد في كل مديرية على الأقل.
- تدريب العاملين على الكشف عن الإعاقات والعمل مع الأطفال ذوي الإعاقات.
- التوسع في تنفيذ برامج إعادة التأهيل المبني على المجتمع المحلي والموجهة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.
- الحاجة للتدريب في المجالات المتخصصة - العلاج النفسي، العلاج الوظيفي، والعلاج النطقي.
- تدريب الموظفين بشكل على العمل مع الأطفال ذوي التأخر النمائي والأطفال المعرضين للخطر والأطفال ذوي الإعاقة.

المحور الثاني: الرعاية، والتعليم، والتنمية

تم وضع التصور الخاص بهذا المحور من خلال نهج دورة الحياة، والتوصية بتوفير الرعاية والتنمية والتعليم للأطفال، وفيما يلي الأولويات مُرتبة وفق نهج دورة الحياة:

المجالات والقضايا ذات الأولوية:

١. القضايا المتعلقة بالأطفال الذين يلتحقون بدور الحضانة.
 - زيادة انتشار دور الحضانة وتيسير الوصول إليها.
 - استهداف الأسر ذات الدخل المحدود.
 - أ. تغطية جغرافية أفضل للمناطق غير الحضرية.
 - تطوير تدريب العاملين في مجال رعاية الأطفال في دور الحضانة.
 - أ. التدريب الكافي لفرق العمل.
 - مراقبة مؤسسات رعاية الطفل ودور الحضانة والإشراف عليها.
٢. القضايا المتعلقة بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة.
 - رفع مُستوى التطور المهني وكفايات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة.
 - أ. تحديد معايير التطور المهني.
 - ب. إيجاد نظام إعتداد لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة.
 - الانتقال والاستمرارية.
 - أ. إيجاد آليات لضمان التنسيق بين الوزارات والجهات العاملة في المراحل المدرسية المختلفة لتيسير عملية الانتقال بين المراحل التعليمية المختلفة.
٣. القضايا المتعلقة برياض الأطفال.
 - تطوير نظام ضبط الجودة لاعتماد رياض الأطفال الحكومية.
 - زيادة التنسيق بين رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال التابعة للمنظمات غير الحكومية.
 - زيادة مشاركة الأهالي في رياض الأطفال.
 - تطبيق برامج الأغذية التكميلية.
 - تحسين جودة رياض الأطفال.
 - تدريب معلمي رياض الأطفال في المدارس الخاصة ومدارس المنظمات غير الحكومية التي تستخدم المناهج الحكومية.
٤. القضايا المتعلقة بالتعليم الأساسي.

- توفير خدمات الكشف المبكر للطلبة ذوي التأخر النمائي والطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة ذوي الإعاقات الأخرى.
- تطبيق نهج مهارات الحياة الأساسية في منهجيات التعليم.
- زيادة مشاركة الأسر في المدرسة.
- أ. تشجيع المتطوعين من الأسر على المشاركة في النشاطات الصفية.
- ب. تشجيع مجالس الأسر والمعلمين على تشكيل السياسات المدرسية والممارسات من خلال المشاركة في مجلس المدرسة.
- إنشاء مدارس جديدة لتجنب الاكتظاظ في الغرف الصفية واستخدام المباني المؤجرة والمدارس التي تعمل بنظام الفترتين.
- وضع الإرشادات المتعلقة بإجراءات السلامة العامة في المدرسة.
- ٥. القضايا المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تركز البرامج التعليمية على ممارسات الدمج الشامل من خلال:
 - تدريب المعلمين على العمل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - وضع مناهج تلبي الاحتياجات المتعددة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - برامج لإعادة تعديل وتكييف المرافق لتتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقات، وذلك في المتنزهات والأماكن العامة الأخرى.
 - تطوير برامج للتوعية بالإعاقات يتعلم من خلالها الأطفال تقبل زملاءهم ذوي الإعاقات.
 - إنشاء قسم في مديرية حماية الأسرة بوزارة التربية والتعليم لإنشاء رياض الأطفال والإشراف عليها ومنح التراخيص اللازمة.
- ٦. قضايا الحاكمية التي تربط خطة العمل الثانية بمشروع إصلاح التعليم من أجل اقتصاد المعرفة.
 - إنشاء برنامج لتدريب المعلمين في المدارس العامة والخاصة والمدارس التي تشرف عليها المنظمات غير الحكومية.
 - تطوير مناهج تتناول كيفية تهيئة المدارس لاستقبال الأطفال من خلال تعديلها بشكل مناسب.
 - إجراء الدراسات اللازمة لتحديد احتياجات المعلمين في تطبيق هذه المناهج.
 - تشجيع استخدام النهج الموضوعي في تطوير المناهج.

المحور الثالث: مشاركة العائلة والمجتمع المحلي

تم وضع هذا المحور لضمان دعم البيئة المباشرة للأطفال وتحفيزها لهم على التطور الأمثل، ولأن أفراد الأسرة والمجتمع يلعبون دوراً مهماً في تطوير هذه البيئة لا بُد من التطرق للقضايا المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة.

المجالات والقضايا ذات الأولوية

1. زيادة مشاركة الأسر في برامج تنمية الطفولة المبكرة.
 - إيجاد خدمات الإرشاد الأسري ويتضمن ذلك:
 - أ. تطوير إستراتيجية وطنية للإرشاد الأسري.
 - ب. زيادة عدد مراكز الإرشاد الأسري.
 - ت. تعزيز الوعي بتنظيم الأسرة والفصل والمباعدة بين الولادات.
 - لابد من تطوير برامج لتدريب الأخصائيين والمرشدين الاجتماعيين.
 - أ. تطوير الوصف الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين ليتناول متطلبات العمل التفصيلية.
 - ب. من الجوانب التي لابد أن يتضمنها التدريب التثقيف النفسي والحماية الاجتماعية.
2. زيادة المشاركة الإعلامية في تنمية الطفولة المبكرة.
 - تحدد الإستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة دور الإعلام بإعداد البرامج للأطفال، ولقد تم التوسع في هذا التعريف في خطة العمل الثانية ليشمل دور الإعلام في كسب التأييد وتثقيف الأهالي ومقدمي الرعاية.
 - تطوير البرامج التعليمية للأسر في جميع مجالات تنمية الطفل - الاجتماعية والإنفعالية والصحية والنفسية بما فيها أهمية التعليم وحقوق الطفل والتغذية وغيرها.
 - تطوير الرسائل الإعلامية حول أهمية الرضاعة الطبيعية، والإعلانات المناسبة للأطفال، ونشر الوعي حول حقوق الأطفال (التعليمية والثقافية).
 - تطوير برامج للأطفال تركز على حقوق الطفل وتعليم وإثراء الأطفال وقضايا حقوق الطفل.
 - أ. يجب أن تتم مراقبة وضبط جودة البرامج وأن تتم الموافقة عليها من قبل لجنة وطنية مختصة بالأطفال ووسائل الإعلام.
 - ب. اقتراح أفكار جديدة لبرامج أطفال تلفزيونية جديدة وتطوير مؤشرات لتقييم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بالنسبة لمختلف المراحل التطورية.

ت. تطوير برامج تعليمية حول تطور الطفل تتعلق بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال الموجودين في منازلهم، ويستعدون لدخول المدارس الابتدائية، مثل «حكايات سمس».

- تطوير قدرات المهنيين الإعلاميين حول القضايا المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة، ورفع قدرة المعلمين على استخدام وسائل الإعلام بفعالية في ممارسات التعليم.
- أ. تدريب طواقم إعلامية متخصصة على إعداد برامج الأطفال.
- ب. تدريب الإعلاميين على مواضيع تنمية الطفولة المبكرة أثناء دراستهم الجامعية.
- ت. تدريب المعلمين على كيفية استخدام الإعلام ودمجه في المناهج.

المحور الرابع: الطفل والثقافة ودور الإعلام

تتضمن ثقافة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بعدين مهمين؛ أولهما المصادر التربوية والمحتويات التي تستهدف الجهات التي توفر الرعاية للأطفال مثل الأمهات والآباء والجندات ومقدمي الرعاية والمعلمين والذين يؤثرون على معرفة الطفل وقيمه وحالاته الإنفعالية والاجتماعية.

أما البعد الثاني فهو المصادر التربوية والمحتويات التي تستهدف الأطفال أنفسهم بشكل مباشر، مثل اللعب الحر بجميع أشكاله، الأمر الذي يعزز استعداد الأطفال على التعلم والتفكير واستكشاف البيئات المختلفة بالإضافة إلى المواد المطبوعة (خاصة المواد المتوفرة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 5 سنوات)، إضافة إلى المتاحف، والمسارح، والبرامج التلفازية وغيرها.

ملاحظة: لا تصنف القضايا الواردة في هذا الجزء إلى فئات عمرية، ولكنها تصنف بصورة أكثر عمومية:

المجالات والقضايا ذات الأولوية

1. توفير التعليم ونشر الوعي بين مقدمي الرعاية حول القضايا الثقافية المتعلقة بالطفل.
 - استراتيجيات لتشجيع الأسر على القراءة لأطفالهم وتشجيعهم على التشارك في قراءة الكتب بين الأهالي والأطفال.
 - إيجاد استراتيجيات لنشر الوعي بين مقدمي الرعاية والأسر توضح أهمية القصص والأغاني.
2. تعزيز ونشر الدراسات الطولية المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة.
 - توفير التمويل للأبحاث.

- مراجعة البند ٦٢ من قانون العقوبات الأردني حول أشكال التأديب.
- إقرار تشريعات تسمح بتسجيل الفيديو لشهادات الضحايا في المحاكم.
- إصدار قوانين حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات.
- ٢. وضع أنظمة خاصة بالحاكمة وتعزيز الأنظمة القائمة فيما يتعلق بأجندة الحماية الاجتماعية.
- تمكين دائرة الحماية الاجتماعية في وزارة التنمية الاجتماعية للإشراف على مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتطوعية.
- إنشاء دوائر للحماية الاجتماعية في كافة أنحاء البلاد.
- تمكين دائرة الوقاية من الإساءة في تعاملها مع القضايا المتعلقة بالإساءة للطلبة.
- تعزيز التشبيك بين الشركاء في برامج الحماية الأسرية.
- ٣. استحداث نظام للتبليغ والرقابة لضمان توفير بيانات دقيقة عن حماية الطفل.
- توحيد نظام التبليغ عن حالات الإساءة.
- تفعيل الخط الساخن للتبليغ عن حالات الإساءة والاستغلال.
- تعيين مرشدين تعليميين في كل مدرسة ليتعاملوا مع حالات الإساءة والاستغلال.
- ٤. أن يتم نشر الوعي العام حول:
- حماية الطفل والأسرة.
- حقوق الطفل.
- الإقرار بضرورة حماية الأطفال من الإساءة والاستغلال.
- ٥. تشجيع الدراسات المتعلقة بحماية الأطفال من الإساءة.
- تأسيس دراسة تتعلق بفهم ظاهرة أطفال الشوارع.

- تشجيع الدراسات الطولية كجزء من مراكز تنمية الطفولة المبكرة.
- ٣. تطوير عادات القراءة والإتجاهات نحو القراءة بين الأطفال كإستراتيجية لتطوير القدرة على القراءة والكتابة.
- التوسع في نشر المكتبات المتنقلة، وتأسيس المزيد من المكتبات العامة.
- تزويد رياض الأطفال بالكتب والمجلات وغيرها من المواد المناسبة للأطفال.
- تنظيم مسابقات الكتابة لقصص وكتب الأطفال الخاصة بالأطفال الصغار.
- تطوير قدرات المعلمين وأمناء المكتبات عن طريق تنظيم برامج تدريبية متخصصة في مجال أساليب وإستراتيجيات سرد القصة.
- ٤. تطوير إطار عمل شامل للبرامج المعنية بثقافة الطفل.
- دمج الأطفال في برامج المسرح والإعلام والصحافة من خلال البرامج التعليمية والترفيهية.
- يجب أن يتناول إطار العمل دور القطاع الخاص من خلال بعض الأنشطة مثل: تطوير متاحف الأطفال، وتشجيع الناشرين والكتاب على إنتاج الكتب الموجهة للأطفال.
- تطوير أدب أطفال محلي في الأردن.

المحور الخامس: الحماية الاجتماعية

أصبحت حماية الأطفال في الظروف الصعبة إحدى القضايا المهمة في الأردن بسبب التغيرات الديموغرافية والأنماط الاجتماعية المحلية، ولابد من الاهتمام بشكل خاص بضحايا الإساءة والإهمال من الأطفال، وبالأطفال الملتحقين في مؤسسات الرعاية والأطفال المتسولين واللاجئين.

القضايا والمجالات ذات الأولوية

١. التشريعات:
 - صياغة سياسة للتعامل مع قضية الأطفال مجهولي النسب.
 - الحد من عمالة الأطفال من خلال زيادة إجراءات الإشراف والمتابعة، مع التركيز بشكل خاص على أوضاع العمل غير الرسمية وغير التقليدية.
 - تطوير استراتيجية قانونية لفرض قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية لضمان استمرارية الأطفال في المدارس (منع الأطفال من سحب أبنائهم من المدارس).
 - وضع الأنظمة المتعلقة برعاية الأوصياء.
 - وضع الأنظمة المتعلقة بدور الأيتام.

٣-٤ غايات خطة العمل

التي يتمتع بها الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم.
الغاية الثانية: حماية جميع الأطفال من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال.
الغاية الثالثة: تحديد مشكلة أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة تأهيلهم.

انبثقت الغايات الخمس عشرة التالية عن القضايا والمجالات ذات الأولوية في المحاور الخمسة وهي تشكل أساس خطة العمل الثانية.

المحور الأول: تغذية وصحة الأم والطفل

الغاية الأولى: الحد من وفيات الأمهات أثناء الولادة ووفيات المواليد حديثي الولادة.
الغاية الثانية: تحسين تغذية الأمهات والأطفال.
الغاية الثالثة: تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للأمهات والأطفال.

المحور الثاني: الرعاية، التعليم والتطور

الغاية الأولى: تحسين نوعية الحضانات.
الغاية الثانية: التوسع في تيسير الوصول إلى رياض الأطفال وتحسين مستوى الجودة فيها.
الغاية الثالثة: ضمان عدم الانقطاع، والانتقال بسهولة من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثالث: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي.

الغاية الأولى: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني على مستوى المجتمع المحلي لدعم الأسر والأطفال.
الغاية الثانية: تطوير وتعزيز تثقيف الآباء والأمهات وتوعيتهم بقضايا تنمية الطفولة المبكرة.
الغاية الثالثة: زيادة مشاركة الآباء والأمهات في برامج تعليم أطفالهم.

المحور الرابع: الطفل والثقافة ودور الإعلام

الغاية الأولى: تطوير عادات القراءة والتوجهات نحو محو الأمية.
الغاية الثانية: زيادة عدد برامج الطفل الثقافية، وتيسير إمكانيات الوصول إليها وتحسين نوعيتها.
الغاية الثالثة: استخدام وسائل الإعلام في التربية واستقطاب الدعم.

المحور الخامس: الحماية الاجتماعية

الغاية الأولى: ضمان تمتع كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية يتمتعون بنفس الحقوق

ويتم الربط بين جميع هذه الجداول على مستوى الغايات والأهداف التي تظهر في الجداول الأربعة، ويمكن أن يتم استخدامها للانتقال بين مختلف المكونات الرئيسية.

٤-٤ تعريف إطار العمل

بعد نقاش وحوار مطولين مع المعنيين الوطنيين، تم ترتيب القضايا والمجالات ذات الأهمية في المحاور الخمسة حسب أولوياتها من جديد في ثمانية مكونات، توفر هذه المكونات مع بعضها البعض مخططا تنفيذيا وفيما يلي المكونات الثمانية لإطار العمل:

١. **الغايات:** وهي أعلى مستويات لتحقيق الأهداف الواردة في خطة العمل.
٢. **الأهداف:** وهي إنجازات محددة يمكن قياسها، وتُوفّر رابطاً بين الأهداف والنتائج، ويجب تحقيق عدد من الأهداف حتى نتمكن من تحقيق الغايات.
٣. **النتائج المستهدفة:** هي الأوضاع والنتائج المرغوب تحقيقها مع الأطفال والآباء والأمهات والأسر والأنظمة المجتمعية، وتُستخدم المؤشرات لقياس العلامات الفارقة للإنجازات.
٤. **الأنشطة/ البرامج/ الاستراتيجيات:** الآليات والوسائل المستخدمة في تحقيق الغايات.
٥. **الإطار الزمني:** هو الوقت المحدد لتحقيق الغايات.
٦. **حساب الكلفة والتمويل:** حساب كلفة الأنشطة/ البرامج/ الاستراتيجيات وتمويلها من خلال استقطاب المصادر المالية وتوزيعها بشكل مناسب.
٧. **الحاكمية:** هي الأدوار والمسؤوليات بين القيادة والجهات الشريكة، والعلاقات بين السلطات المحلية والإقليمية في تنفيذ البرامج/ الإستراتيجيات/ الأنشطة الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة.
٨. **المراقبة:** هي أنظمة لضمان تنفيذ خطة العمل بالشكل الصحيح.

سيتم التطرق إلى المكونات الثمانية في كل محور من المحاور الخمسة التي تشكل إطار العمل في أربعة جداول مُتسلسلة.

الجدول أ: النتائج، والأنشطة والإطار الزمني.

الجدول ب: حساب التكلفة.

الجدول ج: الحاكمة.

الجدول د: المتابعة.

[illegible][illegible][illegible][illegible]

جدول ١: مؤشرات التنمية البشرية في مصر ٢٠١٤		
المرتبة	المتنوع	المتنوع
١	١٠٠	١٠٠
٢	٩٩	٩٩
٣	٩٨	٩٨
٤	٩٧	٩٧
٥	٩٦	٩٦
٦	٩٥	٩٥
٧	٩٤	٩٤
٨	٩٣	٩٣
٩	٩٢	٩٢
١٠	٩١	٩١
١١	٩٠	٩٠
١٢	٨٩	٨٩
١٣	٨٨	٨٨
١٤	٨٧	٨٧
١٥	٨٦	٨٦
١٦	٨٥	٨٥
١٧	٨٤	٨٤
١٨	٨٣	٨٣
١٩	٨٢	٨٢
٢٠	٨١	٨١
٢١	٨٠	٨٠
٢٢	٧٩	٧٩
٢٣	٧٨	٧٨
٢٤	٧٧	٧٧
٢٥	٧٦	٧٦
٢٦	٧٥	٧٥
٢٧	٧٤	٧٤
٢٨	٧٣	٧٣
٢٩	٧٢	٧٢
٣٠	٧١	٧١
٣١	٧٠	٧٠
٣٢	٦٩	٦٩
٣٣	٦٨	٦٨
٣٤	٦٧	٦٧
٣٥	٦٦	٦٦
٣٦	٦٥	٦٥
٣٧	٦٤	٦٤
٣٨	٦٣	٦٣
٣٩	٦٢	٦٢
٤٠	٦١	٦١
٤١	٦٠	٦٠
٤٢	٥٩	٥٩
٤٣	٥٨	٥٨
٤٤	٥٧	٥٧
٤٥	٥٦	٥٦
٤٦	٥٥	٥٥
٤٧	٥٤	٥٤
٤٨	٥٣	٥٣
٤٩	٥٢	٥٢
٥٠	٥١	٥١
٥١	٥٠	٥٠
٥٢	٤٩	٤٩
٥٣	٤٨	٤٨
٥٤	٤٧	٤٧
٥٥	٤٦	٤٦
٥٦	٤٥	٤٥
٥٧	٤٤	٤٤
٥٨	٤٣	٤٣
٥٩	٤٢	٤٢
٦٠	٤١	٤١
٦١	٤٠	٤٠
٦٢	٣٩	٣٩
٦٣	٣٨	٣٨
٦٤	٣٧	٣٧
٦٥	٣٦	٣٦
٦٦	٣٥	٣٥
٦٧	٣٤	٣٤
٦٨	٣٣	٣٣
٦٩	٣٢	٣٢
٧٠	٣١	٣١
٧١	٣٠	٣٠
٧٢	٢٩	٢٩
٧٣	٢٨	٢٨
٧٤	٢٧	٢٧
٧٥	٢٦	٢٦
٧٦	٢٥	٢٥
٧٧	٢٤	٢٤
٧٨	٢٣	٢٣
٧٩	٢٢	٢٢
٨٠	٢١	٢١
٨١	٢٠	٢٠
٨٢	١٩	١٩
٨٣	١٨	١٨
٨٤	١٧	١٧
٨٥	١٦	١٦
٨٦	١٥	١٥
٨٧	١٤	١٤
٨٨	١٣	١٣
٨٩	١٢	١٢
٩٠	١١	١١
٩١	١٠	١٠
٩٢	٩	٩
٩٣	٨	٨
٩٤	٧	٧
٩٥	٦	٦
٩٦	٥	٥
٩٧	٤	٤
٩٨	٣	٣
٩٩	٢	٢
١٠٠	١	١

الجدول أ: النتائج، والأنشطة والإطار الزمني

يوفر الجدول (أ) إجابات على أسئلة «كيف» و«أين» يتم تحقيق الغايات والأهداف، ويمثل العمود الثاني من الجدول النتائج المتوقعة مع نهاية عام ٢٠١٤، وتمثل هذه النتائج أجزاء محددة من الأهداف التي يمكن قياسها. من المهم أن يتم تحديد النتائج لأنها تُوفر بعداً يمكن قياسه للغاية النهائية، وتساعد النتائج أيضاً في تحديد تقدم سير العمل في والمعلومات حول ما هو مطلوب لتحقيق النتائج.

كما يبين الجدول (أ) الأنشطة والإستراتيجيات التي يجب تنفيذها لتحقيق الغايات والأهداف، وتُعرض هذه الأنشطة بشكل منظم يتناول عدداً من الإجراءات التي تتعلق بغايات محددة، تختلف هذه الأنشطة باختلاف الغايات وحداتها في خطة العمل. بالنسبة لبعض الغايات المحددة، مثال: في مجال صحة الطفل تملك الأردن خبرة كافية من حيث عدد الأنشطة ولذا من الممكن تفصيلها أكثر، ولكن في مجالات أخرى مثل استخدام الإعلام الرقمي في نشر التعليمات والتعلم، وبسبب حداثة هذا المجال فلم يتم شرح الأنشطة بكثير من التفاصيل. ثالثاً، توفر هذه الجداول الإطار الزمني لإتمام جميع الأنشطة، ويجب أن نشير هنا إلى أن الإطار الزمني لا يُد أن يحدد بالأشهر والسنوات من تاريخ البدء بتنفيذ الخطة، لذا فإن الرمز ٠,٠ = البداية، ٠,٦ = ستة أشهر، ١,٠ = سنة واحدة وهكذا.

الجدول ب: حساب التكلفة

يتضمن الجدول (ب) تقديرات حساب التكلفة التفصيلية، وهذا يعني ببساطة تحديد تكلفة تنفيذ البرامج المقترحة، ويعتمد على (١) المعلومات العامة حول التكلفة في الأردن، مثل رواتب الموظفين وأسعار المواد وكلفة الإيجار وشراء المباني و(٢) تقديرات عدد الأطفال والأمهات الحوامل خلال الأعوام القادمة. يحتوي الجدول (ب) على تقديرات التكلفة لجميع الأنشطة والبرامج والاستراتيجيات الواقعة ضمن المحاور الخمسة في خطة العمل، وتم تحديد هذه التقديرات من خلال عدد من مجموعات العمل البُورية التي تمت في حزيران ٢٠٠٨. وتبعت هذه الاجتماعات عدد من الجولات الإستعلامية والاستجابات التي أسهمت اليونيسف في تنفيذها في عمان، وتم الخروج بالجدول (ب) بعد عملية تشاورية مكثفة.

يتناول العمود الأيسر من الجدول المحاور والغايات والأهداف والأنشطة والبرامج والاستراتيجيات المدرجة في خطط العمل، وفي العديد من الحالات تم اختصار العناوين ليعرضها العمود فيما لم يتم تغيير الترتيب اللاحق بشكل عام.

يتضمن العمود الذي يحمل عنوان «المجموع» التكلفة النهائية لكل نشاط، والبرنامج أو الإستراتيجية للسنوات الخمسة التي تتضمنها فترة الخطة. العملة الأردنية هي العملة التي تم تحديد جميع المبالغ الواردة في ملف «الإكسل» من خلالها، ويجب أن يتم ضربها بـ ١,٠٠٠، أما الأعمدة الخمسة الأخرى هي التكلفة التقديرية لكل سنة منفردة، وبالطبع فإن المبالغ الواردة في عمود «المجموع» هو مجموع الخطوط الأفقية لكل سنة من السنوات الخمسة.

العمود الأيمن «النفقات المتكررة» فهو العمود الذي يحتوي التكلفة السنوية لكل نشاط أو برنامج أو إستراتيجية بعد فترة التخطيط، وكما يمكن للقارئ أن يشاهد بأن جميع الأنشطة والبرامج والاستراتيجيات لم تؤدي إلى نفقات متكررة ولذلك نرى القيمة صفر في العديد من خلايا الجدول، وهذا لا بُد أن يستمر بعد فترة التخطيط وفي كثير من الأحيان تكون هذه التكلفة عالية، وحين يتم العمل على تمويل خطة العمل لا بُد أن نأخذ بعين الاعتبار أهمية تغطية النفقات خلال فترة التخطيط وتأمين التمويل لجميع النفقات المتكررة التي ستترتب بعد هذه الفترة، كما لا بُد أن نأخذ بعين الاعتبار بأن تقديرات النفقات المتكررة يتضمن نفقات متكررة إضافية تظهر نتيجة لخطة العمل، أي مثلاً إذا ازدادت تغطية خدمة معينة من ١٠٪ إلى ٤٠٪، ستظهر زيادة بنسبة ٣٠٪ وليس ٤٠٪.

هناك عدة أمثاط نستطيع أن نلاحظها في الجدول (ب)، فعلى سبيل المثال تتعلق كلفة البند ١,١,١ في المحور الأول بدراسة أو بحث يكون في العادة عرضياً، ويحصل مرة واحدة (حتى لو تضمنت خطة العمل دراسات مشابهة) ومن المتوقع أن يتم إكمال هذه المهمة خلال العام الأول وبالتالي ستظهر قيمة ٠ في الأعمدة الأربعة التالية وعمود «النفقات المتكررة».

وبالمقابل فإن البند رقم ١,٢,١ يتعلق بتحسين الخدمات، ومن المتوقع أن تصل التغطية إلى مستوى محدد، وبالتالي فإن الزيادة المتدرجة في التكاليف من سنة إلى سنة تساوي النفقات المتكررة لتلك الموجودة في السنة الخامسة، وبالتالي فنحن بحاجة إلى تأمين هذه النفقات على أساس هيكلي. وفي البند ١,٢,٣ كانت التكاليف المتكررة أعلى من تكلفة السنة الخامسة، وهذا يعود للحاجة إلى الموظفين لأداء خدمات محددة ويتطلب تدريبهم وتأهيلهم لعدة سنوات، وفي هذه الحالة من المتوقع أن نصل إلى مستوى النتائج المطلوب بعد فترة التخطيط وليس أثناءها.

تكلفة التدريب هي حالة خاصة، ومع طرح المنهجيات والتوجهات المهنية لا بُد أن ندرج جميع العاملين الفاعلين. هذه التكاليف عرضية، حتى وإن امتدت في بعض الحالات لسنوات عدة لأسباب اقتصادية

عددا من المحاور وعددا من الغايات، وبالتالي فإن عدد المنظمات المشاركة في تنفيذ خطة العمل مُرتفعٌ جدا. تساعد هيكلية الحاكمية الواردة في الجدول ج في تقسيم الأدوار والمسؤوليات للفاعلين الرئيسيين في خطة العمل.

يُجيبُ الجدول ج على سؤال «من» في خطة العمل، ولذا تم شرح جوانب الحاكمية من خلال بعدين هي مركزية الدور ونوع الدور.

تحدد المركزية على ٣ مستويات:

١. الأولي: المعنيون مسؤولون بشكل أولي عن المهام.
٢. الدعم: المعنيون مسؤولون عن عملية دعم المعنيين الأساسيين.
٣. المستوى الفرعي: قد يختار المعنيون أو لا يختارون المشاركة في تحمل المسؤولية وإكمال المهمة.

تتمحور المهام حول خمسة أبعاد

١. التطوير - يقوم المعنيون المحددون بتحديد المهمة وتنفيذها.
٢. التنفيذ - يقوم المعنيون المحددون بتنفيذ المهمة.
٣. التنسيق - يقوم المعنيون المحددون بضمان عمل جميع الأطراف مع بعضها البعض.
٤. البعد التشريعي: أن يعمل المعنيون المحددون على الجوانب السياسية من المهمة.
٥. المستوى الإداري - أن يقوم المعنيون المحددون بإدارة المهام.

ويجب أن تتم الإشارة هنا إلى أن الحاكمية ليست عبارة عن مهام ووظائف ولكنها أدوار ومسؤوليات، ولا تصل الحاكمية التي يصفها الجدول ج إلى مستوى توزيع المهام ولكنها تركز على الأدوار الكلية التي يجب أن يقوم بها الشركاء ويلبوها.

الجدول د: المراقبة

المراقبة هي العنصر الرئيسي الذي تستخدمه الحكومات لتطوير وتحليل وتقييم السياسات، وفي سياق تنمية الطفولة المبكرة، فإن نوعين من المؤشرات لهما أهمية في المقام الأول فيما يتعلق بمُتابعة فعالية السياسات، وهذان النوعان هما مؤشرات العمليات ومؤشرات النتائج، وتوفر مؤشرات العمليات معلومات حول دقة التنفيذ وفق التصميم الأصلي، في حين توفر مؤشرات النتائج معلومات حول الفاعلية،

وعملية، ولكن يجب أن يتم تدريب أخصائيين جدد أيضا، لذا من الممكن أن نتوقع وجود بعض النفقات المتكررة، ولكن من المتوقع أيضا أن يتم دمج هذا التدريب المختص (في مساق أو وحدة) أثناء عملية التدريب الأولي للأخصائيين المعنيين، ومن الواضح أننا نستطيع أن نعتمد على ذلك فقط إن استطعنا دمج هذا الموضوع أو الوحدة في عملية التدريب الأولية، لذا يجب أن تكون هذه النقطة محط اهتمام في جميع مراحل خطة العمل، وبشكل عام تتضمن خطة العمل العديد من البرامج التدريبية للأفراد والمجموعات المستهدفة (المعلمون والممرضات)، لذا يجب علينا أن نفكر هنا في تطوير برنامج تدريبي عام لكل فئة مستهدفة في جميع مراحل خطة العمل.

هناك بعض البنود التي ورد بأن تكلفتها هي صفر، وهذا يعود بشكل جزئي إلى أنشطة تدخل ضمن «الأعمال القائمة» في العديد من المنظمات، ومن الأمثلة على ذلك إنشاء روابط أو شبكات بين الشركاء والمعنيين.

الجدول ج: الحاكمية

الحاكمية هي عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها عن طريق تحديد أدوار ومسؤوليات المعنيين على المستويات الحكومية المختلفة وبين الشركاء والمجتمعات المحلية والمجتمع المحلي ويتم تنفيذ ذلك من خلال الأعمال المباشرة مثل العمليات السياسية وتعزيز الخدمات، وبشكل غير مباشر من خلال تحديد المعايير والأنظمة وآليات تقديم التغذية الراجعة، وتلعب الثقافة السياسية في عدد من الدول دورا في تحديد طبيعة ووسائل الحاكمية المناسبة في وضع معين، إضافة إلى عدد من العوامل الأيديولوجية والتاريخية والدينية، ولكن العنصر الرئيسي في ضمان الحكم الرشيد هو توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية، ويبين الجدول ج هيكلية الحاكمية لخطة العمل الثانية.

تملك الدول توجهات مختلفة في التعامل مع أنظمة الطفولة المبكرة لديهم، وبذلك يختلف توزيع مسؤوليات صنع القرار والتنفيذ ضمن الدوائر الإدارية والمستويات الحكومية المختلفة والعاملين من القطاعين الخاص والعام من دولة لأخرى، كما أن الحاكمية ضرورية جدا لتنمية الطفولة المبكرة لأنها توفر فهما لما إذا كان النظام يلبي معايير الجودة ويُحقق غايات ضمان المساواة والقدرة على الوصول، كما أن أنظمة الحاكمية ضرورية لتلبية الطلب المحلي وتوفير البرامج التي تحتاجها أنواع مختلفة من الأسر والمناطق الجغرافية المختلفة خاصة في الأقاليم الأقل حظا، ويجب علينا هنا أن نفهم أهمية الحاكمية بسبب تعدد العاملين والمعنيين المشاركين في عملية تنمية الطفولة المبكرة في البلاد. تغطي خطة العمل

إضافة إلى ذلك، يتم جمع بيانات المتابعة على مستوى السكان والبرامج والسياسات، فعلى سبيل المثال، تشمل بيانات مستوى السكان الصحة الجسمية، والتطور المعرفي، والإنجاز، والأداء الاجتماعي، والوالدية، وبشكل عام فإن أنظمة المتابعة تتعقب نتائج الطفل من حيث النمو، والتطور، والمشاركة، والرفاه، في حين تشمل المتابعة على مستوى البرامج خصائص البرامج والعمليات، إلخ. أما نتائج مستوى البرامج والخدمات، فتوفر ضوابط حول نوعية البرامج وفعاليتها وتساعد العاملين في مجال صنع السياسات على اتخاذ القرارات بشأن الموارد المحدودة. من جهة أخرى، فإن مؤشرات مستوى السياسات تشمل عدد السياسات الوطنية التي تتعامل مع صغار الأطفال والنسبة المئوية للموازنات الوطنية المخصصة لبرامج تنمية الطفولة المبكرة، ولأن عدة قطاعات تعمل على تنسيق برامج تنمية الطفولة المبكرة فإن عملية المتابعة تتطلب جمع المعلومات من عدد من المعنيين بما فيهم الوزارات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، لذا، فإن مراقبة تنفيذ خطة العمل، بالإضافة إلى كونها مهمة يُشكلان تحدياً كبيراً.

يوفر الجدول د معلومات حول « قابلية خطة العمل للتطبيق؟»، وتُلبي مؤشرات المراقبة الموجودة في الجدول مع النتائج والنتائج الواردة ضمن كل هدف. ولذا، ففي بعض الحالات تكون هذه المؤشرات هي مؤشرات المحصلة وفي حالات أخرى تكون هي العملية بالاعتماد على النتائج وخصائص المهمة. كذلك، فإن المصادر متوفرة حالياً بالنسبة لبعض المؤشرات، في ينبغي إيجاد مصادر البيانات لمؤشرات أخرى. وفي هذا الصدد، ينبغي تطوير خطة مفصلة لتطوير المؤشرات وتحليلها، وذلك وفق الأسئلة التي ستثار فيما يتعلق بالسياسات استجابة لتنفيذ خطة العمل هذه. إضافة إلى ذلك، ليس من الضروري توظيف جميع المؤشرات المقترحة في الجدول (د) من أجل متابعة الغاية. ويجب اختيار المؤشرات — وهو أمر ممكن على أساس أهميتها وقابليتها للتطبيق وإمكانات الوصول إليها.

المحاور والغايات: نظرة عامة على الجداول

المحور الأول: تغذية وصحة الأم والطفل

- الغاية الأولى: الحد من وفيات الأطفال أثناء الولادة ووفيات المواليد حديثي الولادة.
- الغاية الثانية: تحسين تغذية الأمهات والأطفال.
- الغاية الثالثة: تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للأمهات والأطفال.

- الجدول ١-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.
- الجدول ١-ب: حساب التكلفة.
- الجدول ١-ج: الحاكمية.
- الجدول ١-د: المتابعة.

المحور الثاني: الرعاية، التعليم والتنمية

- الغاية الأولى: تحسين نوعية الحضانات.
- الغاية الثانية: التوسع في تيسير الوصول إلى رياض الأطفال وتحسين مستوى الجودة فيها.
- الغاية الثالثة: ضمان عدم الانقطاع، والانتقال بسهولة من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم الأساسي.

- الجدول ٢-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.
- الجدول ٢-ب: حساب التكلفة.
- الجدول ٢-ج: الحاكمية.
- الجدول ٢-د: المتابعة.

المحور الثالث: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي

- الغاية الأولى: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على مستوى المجتمع المحلي لدعم الأسر والأطفال.
- الغاية الثانية: تطوير وتعزيز تثقيف الآباء والأمهات وتوعيتهم بقضايا تنمية الطفولة المبكرة.
- الغاية الثالثة: زيادة مشاركة الآباء والأمهات في برامج تعليم أطفالهم.

- الجدول ٣-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.
- الجدول ٣-ب: حساب التكلفة.
- الجدول ٣-ج: الحاكمية.
- الجدول ٣-د: المتابعة.

المحور الرابع: الطفل والثقافة ودور الإعلام

- الغاية الأولى: تطوير عادات القراءة والتوجهات نحو محو الأمية.
- الغاية الثانية: زيادة عدد برامج الطفل الثقافية، وتيسير إمكانيات الوصول إليها وتحسين نوعيتها.
- الغاية الثالثة: استخدام وسائل الإعلام في التربية واستقطاب الدعم.

- الجدول ٤-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.
- الجدول ٤-ب: حساب التكلفة.
- الجدول ٤-ج: الحاكمية.
- الجدول ٤-د: المتابعة.

المحور ٥: الحماية الاجتماعية

- الغاية الأولى: ضمان تمتع كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم.
- الغاية الثانية: حماية جميع الأطفال من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال.
- الغاية الثالثة: تحديد مشكلة أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة تأهيلهم.

- الجدول ٥-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.
- الجدول ٥-ب: حساب التكلفة.
- الجدول ٥-ج: الحاكمية.
- الجدول ٥-د: المتابعة.

المحور ١: تغذية وصحة الأم والطفل			
الجدول ١-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية			
الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ١: الحد من حالات الوفاة قبل الولادة وأثناء الولادة.			
١. تحديد أسباب وفيات الأطفال أثناء الولادة ووفيات حديثي الولادة.	إجراء دراسة وطنية واحدة	١-١-١ إجراء دراسة وطنية حول معدلات وفيات الأطفال أثناء الولادة وحديثي الولادة.	٠,٦ - ٠,٠
		٢-١-١ نشر النتائج وعكسها عند تطوير استراتيجيات التدخل.	٠,٩ - ٠,٦
٢. استراتيجيات ريادية للردع والتدخل للحد من وفيات الأطفال أثناء الولادة ووفيات حديثي الولادة.	تطوير وتنفيذ برامج الوقاية والتدخل.	١-٢-١ توفير الرعاية المتخصصة من قبل أطباء الأطفال بعد عمليات الولادة المعقدة والخطرة.	قائم
		٢-٢-١ الاستمرار في توفير العلاج المختص للأطفال حديثي الولادة.	قائم
		٣-٢-١ زيادة أعداد الحاضنات في المستشفيات.	قائم
		٤-٢-١ إجراء دراسة لتقييم أثر البرنامج.	٠,٠ - ١,٠
		٥-٢-١ تطوير نظام إحالة وتدريب الموظفين.	قائم
٣. تنفيذ البرامج الخاصة بالحد من وفيات الأطفال أثناء الولادة ووفيات المواليد حديثي الولادة في المستشفيات العامة وفي المراكز المجتمعية.	الحد من معدلات وفيات الأطفال أثناء وبعد الولادة بمعدل ٢٠٪	١-٣-١ تنفيذ برامج التدخل بشكل تدريجي في ٣ محافظات في المستشفيات العامة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للأم والطفل. يتضمن التنفيذ أيضا إدخال أنظمة التبليغ حيز النفاذ وإعداد التقارير لجمع البيانات حول الوفيات قبل الولادة وبعدها.	٢,٦ - ٢,٠
		٢-٣-١ تنفيذ البرامج في المراكز الصحية في نفس المحافظات مع وجود نظام إحالة يربط بين المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية.	٢,٩ - ٢,٦
		٣-٣-١ التوسع في تنفيذ البرنامج ليشمل ٣ محافظات ويستهدف المناطق التي تعتبر فيها درجة الخطر عالية (تصل إلى ٣٠ مُستشفى).	٢,٩ - نهاية الخطة

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ٢: تحسين تغذية الأمهات والأطفال.			
١. تزويد النساء الحوامل بالحديد وحمض الفوليك والزنك.	تلقي ١٠٠٪ من النساء هذه المكملات الغذائية.	١-١-٢ فحص الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات للكشف عن نقص الحديد أو الفيتامينات.	٠,٦ - ٠,٠
		٢-١-٢ تطوير سياسة لضمان توزيع مكملات الحديد وحمض الفوليك والزنك بشكل سنوي كجزء من قائمة الأدوية الأساسية في المراكز التابعة لوزارة الصحة، ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، والمنظمات غير الحكومية، والخدمات الطبية الملكية والمصادقة على هذه السياسة.	٠,٩ - ٠,٦
٢. أن تكون النساء الحوامل على معرفة باحتياجات التغذية وعادات الطعام الصحية وأهمية الرضاعة الطبيعية.	توفر برامج توعية حول احتياجات التغذية وأهمية الرضاعة الطبيعية في جميع المراكز الصحية.	١-٢-٢ إنشاء برنامج لنشر الوعي في المرافق الصحية التي تتعامل مع النساء الحوامل لتثقيفهم من خلال المواد اللازمة.	٢,٠ - ٠,٠
		٢-٢-٢ تدريب القابلات على تثقيف النساء الحوامل على المواضيع التي تتعلق باحتياجاتهن من الغذاء والرضاعة الطبيعية.	قائمة
		٣-٢-٢ تنفيذ حملة إعلامية لنشر الوعي حول الاحتياجات التغذوية وعادات الطعام الصحية والرضاعة الطبيعية.	٠,٣ - ١,٠
		٤-٢-٢ تقييم البرامج المتعلقة بالتغذية والرضاعة الطبيعية.	٢,٠ - نهاية الخطة
		٥-٢-٢ تحويل ١٠ مستشفيات إلى مستشفيات صديقة للأطفال.	١,٠ - نهاية الخطة
		٦-٢-٢ تدريب مقدمي الخدمات على التوعية بشأن الرعاية الطبيعية وبروتوكولات عيادات الأطفال.	١,٠ - ٠,٠
٣. أن يتمتع الأطفال بالرضاعة الطبيعية لمدة ستة أشهر وأن يتلقوا التغذية المكملة بعد مرور ستة أشهر.	زيادة نسبة الرضاعة الطبيعية الخالصة من ٢٢٪ إلى ٣٢٪ خلال الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل.	١-٣-٢ تدريب القابلات على مساعدة الأمهات على البدء بإرضاع الرضع مباشرة بعد الولادة.	قائم
		٢-٣-٢ تدريب القابلات على تثقيف الأمهات حول أهمية الرضاعة الطبيعية المطلقة لمدة ستة أشهر.	قائم
		٣-٣-٢ تقديم الخدمات المنزلية لتشجيع وتعزيز الرضاعة الطبيعية المطلقة خلال الستة أشهر الأولى من عمر الطفل.	قائم
		٤-٣-٢ تنفيذ وتطبيق التشريعات التي تلزم المؤسسات على إنشاء حضانه في الأماكن التي تعمل فيها ١٠ نساء كحد أدنى.	قائم
		٥-٣-٢ التوعية (بالمعايير النمائية الجديدة للأطفال الذين يتمتعون بالرضاعة الطبيعية الخالصة)، وجهود التوعية الترويجية (الحملات الإعلامية حول الرضاعة الطبيعية المطلقة) لأطباء القطاع الخاص حول أهمية الرضاعة الطبيعية ووضع نظام لتشجيع أطباء القطاع الخاص على توعية الأمهات.	قائم
		٦-٣-٢ توسيع نطاق تنفيذ المستشفيات الصديقة للأطفال ليشمل على الأقل ١٠ مستشفيات حكومية.	قائم

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
		٧-٣-٢ تطوير وتنفيذ حملات إعلامية على مستوى المجتمع المحلي والمملكة بأكملها ورسائل خدمة عامة يتم بثها عبر محطات التلفزيون يقدمها أطباء مختصون معروفون وتركز على أهمية الرضاعة الطبيعية.	٠,٦ - ٠,٠
		٨-٣-٢ ضمان أن تتضمن بروتوكولات عيادات الأطفال ممارسات حول الرضاعة الطبيعية المطلقة.	٠,٦ - ٠,٠
		٩-٣-٢ وضع معيار المعرفة بالرضاعة الطبيعية المطلقة لمدة سنتين كأحد المعايير المستخدمة لاعتماد مستشفيات القطاع الخاص بالإضافة إلى مسابقات حول تطور الطفل.	١,٠ - ٠,٠
		١٠-٣-٢ فرض المدونة الدولية حول استخدام بدائل الحليب الطبيعي.	١,٠ - ٠,٠
٤. وضع سياسة لتزويد الأطفال بالفيتامينات التكميلية، والحديد بعد مرور ستة أشهر.	١٠-٤-٢ أن يتم فحص ٧٥٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.	١-٤-٢ وضع السياسة واستخدام الإرشادات اللازمة لإلزامية فحص الدم.	قائم ١,٦ - ٠,٠
		٢-٤-٢ تطبيق وتنفيذ فحص للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات بشكل سنوي.	قائم

الغاية ٣: تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للأمهات والأطفال.

١. التوسع في تنفيذ الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال وعيادات الطفل الصحي.	تنفيذ ٥٠٪ من العيادات الصحية الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال وبروتوكولات عيادات الطفل الصحي.	١-١-٣ تطوير بروتوكولات عيادات الطفل الصحي.	٠,٦ - ٠,٠
		٢-١-٣ تطوير برنامج تدريبي لجميع مقدمي الرعاية (القابلات، والأطباء والممرضات) في مراكز محددة باستخدام الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال، بما فيها بروتوكولات التنفس الاصطناعي وعيادات الطفل الصحي.	٠,٦ - ٠,٠
		٣-١-٣ تحديث التدريب في ضوء نتائج المراقبة والتقييم.	٠,٦ - ٠,٠
٢. تعزيز نظام الرعاية الصحية للكشف عن حالات الحمل الخطيرة وإدارتها وإجالتها إلى الجهات المناسبة	١. تمكّن ٥٠٪ من مقدمي الرعاية الصحية من الكشف عن حالات الحمل الخطيرة وإدارتها بالشكل المناسب. ٢. متابعة جميع حالات الحمل الخطيرة من خلال النظام الصحي.	١-٢-٣ تطوير بروتوكولات تدريبية باستخدام إرشادات الكشف عن حالات الحمل الحرجة.	١,٦ - ٠,٠
		٢-٢-٣ تدريب الأطباء (بما فيهم أطباء القطاع الخاص) والقابلات على استخدام الإرشادات.	قائم
		٣-٢-٣ تطوير وتنفيذ تدريب للأطباء والقابلات على مهارات الاتصال والتواصل ورعاية المرضى.	قائم
		٤-٢-٣ تأسيس نظام قوي للإحالة لإدارة حالات الحمل الحرجة.	٢,٠ - ١,٠

٣-١	تحليل الوضع الراهن لتحديد الحاجة لبرامج الكشف والفحص في ٣٠ مستشفى في محافظات مختلفة.	٠,٩ - ٠,٠
٣-٣-٢	بناء على النتائج يتم إعداد برامج للفحص والكشف في المستشفيات الحكومية والخدمات الطبية الملكية.	١,٦ - ٠,٩
٣-٣-٣	دمج برامج الكشف والفحص في البروتوكولات الصحية المنتظمة وإرشادات وزارة الصحة وبروتوكولات عيادات الطفل الصحي.	١,٦ - النهاية
٣-٤-١	إنشاء نظام قوي للإحالة وإدارة متابعة الحالات التي تم الكشف عنها.	٠,١ - ٠,٠
٣-٤-٢	مراجعة بين الأطباء الأقران حول سجلات الأطفال الذين يعانون من إعاقات.	قائم
٣-٥-١	تشكيل لجنة مراجعة (تتضمن القطاع الخاص ودائرة الأحوال المدنية).	٠,٦ - ٠,٠
٣-٥-٢	المراجعة المكتبية لحالات وفيات الأمهات والأطفال لتحديد أسباب وأنماط حالات الوفاة بين الأمهات والأطفال بحيث يؤدي ذلك إلى تطوير بروتوكول للتفسير اللفظي لكل وفاة تحدث في المراكز الصحية والمستشفيات.	١,٠ - ٠,٦
٣-٥-٣	تنظيم حملة إعلامية حول وفيات الأمهات والأطفال لنشر الوعي حول إجراءات السلامة التي من شأنها أن تقلل من حالات الوفاة.	٠,٩ - النهاية
٣-١	١. فحص ٨٠٪ من حالات الحمل المعرضة للخطر. ٢. فحص ١٠٠٪ من الأطفال حديثي الولادة للكشف عن مُشكلات الغدة الدرقية. ٣. فحص ١٠٠٪ من الأطفال الذين يتضمن التاريخ الأسري لديهم الإصابة بخلل استقلاب الأحماض الأمينية-فينيل كيتينوريا (PKU) للكشف عن هذا الخلل. ٤. تمكّن ٥٠٪ من المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية من إجراء الاختبارات اللازمة للفحص عن صعوبات السمع.	٣. طرح برامج الكشف عن إعاقات الطفولة.
٣-٤	أن تتم إدارة ومتابعة ٨٠٪ من حالات الإعاقة المكتشفة بالشكل اللازم.	٤. تطوير تدخلات لمتابعة البرامج المخصصة لإعاقات الطفولة.
٣-٥	تعديل إرشادات السلامة إستناداً إلى التقارير المقدمة حول حالات وفيات الأمهات والأطفال من قبل لجنة المراجعة المُشكلة لهذه الغاية.	٥. متابعة وفيات الأمهات والأطفال وتحديد أسباب وأنماط الوفيات.

المحور ١: تغذية وصحة الأم والطفل							
الجدول ١-ب: حساب التكلفة							
تغذية وصحة الأم والطفل	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ١: الحد من وفيات الأطفال أثناء الولادة ووفيات المواليد حديثي الولادة.							
الهدف ١: تحديد أسباب وفيات الأمهات أثناء الولادة ووفيات المواليد الجدد.							
١,١,١: إجراء دراسة وطنية لتحديد أسباب وفاة الأطفال قبل وأثناء الولادة.	٢٤	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,١: نشر نتائج الدراسة واستخدامها في إستراتيجيات التدخل.	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٢: إيجاد تدخلات ريادية للحد من حالات وفاة الأطفال أثناء وبعد الولادة.							
١,٢,١: توفير الرعاية المتخصصة من قبل أطباء الأطفال بعد حالات الولادة الخطيرة والمعقدة.	١٥٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٥٠
٢,٢,١: الاستمرار في توفير الرعاية الخاصة للأطفال بعد الولادة.	٢٠	٢	٣	٥	٥	٥	٥
٣,٢,١: زيادة عدد الحاضنات في المستشفيات.	١١٢٥	٧٥	١٥٠	٢٢٥	٣٠٠	٣٧٥	٦٣٢
٤,٢,١: إجراء دراسة لتقييم أثر البرنامج.	١٥	٠	٠	٠	١٥	٠	٠
٥,٢,١: تطوير نظام للإحالة وتدريب الموظفين.	٢٥	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠

تغذية وصحة الأم والطفل	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ٢: تحسين تغذية الأم والطفل.							
الهدف ١: توفير المكملات الغذائية للمرأة الحامل.							
١,١,٢: اختبار مستوى الحديد لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ أعوام للكشف عن نقص الحديد وتوفير الفيتامينات.	٥٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٢,١,٢: توفير الحديد وحامض الفوليك والزنك للنساء الحوامل بشكل سنوي.	٢٥٦٢٠	٥١٢٤	٥١٢٤	٥١٢٤	٥١٢٤	٥١٢٤	٥١٢٤
الهدف ٢: إدراك النساء الحوامل لأهمية التغذية وعادات الأكل والرضاعة الطبيعية.							
١,٢,٢: إعداد المطبوعات، وبرامج الإذاعة والتلفزيون والندوات الخاصة بالأمهات.	٢٨٠	٦٥	٦٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٢,٢,٢: تدريب القابلات على تثقيف النساء حول أهمية التغذية والرضاعة الطبيعية الخالصة.	٤٥	٤٦	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٢,٢: حملة إعلامية تستهدف المجتمع المحلي وتتناول التغذية والرضاعة الطبيعية.	١٩٤	٠	٧٤	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤,٢,٢: تقييم البرامج المتعلقة بالتغذية والرضاعة الطبيعية.	٧	٠	٠	٠	٧	٠	٠
٥,٢,٢: تحويل ١٠ مستشفيات إلى مستشفيات صديقة للطفل.	٥٧	٠	٢٥	١٥	١٠	٧	٠
٦,٢,٢: تدريب مقدمي الخدمات على إدخال الرضاعة الطبيعية الخاصة في بروتوكولات عيادات الأطفال.	٧٥	٤٠	٣٥	٠	٠	٠	٠
الغاية ٣: تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للأم والطفل.							
الهدف ١: التوسع في خدمات الإدارة المتكاملة للأمراض الأطفال والقدرة على الوصول إلى عيادات الطفل الصحي.							
١,١,٣: تطوير بروتوكولات الإدارة المتكاملة للأمراض وعيادات الطفل الصحي.	٨	٨	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,٣: تدريب مقدمي الخدمات الصحية على استخدام هذه البروتوكولات.	١٨٠	٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٠

تغذية وصحة الأم والطفل	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الهدف ٢: التشخيص المبكر لحالات الحمل الحرجة وإحالتها للخدمات الصحية المناسبة.							
١,٢,٣: وضع بروتوكولات للتدريب على إرشادات الكشف عن حالات الحمل المعرضة للخطر.	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,٣: تدريب الأطباء (هما فيهم أطباء القطاع الخاص) والقابلات على اتباع تلك الإرشادات.	١٠	٠	٥	٥	٠	٠	٠
٣,٢,٣: تدريب الأطباء والقابلات على التواصل مع النساء الحوامل.	٧٥	٠	٤٠	٣٥	٠	٠	٠
الهدف ٣: برامج الفحص والكشف السريع عن الإعاقات.							
١,٣,٣: تحليل الوضع الراهن للإعداد لبرامج الفحص في ٣٠ مستشفى.	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,٣: الكشف المبكر/ برامج الفحص في المستشفيات (التدريب وتجهيز المعدات).	١٠٠٠	٠	٤٠٠	٣٠٠	١٥٠	١٥٠	٠
٣,٣,٣: دمج برامج الفحص/ الكشف المبكر في عيادات وزارة الصحة.	٢٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	٠	٠
الهدف ٤: برامج التدخل لمتابعة إعاقات الطفولة.							
١,٤,٣: أنظمة الإحالة والإدارة بهدف متابعة الحالات التي تم الكشف عنها.	٢٥	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠
الهدف ٥: مراجعة حالات وفيات الأمهات والأطفال وأمهاتها ومسبباتها.							
١,٥,٣: لجنة مراجعة وفيات الأطفال والأمهات والبحث المكتبي.	١٥٠	٧٥	٧٥	٠	٠	٠	٠
٢,٥,٣: حملة إعلامية قائمة.	٢٠٠	٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
التكلفة الجزئية للمحور الأول	٣٨٧٣٣	٦٧١٦	٧٥١١	٧٥٢٤	٨٥٨٦	٨٣٩٦	٧٢٥١

ملاحظات حول حساب الكلفة

١,٢,١

تصل تكلفة الرعاية التي يقدمها أطباء الأطفال لحالات الولادة المعقدة حوالي ٥٠,٠٠٠ دينار أردني/ السنة بحسب التقديرات الواردة في الخطة الأردنية الوطنية للطفولة (ص. ٢٣). ومن المفترض بأن هذا المستوى يتم الوصول إليه بالتدريج في إطار الخطة.

٣,٢,١

تُشير التقديرات إلى أن تكلفة زيادة عدد الحاضنات في المستشفيات سيكلف الدولة حوالي ٦٣٢,٠٠٠/ السنة (راجع الخطة الوطنية للطفولة، ص٢٤). ولكن في هذه الحالة، من الممكن أن يتم تحقيق هذا المستوى النهائي ضمن إطار الخطة لأن الحصول على الحاضنات والتدريب على استخدامها يستغرق وقتاً طويلاً.

١,٣,١ و ٢,٣,١ و ٣,٣,١

بخلاف الحالات السابقة تتعلق هذه البنود بتنفيذ البرامج (التي تتصدى لحالات الوفاة قبل وبعد الولادة) في المنظمات الفاعلة حالياً بدلا من توسيع الخدمات، لذا من المفترض أن يكون هناك انسحاب تدريجي ضمن إطار الخطة، وحتى نتمكن من المحافظة على هذه البرامج يجب أن تتم تغطية بعض النفقات بشكل دائم ولذا تصل قيمة النفقات المتكررة في البند ١,٣,٣ إلى ٣٠٠,٠٠٠ دينار أردني.

٢,١,٢

التكلفة السنوية لتوفير الحديد والفوليك والزنك للنساء الحوامل تصل إلى ٥,١٢٤,٠٠٠ دينار أردني، ولقد تم حسابها على أساس ما يلي:

- تصل معدلات فقر الدم بسبب نقص الحديد بين النساء الحوامل إلى حوالي ٤٢,٣٪ (٢٠٠٣)
- تميز بين الأمهات اللواتي يتمتعن بقوة دم عالية مقابل أولئك اللواتي تقل قوة الدم لديهن عن ١١ غرام لكل ١٠٠ ملم
- بالنسبة للمجموعة الأولى تصل كلفة توفير الحديد والفوليك والزنك إلى ١٨ دينار أردني، وكلفة الفحص إلى ٦ دينار أردني، أي ما مجموعه ٢٤ دينار أردني
- يصل عدد النساء الحوامل في هذه الفئة إلى ٩١,٠٠٠. $٩١,٠٠٠ \times ٢٤ = ٢,١٨٤,٠٠٠$ دينار أردني
- أما بالنسبة للمجموعة الثانية تصل كلفة توفير الحديد والفوليك والزنك إلى ٣٦ دينار أردني، بينما تصل كلفة الفحص إلى ٦ دينار أردني. أي ما مجموعه ٤٢ دينار أردني
- يصل عدد النساء الحوامل في هذه الفئة إلى ٧٠,٠٠٠. $٧٠,٠٠٠ \times ٤٢ = ٢,٩٤٠,٠٠٠$ دينار أردني
- $٢,٩٤٠,٠٠٠ + ٢,١٨٤,٠٠٠ = ٥,١٢٤,٠٠٠$ دينار أردني

المحور ١: تغذية وصحة الأم والطفل

الجدول ١-ج: الحاكمية (ملاحظة حول الحاكمية: الحاكمية ليست عبارة عن مهام ووظائف ولكنها عبارة عن أدوار ومسؤوليات. ولا تصل الحاكمية هنا إلى مستوى توزيع المهام ولكنها تركز على الأدوار الكلية التي يجب أن يقوم بها الشركاء ويلبونها).

الأهداف								
الشركاء								
وزارة الصحة	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الجامعات / المؤسسات الأكاديمية / التدريب	الخدمات الصحية الملكية	منظمة الصحة العالمية	مؤسسة نور الحسين	الأندروا	القطاع الخاص

الغاية ١: الحد من حالات وفاة الأطفال أثناء وبعد الولادة

١. تحديد أسباب وفيات الأطفال أثناء وبعد الولادة.	المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) الإشراف.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) التمويل.						المستوى الأولي: (١) التنفيذ، (٢) إعداد التقارير والتبليغ.
٢. الاستراتيجيات الريادية للوقاية والتدخل بهدف الحد من حالات وفاة الأطفال أثناء وبعد الولادة.	المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) الإشراف، (٣) التنفيذ، (٤) إعداد التقارير والتبليغ.	مستوى الدعم: التنسيق ووضع الاستراتيجيات بشكلها النهائي.	مستوى الدعم: التنسيق ووضع الاستراتيجيات بشكلها النهائي.	المستوى الأولي: التنفيذ (إجراء الدراسة).	مستوى الإسناد (الإضافي): وضع الاستراتيجيات بشكلها النهائي.	مستوى الإسناد (الإضافي): وضع الاستراتيجيات بشكلها النهائي.		

الغاية ٢: تحسين تغذية الأم والطفل

١. تلقي النساء الحوامل للحديد والزنك وحامض الفوليك.	المستوى الأول: (١) التشريع، (٢) الإدارة.	مستوى الدعم: التشريعات.				مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	
---	--	-------------------------	--	--	--	-------------------------	-------------------------	--

الشركاء									الأهداف
وزارة الصحة	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الجامعات / المؤسسات الأكاديمية / التدريب	الخدمات الصحية الملكية	منظمة الصحة العالمية	مؤسسة نور الحسين	الأنروا	القطاع الخاص	
المستوى الأولي: الإشراف مستوى الدعم: التدريب.	مستوى الدعم: التدريب.	مستوى الدعم: كسب التأييد ونشر الوعي.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: (١) تنفيذ الخدمات مستوى الإسناد (الإضافي): (١) كسب التأييد ونشر الوعي.				المستوى الأولي: (١) تنفيذ الحملة الإعلامية، (٢) تنفيذ الخدمات.	٢. أن تكون النساء الحوامل على وعي باحتياجاتهن من التغذية وعادات الأكل السليمة وأهمية الرضاعة الطبيعية.
المستوى الأولي: الإشراف مستوى الدعم: التدريب.	مستوى الدعم: التدريب.		المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: (١) تنفيذ الخدمات مستوى الإسناد (الإضافي): (١) كسب التأييد والوعي.				المستوى الأولي: تنفيذ الخدمات.	٣. أن يتمتع الأطفال بالرضاعة الطبيعية الخالصة لمدة ستة أشهر، ومن ثم يستفيدوا من التغذية التكميلية بعد بلوغ الشهر السادس.
المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) الإدارة مستوى الدعم: تطوير نظام إحالة.				مستوى الإسناد: كسب التأييد ونشر الوعي.					٤. تشكيل سياسة حول المكملات الغذائية ومكملات الفيتامين والحديد بعد ستة أشهر من ولادة الطفل.

الشركاء									الأهداف
وزارة الصحة	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الجامعات / المؤسسات الأكاديمية / التدريب	الخدمات الصحية الملكية	منظمة الصحة العالمية	مؤسسة نور الحسين	الأنروا	القطاع الخاص	
الغاية ٣ - تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للأم والطفل.									
١. التوسع في تنفيذ الإدارة المتكاملة للأمراض الأطفال وعيادات الطفل الصحي.	المستوى الأولي: التدريب والإشراف.	مستوى الدعم: التدريب.	مستوى الإسناد: التدريب.	المستوى الأولي: التدريب والتدريب.					
٢. تعزيز أنظمة الرعاية الصحية من أجل الكشف عن حالات الحمل الحرجة وأنظمة الإدارة والإحالة المناسبة.	المستوى الأولي: (١) التدريب، الإشراف، (٢) إدارة أنظمة الإحالة.	مستوى الدعم: التدريب.	مستوى الدعم: كسب التأييد من أجل السياسة مستوى الإسناد: التدريب.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.				المستوى الأولي: تنفيذ أنظمة الإحالة.	
٣. طرح برامج الفحص والكشف المبكر عن إعاقات الطفولة.	المستوى الأولي: (١) التطوير والتنسيق، (٢) الإشراف على التدريب.	مستوى الدعم: (١) تطوير وتنسيق البرامج، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: كسب التأييد من أجل السياسة مستوى الإسناد: التدريب.	المستوى الأولي: (١) التطوير والتنسيق، (٢) تنفيذ التدريب.					
٤. تطوير برنامج متابعة التدخل في إعاقات الطفولة.	المستوى الأولي: (١) التطوير والتنسيق، (٢) الإشراف على التدريب.	مستوى الدعم: (١) تطوير وتنسيق البرامج، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: كسب التأييد من أجل السياسة مستوى الإسناد: التدريب.	المستوى الأولي: (١) التطوير والتنسيق، (٢) تنفيذ التدريب.					

الشركاء									الأهداف
القطاع الخاص	الأنروا	مؤسسة نور الحسين	منظمة الصحة العالمية	الخدمات الصحية الملكية	الجامعات / المؤسسات الأكاديمية / التدريب	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	اليونيسف	وزارة الصحة	
المستوى الأولي: تطوير دراسة حول المسببات مستوى الإسناد: حول لجنة المراجعة					المستوى الأولي: تطوير دراسة لتحديد الأسباب مستوى الإسناد: لجنة المراجعة.	مستوى الدعم: كسب التأييد مستوى الإسناد: لجنة المراجعة.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) كسب التأييد، (٣) لجنة المراجعة.	المستوى الأولي: (١) تنسيق إجراء الدراسة، (٢) لجنة المراجعة، (٣) كسب التأييد.	٥. مراجعة حالات وفيات الأمهات والأطفال ومسبباتها وأمماطها.

المحور ١: تغذية وصحة الأم والطفل.	
الجدول ١-٥: المراقبة.	
الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ١: الحد من حالات وفاة الأطفال أثناء الولادة وبعد الولادة.	
١,١: تحديد أسباب وفيات الأطفال أثناء وبعد الولادة.	• نشر تقرير وطني حول أسباب الوفيات أثناء وبعد الولادة.
٢,١: الاستراتيجيات الريادية للوقاية والتدخل من أجل الحد من حالات وفيات الأطفال ما قبل وبعد الولادة.	• نسبة النساء اللواتي يتلقين الإرشاد حول أهمية الرعاية الصحية أثناء الولادة وبعدها.
٣,١: تنفيذ البرامج للحد من وفيات الأطفال أثناء وبعد الولادة في المستشفيات العامة ومراكز الصحة المجتمعية.	• نسبة الكوادر الصحية (الأطباء، والممرضات، والقابلات) التي يتم تدريبها سنوياً. • نسبة الكوادر المدربة سنوياً في المحافظات المختلفة. • عدد البرامج التدريبية التي تنظم سنوياً وتوزعها على المحافظات.
الغاية ٢: تحسين تغذية الأم والطفل.	
١,٢: تزويد النساء الحوامل بالحديد والزنك وحامض الفوليك.	• عدد ونسبة النساء الحوامل اللواتي يتلقين المكملات من الحديد والفيتامينات بشكل سنوي. • نسبة العائلات التي تستهلك الطحين المدعم بالفيتامين. • نسبة استهلاك الطحين المدعم بالفيتامين. • نسبة الأسر التي تستهلك الملح المدعم باليود سنوياً.
٢,٢: أن تكون النساء الحوامل على وعي باحتياجاتهن من التغذية وعادات الأكل السليمة وأهمية الرضاعة الطبيعية.	• عدد الكتيبات الموزعة. • عدد البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بالموضوع. • عدد النساء اللواتي تم تقديم المشورة لهن في موضوع التغذية لدى زيارتهن للمراكز الصحية. • نسبة النساء اللواتي يستفدن من برامج التوعية.
٣,٢: أن يتمتع الأطفال بالرضاعة الطبيعية الخالصة لمدة ستة أشهر، وأن يستفيدوا من التغذية التكميلية بعد مرور الشهر السادس.	• نسبة الأطفال الذين يتمتعون بالرضاعة الطبيعية الخالصة. • زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية الخالصة من ٢٢٪ إلى ٣٢٪ خلال الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل.
٤,٢: تشكيل سياسة حول المكملات الغذائية ومكملات الفيتامين والحديد بعد بلوغ الأطفال شهرهم السادس.	• عدد ونسبة الأطفال الذين يتلقون الفيتامينات بحسب بروتوكولات معتمدة. • عدد ونسبة الأطفال الذين يتلقون مكملات الحديد بشكل منتظم (مقارنة بالعدد الكلي من المرضى الذين يرتادون المراكز الصحية).

الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ٣ - تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للأم والطفل	
١,٣: التوسع في تنفيذ الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال وعيادات الطفل الصحي.	• نسبة الكوادر المدربة على الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال.
٢,٣: تعزيز أنظمة الرعاية الصحية من أجل الكشف عن حالات الحمل الحرجة وأنظمة الإدارة والإحالة المناسبة.	• خفض نسبة الأمهات اللواتي يعانين من الأنيميا واللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ - ٤٩ • خفض نسبة الأمهات المدخّنات. • عدد المراكز المتخصصة بمراقبة حالات الحمل المعرضة للخطر. • عدد حالات الحمل الحرجة التي تتم إحالتها لكل مركز. • نسبة الأطفال الذين يولدون في حالة حرجة والذين يُتابع حالاتهم أطباء مختصون.
٣,٣: طرح برامج الفحص والكشف المبكر لإعاقات الطفولة.	• عدد الأطفال الذين يتم تشخيص وجود الإعاقة لديهم بحسب البروتوكولات المطلوبة. • نسبة الكوادر الصحية (الأطباء، الممرضات والقابلات) المدربين على إعاقات الطفولة سنوياً. • نسبة الكوادر المدربة سنوياً على إعاقات الطفولة في المحافظات المختلفة. • نسبة المراكز الصحية المجهزة من أجل التعامل مع الكشف المبكر عن الإعاقات. • توفر آليات الكشف المبكر. • عدد الحالات التي يتم اكتشافها كل عام.
٤,٣: تطوير برامج مُتابعة للتدخل في إعاقات الطفولة.	• عدد الدورات التدريبية حول إعاقات الطفولة التي تعقد سنوياً وتوزيعها على المحافظات. • عدد الأطفال ذوي الإعاقة الذين تُقدم لهم الخدمات بحسب البروتوكولات المطلوبة. • نسبة الأطفال الذين تغطيهم برامج التدخل سنوياً وتوزيعهم الجغرافي.
٥,٣: مُتابعة حالات وفيات الأمهات والأطفال ومسبباتها وأشكالها.	• الحفاظ على أنظمة مُتابعة فاعلة لمعدلات وفيات الأمهات والأطفال. • عدد حالات الوفاة التي يتم تحديدها. • عدد حالات الوفاة التي يتم فحصها.

المحور ٢: الرعاية والتعليم والتنمية			
الجدول ٢-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.			
الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ١: تحسين جودة دور الحضانة.			
١. إقرار وتنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة المحدثة.	أن تلتزم ١٠٠٪ من دور الحضانة بمعايير ترخيص دور الحضانة المحدثة.	١,١,١ إكمال معايير وإجراءات ترخيص دور الحضانة.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,١,١ تطبيق وتنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة.	١,٦ - ٠,٦ (قائمة)
		٣,١,١ تطوير دليل لمعايير ترخيص دور الحضانة.	١,٦ - ٠,٦
		٤,١,١ تنفيذ دليل ترخيص دور الحضانة.	قائمة
		٥,١,١ تطوير نظام للإشراف على التراخيص (دليل التعليمات).	٢,٠ - ١,٦
٢. تحسين نظام الإشراف على دور الحضانة.	١. تنفيذ إجراءات المتابعة المحدثة. ٢. تدريب ١٠٠٪ من مشرفي وزارة التنمية الاجتماعية.	١,٢,١ تحديث إجراءات الإشراف الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية.	١,٠ - ٠,٠
		٢,٢,١ تدريب مشرفي وزارة التنمية الاجتماعية والمسؤولين عن منح التراخيص وطواقم تنمية الطفولة المبكرة في المركز والميدان على الإجراءات وأنظمة الإشراف الجديدة.	١,٦ - ١,٠ (قائمة)
		٣,٢,١ إنشاء نظام مراقبة لمتابعة تنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة.	١,٠ - ٠,٦
		٤,٢,١ زيادة أعداد الطواقم الفنية والإدارية في رياض الأطفال والمسؤولين عن منح التراخيص لتغطية الاحتياجات.	١,٠ - النهاية
٣. تطوير وتنفيذ إطار وطني يشمل الموارد التعليمية لدور الحضانة.	تنفيذ الإطار الوطني لدور الحضانة الذي يشمل الموارد التعليمية الخاصة بدور الحضانة.	١,٣,١ إكمال الإطار الوطني (بما في ذلك المخرجات التعليمية) والموارد التعليمية لمقدمي الرعاية.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٣,١ اختبار الإطار الوطني الجديد والموارد التعليمية على الميدان من خلال المشاريع التجريبية.	١,٠ - ٠,٦
		٣,٣,١ تنفيذ الإطار الوطني الخاص بدور الحضانة.	١,٠ - النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٤. إنشاء نظام لاعتماد دور الحضانة الخاصة ومأسسة هذا النظام.	تطوير نظام الاعتماد ومأسسته.	١,٤,١ تحديد احتياجات دور الحضانة.	٠,٦ – ٠,٠
		٢,٤,١ إنشاء لجنة استشارية تحدد أنظمة الاعتماد بما فيها الأدوات المطلوبة مثل الأدلة، ومعايير المراقبة وأدوات التقييم الذاتي والإرشادات.	١,٦ – ٠,٦
		٣,٤,١ اختبار نظام الاعتماد من خلال مشروع تجريبي.	٢,٠ – ١,٦
		٤,٤,١ تنفيذ نظام الاعتماد.	٢,٠ – النهاية
		٥,٤,١ تقييم نظام الاعتماد وتعديله بحسب التقييم.	٢,٦ – النهاية
٥. تحسين القدرات الفنية للمهنيين العاملين في دور الحضانة.	١. تدريب ٧٠٪ من مقدمي الرعاية في دور الحضانة الحكومية. ٢. تدريب ١٠٠٪ من المشرفين والإداريين.	١,٥,١ إجراء تقدير لاحتياجات مُقدمي الرعاية والمشرفين والمدراء.	٠,٦ – ٠,٠
		٢,٥,١ تطوير الأدلة التدريبية بحسب الاحتياجات التدريبية والمعايير المهنية.	١,٠ – ٠,٦
		٣,٥,١ تنظيم برامج تدريبية لمقدمي الرعاية والمشرفين والمدراء.	١,٠ – النهاية
		٤,٥,١ الإعداد في مرحلة ما قبل العمل لمُقدمي الرعاية في دور الحضانة النهارية.	قائمة
الغاية ٢: التوسع في الوصول إلى رياض الأطفال وتحسين جودتها			
١. زيادة أعداد رياض الأطفال المنشأة في المدارس الحكومية.	التحاق ٦٠٪ من الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ٥ سنوات في رياض الأطفال بحلول عام ٢٠١٣	١,١,٢ إنشاء ١٧٠ غرفة صفية في رياض الأطفال في رياض الأطفال (ملاحظة: يجب حساب العدد المطلوب للوصول إلى نتيجة ١٠٠٪ بحيث يكون هناك ٢٥ طفل في كل صف)، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي يظهر فيها تفاوت كبير في معدلات الالتحاق (مثال: الدخل المتدني والمناطق الجغرافية الأقل حظاً).	قائمة
		٢,١,٢ تجهيز وصيانة رياض الأطفال الموجودة حالياً.	قائمة
٢. المصادقة على معايير ترخيص رياض الأطفال وتنفيذها.	أن تلتزم ١٠٠٪ من رياض الأطفال بمعايير تأسيس و ترخيص رياض الأطفال.	١,٢,٢ المصادقة على معايير تأسيس و ترخيص رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم.	قائمة
		٢,٢,٢ تطوير دليل لترخيص العاملين في رياض الأطفال.	٠,٦ – ٠,٠
		٣,٢,٢ تطبيق دليل ترخيص رياض الأطفال.	٠,٦ – النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٣. تحسين إجراءات الإشراف على ترخيص رياض الأطفال.	١. تحديث إجراءات الترخيص والإشراف ٢. تدريب ١٠٠٪ من مشرفي وزارة التربية حول أنظمة وتعليمات الترخيص.	١ ٣,٢٠ تدريب مشرفي وزارة التربية والتعليم على تعليمات الترخيص الجديدة وإجراءات الإشراف التي تم الاتفاق عليها.	٠,٩ - النهاية
٤. ضمان توفر منهاج وطني لرياض الأطفال التابعة للمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.	حصول ١٠٠٪ من رياض الأطفال المرتبطة بالقطاع العام على المنهاج الوطني التفاعلي.	٢ ١,٤,٢ توفير المنهج الوطني لرياض الأطفال التابعة للمنظمات غير الحكومية.	قائمة
٥. تنفيذ أنظمة ضبط الجودة في رياض الأطفال الحكومية والمصادقة عليها.	التزام ١٠٠٪ من رياض الأطفال بأنظمة ضبط الجودة.	٢ ٢,٤,٢ توفير المنهج الوطني لرياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص (عند الطلب).	قائمة
٦. تطوير وتنفيذ نظام اعتماد وطني لرياض الأطفال في القطاع الخاص والمصادقة عليه.	تطوير نظام اعتماد رياض الأطفال في القطاع الخاص وتشغيله.	٢ ١,٥,٢ تطوير نظام ضبط الجودة الخاصة برياض الأطفال والعمليات والأنظمة التشغيلية.	٠,٦ - ٠,٠
		٢ ٢,٥,٢ المصادقة على نظام ضبط الجودة الوطني لرياض الأطفال والبدء بتنفيذه.	قائم
		٢ ١,٦,٢ تطوير القوانين الداخلية لمعايير النظام وتحديد الجهة الوطنية التي ستُصادق على معايير الاعتماد.	٠,٠ - ١,٠
		٢ ٢,٦,٢ تطوير أدوات اعتماد وأدلة تشغيلية وأنظمة وُبنى داعمة.	٠,٦ - ٠,٠
		٢ ٣,٦,٢ اختبار نظام الاعتماد في مرحلة تجريبية.	٠,٦ - ١,٠
		٢ ٤,٦,٢ تعديل النظام وتنفيذه على المستوى الوطني.	١,٠ - النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٧. تطوير وتنفيذ برنامج تدريب شامل.	١. اعتماد برنامج فني شامل من قبل وزارة التربية ومؤسساتها.	١,٧,٢ تقييم برامج التدريب الحالية لمعلمي رياض الأطفال (العمل مع الأطفال الصغار، مناهج رياض الأطفال، ذكاء الأطفال، أساليب سرد القصة، وحكايات سمسم).	٠,٦ - ٠,٠
	٢. تدريب ١٠٠٪ من مدرسي رياض الأطفال والمشرفين على برامج التدريب الشامل.	٢,٧,٢ تطوير برنامج تدريبي إستنادا إلى المستويات الأساسية والمتخصصة.	١,٠ - ٠,٦
	٣. أن يتم تدريب ١٠٠٪ من العاملين في رياض الأطفال التابعة للمنظمات غير الحكومية والذين سيستخدمون المنهاج الحكومي على كيفية استخدام المنهاج والمواد.	٣,٧,٢ تطوير وحدة حول الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال واحتياجات التعلم والإعاقات المختلفة .	١,٠ - ٠,٦
		٤,٧,٢ برنامج تدريبي لتدريب مُعلمي رياض الأطفال في الجامعة قبل أن يباشروا العمل (المعهد الوطني للتربية).	١,٠ - النهاية
		٥,٧,٢ التدريب والدعم المستمرين لجميع المدربين والمدرسين والمشرفين والمدراء في رياض الأطفال (بما فيهم العاملون في رياض الأطفال التابعة للمنظمات غير الحكومية) على المنهاج الوطنية.	قائمة
٨. تطوير وتنفيذ المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال.	موافقة وزارة التربية والتعليم على معايير المعلمين المهنية.	١,٨,٢ تطوير المعايير المهنية لمُعلمي رياض الأطفال.	٠,٦- ٠,٠
		٢,٨,٢ المصادقة على المعايير المهنية لمدرسي رياض الأطفال وتنفيذها.	٠,٦ - النهاية
		٣,٩,٢ إكمال وثيقة مشروع مركز تنمية الطفولة المبكرة.	٠,٦ - ٠,٠
٩. إنشاء مركز متميز لتنمية الطفولة المبكرة.	إنشاء وتشغيل مركز متميز لتنمية الطفولة المبكرة.	١,٩,٢ إنشاء مركز لتنمية الطفولة المبكرة.	٠,٦ - النهاية
		٢,٩,٢ فتح مركز تنمية الطفولة المبكرة.	٠,٦ - النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ٣: ضمان الاستمرارية والانتقال بسهولة من مرحلة الروضة الثانية (التمهيدية) إلى مرحلة التعليم الأساسي.			
١. تعديل المناهج للصفوف ١-٣	١. المواءمة بين مناهج الصفوف ١-٣ ومناهج رياض الأطفال. ٢. أن تركز مناهج الصفوف ١-٣ على الطفل وتتضمن نهج المهارات الحياتية.	١,١,٣ المواءمة بين مناهج الصفوف ١-٣ والمناهج الوطني لرياض الأطفال.	٠,٩ - ٠,٠
		٢,١,٣ مراجعة مناهج رياض الأطفال والصفوف ١ - ٣ لتتضمن نهج المهارات الحياتية وأن تكون مُركزة على الطفل.	١,٦ - ٠,٩
٢. تحسين التنمية المهنية.	١. تطوير دليل التدريب الجديد على المناهج ٢. تدريب معلمي الصفوف ١ - ٣ على استخدام المناهج الجديدة.	١,٢,٣ تطوير دليل تدريبي للمناهج الجديدة.	٢,٠ - ١,٦
		٢,٢,٣ تدريب معلمي رياض الأطفال والصفوف ١-٣ على المناهج الجديدة والتركيز على المرحلة الانتقالية من الروضة إلى الصفوف الابتدائية.	٢,٠ - النهاية

المحور ٢: الرعاية والتعليم والتنمية

الجدول ٢ب: حساب التكلفة

الرعاية والتعليم والتنمية	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ١: رفع جودة دور الحضانة.							
الهدف ١: تطبيق وتنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة المحدث.							
١,١,١ اتمام أنظمة وتعليمات ترخيص دور الحضانة.	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,١ تطبيق وتنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة.	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠
٣,١,١ تطوير دليل لمعايير ترخيص دور الحضانة.	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤,١,١ تنفيذ دليل ترخيص دور الحضانة.	٩	٩	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٢: تحسين نظام الإشراف على دور الحضانة.							
١,٢,١ تحديث إجراءات الإشراف الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية إستنادا إلى دراسة التقييم التي يتم إجراؤها حاليا.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,١ تدريب مشرفي وزارة التنمية الاجتماعية والمعنيين بمنح التراخيص وطواقم تنمية الطفولة المبكرة في مركز الوزارة وفي الميدان على أنظمة وتعليمات الإشراف الجديدة.	٣	٠	٣	٠	٠	٠	٠
٣,٢,١ إنشاء نظام متابعة وتقييم لمتابعة تنفيذ تعليمات ترخيص دور الحضانة.	١٠	٠	١٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٣: تطوير وتنفيذ إطار عمل وطني حول مصادر التعلم الخاصة بدور الحضانة.							
١,٣,١ إكمال الإطار الوطني (هما في ذلك نتائج التعلم) والمصادر التعليمية لمقدمي الرعاية.	٤٥	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٣,١ اختبار الإطار الوطني الجديد ومصادر التعلم في الميدان من خلال المشاريع التجريبية.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٣,١ تنفيذ الإطار الوطني الخاص بدور الحضانة.	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الرعاية والتعليم والتنمية
الهدف ٤: إنشاء نظام لاعتماد دور الحضانة الخاصة.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٤,١ قيد البحث.
الهدف ٥: تحسين القدرات الفنية للمهنيين العاملين في دور الحضانة.							
٠	٠	٠	٠	٠	١٦	١٦	١,٥,١ إجراء دراسة احتياجات لمقدمي الرعاية والمشرفين والمدراء.
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	٢,٥,١ تطوير الأدلة التدريبية بحسب الاحتياجات التدريبية والمعايير المهنية.
٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٣,٥,١ تنظيم برامج تدريبية لمقدمي الرعاية والمشرفين والمدراء.
الغاية ٢: زيادة سهولة الوصول إلى رياض الأطفال ورفع مستوى جودتها.							
الهدف ١: زيادة أعداد رياض الأطفال المنشأة في المدارس الحكومية.							
٦٥٠	٢٥٨٤	٢٥٨٥	٢٥٨٤	٢٥٨٥	٢٥٨٤	١٢٩٢٢	١,١,٢ إنشاء ١٩٢٠ غرفة لرياض الأطفال في المدارس الأساسية الحكومية.
٥٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	٢١٣	١٠٦٥	٢,١,٢ تجهيز وصيانة ١٥٠ روضة أطفال موجودة حالياً.
٦٦٥٢	٦٦٥٢	٤٣٢٠	٣٩٩٠	٣٦٦٠	١٣٣٠	١٨٩٥٢	٣,١,٢ الحاجة إلى ميزانية إضافية لتغطية رواتب ١٨٢٠ معلم إضافي.
الهدف ٢: المصادقة على معايير ترخيص رياض الأطفال وتنفيذها.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٢,٢ المصادقة على معايير ترخيص رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم.
٠	٠	٠	٠	٠	١٥	١٥	٢,٢,٢ تطوير دليل لترخيص رياض الأطفال.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٢,٢ تطبيق الدليل جديد لترخيص رياض الأطفال.
الهدف ٣: تحسين إجراءات الإشراف على رياض الأطفال.							
٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٠	١,٣,٢ دراسة الاحتياجات الإشرافية لوزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال.

الرعاية والتعليم والتنمية	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
٢,٣,٢ تحديث إجراءات وزارة التربية والتعليم الخاصة بالإشراف على رياض الأطفال في ضوء نتائج الدراسة السابقة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٣,٢ زيادة عدد أفرلدا طاقم الإشراف ليتوافق مع الزيادة في عدد رياض الأطفال.	٤٥٧	٢٧	٥٤	٨١	١٦٠	١٣٥	١٣٥
٤,٣,٢ تدريب مشرفي وزارة التربية على معايير الترخيص والإشراف الجديدة.	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٠
الهدف ٤: ضمان توفر منهاج وطني لرياض الأطفال الخاصة والمنظمات غير الحكومية.							
١,٤,٢ توفير المنهاج الوطني للمنظمات غير الحكومية المرتبطة برياض الأطفال.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٤,٢ توفير المنهج الوطني لرياض الأطفال للقطاع الخاص (عند الطلب).	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٥: تنفيذ أنظمة ضبط جودة في رياض الأطفال الحكومية والمصادقة عليها.							
١,٥,٢ تطوير نظام ضبط الجودة الخاصة برياض الأطفال الحكومية والعمليات والأنظمة التشغيلية.	١١	١١	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٥,٢ المصادقة على نظام ضبط الجودة الوطني لرياض الأطفال الحكومية والبدء بتنفيذه.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٦: تطوير وتنفيذ نظام اعتماد وطني لرياض الأطفال في القطاع الخاص والمصادقة عليه							
١,٦,٢ تطوير القوانين الداخلية لمعايير النظام وتحديد الجهة الوطنية التي ستصادق على معايير الاعتماد.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٦,٢ تطوير أدوات اعتماد وأدلة تشغيلية وأنظمة وهياكل دعم.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٦,٢ اختبار نظام الاعتماد في مرحلة تجريبية.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٤,٦,٢ تعديل النظام وتنفيذه على المستوى الوطني.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

البرنامج الوطني للطفولة المبكرة

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الرعاية والتعليم والتنمية
الهدف ٧: تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي شامل.							
٠	٠	٠	٠	٠	٦٣	٦٣	١,٧,٢ تقييم برامج التدريب الحالية لمعلمي رياض الأطفال (العمل مع الأطفال الصغار، ومناهج رياض الأطفال، وذكاء الأطفال، وأساليب سرد القصة وحكايات سمسم).
٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٣٠	٢,٧,٢ تطوير برنامج تدريبي على المستويين الأساسي والمتخصص.
٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٢٥	٣,٧,٢ تطوير وحدة حول الاحتياجات الخاصة لدى الأطفال واحتياجات التعلم والإعاقات المختلفة.
٠	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢	٠	٩٠	٤,٧,٢ برنامج تدريبي لتدريب مُعلمي رياض الأطفال في الجامعة قبل أن يباشروا العمل (المعهد الوطني للتربية).
الهدف ٨: تطوير وتنفيذ المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال.							
٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٢١	١,٨,٢ تطوير المعايير المهنية للمعلمين في رياض الأطفال.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٨,٢ المصادقة على المعايير المهنية لمُعلمي رياض الأطفال وتنفيذها.
الهدف ٩: إنشاء مركز متميز لتنمية الطفولة المبكرة.							
٠	٠	٠	٠	٠	٤٤	٤٤	١,٩,٢ إكمال وثيقة مشروع مركز تنمية الطفولة المبكرة.
٠	٠	٠	٠	١٧٥	١٧٥	٣٥٠	٢,٩,٢ إنشاء مركز لتنمية الطفولة المبكرة.
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٥٠	٠	٤٥٠	٣,٩,٢ فتح مركز تنمية الطفولة المبكرة.
الغاية ٣: ضمان الاستمرارية والانتقال بسهولة من مرحلة الروضة الثانية (التمهيدي) إلى مرحلة التعليم الأساسي.							
الهدف ١: تعديل المناهج للصفوف ١-٣							
٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٢١	١,١,٣ المواءمة بين مناهج الصفوف ١-٣ والمناهج الوطني لرياض الأطفال.
٠	٠	٠	٠	١٥	٢٠	٣٥	٢,١,٣ مراجعة مناهج رياض الأطفال والصفوف ١ - ٣ لتتضمن نهج المهارات الحياتية وأن تكون مُرتكزة على الطفل.

الرعاية والتعليم والتنمية	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الهدف ٢: تحسين مُستوى التطور المهني.							
١,٢,٣ تطوير دليل تدريبي للمناهج الجديدة.	٥	٠	٥	٠	٠	٠	٠
٢,٢,٣ تدريب معلمي رياض الأطفال والصفوف ١-٣ على المناهج الجديدة والتركيز على المرحلة الانتقالية من الروضة إلى المرحلة الابتدائية.	٣٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٠
المجموع الجزئي يكلف المحور الثاني	٣٤٧٧٢	٤٧٣٢	٥٨٤٢	٦٩٩١	٧٤٥٠	٩٧٥٧	٧٦٤٠

ملاحظات حول حساب الكلفة

١,١,١ - ٣,٣,١

من المتوقع أن يتم طرح نظام وتعليمات ترخيص دور الحضانة خلال السنة الأولى من البرنامج الزمني لخطة العمل، بينما ستتم عمليات التدريب والمتابعة خلال السنة الثانية. أما تطوير إطار الموارد التعليمية فمن المتوقع أن يتم خلال العام الأول من خطة العمل.

١,٤,١

لا يزال موضوع إيجاد نظام اعتماد لدور الحضانة الخاصة قيد النقاش، وقد تتم مباشرته بعد تحديث تعليمات الترخيص، ولذا تم تعليم الأرقام باللون الأخضر، ولكن من المؤكد في جميع الأحوال أن هذا لن يؤدي إلى زيادة جوهرية في النفقات المتكررة.

١,١,٢ و ٣,١,٢

الهدف الكلي هو ضمان التحاق الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ٥ سنوات في المرحلة الثانية من الروضة (التمهيدي). وصل عدد المواليد الجدد في الأردن إلى حوالي ١٤٠,٠٠٠ عام ٢٠٠٠، ومن المتوقع أن ينخفض إلى ١٣٠,٠٠٠ في عام ٢٠١٥، ولكن من المتوقع أن تشهد الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥ ارتفاعاً طفيفاً، وإن بنينا حساباتنا على أساس الرقم ١٣٠,٠٠٠ وافترضنا أن حجم المجموعة الصفية هو ٢٥ فهذا يعني أنه سيكون لدينا ٥٢٠٠ مجموعة من الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى خمس سنوات في الأردن. في الوقت الحالي يصل إجمالي معدلات الالتحاق إلى حوالي ٣٠٪ (المصدر: تقرير الرقابة العالمي للتعليم من أجل الجميع ٢٠٠٨، التقدير الخاص بعام ٢٠٠٦). وهذا يعني أن الزيادة المتوقعة هي ٧٠٪ لحوالي ٥٢٠٠ مجموعة هي ٣٦٤٠ مجموعة. ونحن نفترض أيضاً أن معلماً بدوام كامل له غرفة واحدة (سواء كانت في مدرسة ابتدائية أو في روضة) يستطيع أن يتولى مسؤولية مجموعتين من الأطفال ذوي الخمسة أعوام، مجموعة في الصباح ومجموعة في المساء، (عملياً يمكن أن ينجز العمل من قبل معلمين بدوام جزئي، ولكن هذا لا يؤثر على التكاليف)، كما يعني هذا أن العدد الإضافي المطلوب من المعلمين والغرف الصفية هو حوالي ١٨٢٠.

وفي أرمينيا على سبيل المثال حيث يساوي إجمالي الناتج المحلي إلى حد كبير ذلك الموجود في الأردن كانت كلفة الوحدة هي حوالي ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي. وهذا يعني أن الكلفة الكلية ستكون حوالي ١٨,٢٠٠,٠٠٠ أو ١٢,٩٢٢,٠٠٠ دينار أردني. وإن كان سيتم تحقيق ذلك خلال الخمس سنوات التي تشملها الخطة فهذا يعني استثمار مبلغ تصل قيمته إلى خمس هذا المبلغ الكلي أي ٢,٥٨٤,٠٠٠ السنة، أما بعد مدة تنفيذ الخطة نتوقع أن تصل تكاليف الصيانة إلى ٥٪ من الاستثمار العام أي ٦٥٠,٠٠٠ دينار أردني.

البند ٢,١,٣ يختص برواتب المعلمين الإضافيين المطلوبين، وإذا كان راتب الدوام الكامل هو حوالي ٣٦٥٥ دينار أردني سنوياً فإن المجموع النهائي المطلوب سنوياً يصل إلى ٦,٦٥٢,١٠٠ دينار أردني، ونحن نفترض أن النفقات ستزاد لتتجاوز هذا المستوى تدريجياً بالتزامن مع فتح غرف رياض الأطفال في المدارس العامة.

٢,١,٢

يتعلق هذا البند بتجهيز وصيانة رياض الأطفال الموجودة حالياً، فإن كانت كلفة تجهيز الوحدة هي حوالي ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي، وكان عدد رياض الأطفال الموجودة حالياً يصل إلى ١٥٠ روضة فإن التكلفة الإجمالية هي حوالي ١,٥ مليون دولار أمريكي في السنة. وإن حولنا هذا المبلغ إلى قيمته بالدينار الأردني فإن ذلك يساوي حوالي ٢١٣,٠٠٠ دينار أردني. أما الصيانة فتقدر بحوالي ٥٣,٠٠٠ دينار أردني ضمن النفقات المتكررة، وهو ما يُساوي تقريباً ٥٪ من الاستثمار العام.

^٢ لاحظ أن التقديرات الواردة هنا تختلف عن التقديرات التي استلمناها في الملاحظات المكتوبة التي وردت رداً على التقديرات، إذ يُعتبر الرقم ١٨٢٠ أعلى بكثير من رقم ٦٠٠ الذي ورد في الملاحظات، وإن كنا نريد فعلاً أن نصل إلى نسبة ١٠٠٪ فعدد الغرف المطلوب هو بالتأكيد أعلى بكثير من ٦٠٠ غرفة، ومن ناحية أخرى بلغت التكلفة المقترحة للوحدة في الملاحظات حوالي ٦٥,٠٠٠ دولار أمريكي، ويبدو أن هذا الرقم أعلى من اللازم. فإذا افترضنا أننا بحاجة إلى ١٨٢٠ غرفة بكلفة ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي التي يمكن أن تجهز غرفة كافية يكون مبلغ المستثمر هو حوالي ١٣ مليون دينار أردني وهو منطقي أكثر من مبلغ ٣٠ مليون دينار أردني الذي ورد في الملاحظات، سيتم حذف هذه الملاحظة من النسخة النهائية لخطة العمل.

٣,٣,٢

يتناول هذا البند تكاليف أجور المشرفين على رياض الأطفال. ومن المقدّر أننا سنحتاج إلى حوالي ٢٥ مشرف لرياض الأطفال، وإن كان الراتب الشهري لكل منهم هو ٥٦٣ دولار أمريكي، يكون إجمالي الكلفة السنوية - والذي يقع أيضا ضمن النفقات المتكررة - حوالي $١٢ \times ٥٦٣ \times ٢٥ = ١٦٨,٩٠٠$ دولار أمريكي أي ١٣٥,١٢٠ دينار أردني. ومن المفترض أننا سنصل إلى هذا المستوى بشكل تدريجي خلال إطار تنفيذ الخطة.

٤,٧,٢

تصل كلفة برنامج تدريب معلمي رياض الأطفال إلى حوالي ١٩٦ دولار أمريكي لكل شخص، أما العدد الإجمالي للمعلمين فهو حوالي ٧٥٠ معلم وإذا فالتكلفة الإجمالية هي ١٢٦,٧٥٠ دولار أمريكي أي حوالي ٨٩,٩٩٢ دينار أردني، ومن المفترض أن التدريب سيبدأ في العام الثاني لأن تطوير وتنظيم البرنامج يحتاج إلى وقت. ستتوزع الكلفة بالتساوي بين السنوات الثانية والخامسة، للحد من عدد الميسرين المطلوب وتكاليف التحضير، والناتج هو استثمار بمقدار ٢٢,٥٠٠ سنويا بين السنتين الثانية والخامسة.

٣,٩,٢ - ٢,٩,٢

هناك حاجة لتقديم دعم مالي تصل قيمته إلى حوالي ٣٥٠,٠٠٠ لبناء وتأثيث مركز تنمية الطفولة المبكرة المتميز وتجهيزه بالمعدات المطلوبة، وتصل الكلفة التشغيلية المتكررة المتوقعة له حوالي ٢٥٠,٠٠٠ دينار أردني (٢,٩,٣) ولقد تم حساب هذه الكلفة على افتراض وجود عدد محدود جدا من الطواقم المؤهلة (بما في ذلك المدير) وعدد أكبر من العاملين على المستوى المتوسط والمنخفض بالإضافة إلى تكلفة المواد. يتوقع أن يتراوح عدد أفراد الطاقم ما بين ١٠ إلى ١٥^٤

^٤ ورد في الملاحظات المكتوبة أن تكون هذه القيمة حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ (دولار أو دينار؟)، وهي أعلى بمقدار ١٠ مرات من التكلفة الواردة هنا. ولن يكون هذا الرقم منطقيا إلا ان افترضنا أن الطاقم المطلوب لإدارة المركز أكبر بكثير، و قد تكون هناك حاجة للتعاون أكثر حول مهمة المركز وطبيعة عمله وحجمه، سيتم حذف هذه الملاحظة في النسخة النهائية من خطة العمل

المحور ٢: الرعاية والتعليم والتنمية

الجدول ٢-ج: الحاكمية (ملاحظة حول الحاكمية: الحاكمية ليست عبارة عن مهام ووظائف ولكنها عبارة عن أدوار ومسؤوليات. ولا تصل الحاكمية هنا إلى مستوى توزيع المهام ولكنها تركز على الأدوار الكلية التي يجب أن يقوم بها الشركاء ويلبونها).

الأهداف							الشركاء
وزارة التربية والتعليم	وزارة التنمية الاجتماعية	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	اليونيسف	المعهد الوطني للتربية	تدريب الجامعات	المنظمات غير الحكومية	القطاع الخاص
الغاية ١: تحسين جودة دور الحضانة.							
١. تطبيق وتنفيذ معايير ترخيص دور الحضانة.	المستوى الأولي: (١) المستوى التشريعي، (٢) المستوى الإداري.	مستوى الدعم: التشريعات.					المستوى الأولي: تنفيذ التشريعات
٢. تحسين نظام الإشراف على دور الحضانة.	المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) التنسيق، (٣) التدريب، (٤) الإشراف.	مستوى الدعم: الإشراف.	مستوى الدعم: (١) التدريب، (٢) الإشراف.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	مستوى الدعم: التدريب.		
٣. تطوير وتنفيذ إطار وطني يشمل المصادر التعليمية لدور الحضانة.	المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) التنسيق، (٣) التنفيذ.	مستوى الدعم: (١) التطوير، (٢) التنسيق، (٣) التنفيذ.	مستوى الدعم: (١) التطوير، (٢) التنسيق، (٣) التنفيذ.	المستوى الأولي: التنفيذ.			
٤. إنشاء نظام لاعتماد دور الحضانة الخاصة ومأسسة هذا النظام.	المستوى الأولي: (١) المستوى التشريعي، (٢) المستوى الإداري..	مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	المستوى الأولي: الاستشاري.	المستوى الأولي: الاستشاري.		المستوى الأولي: الاستشاري
٥. تحسين القدرات الفنية للمهنيين العاملين في دور الحضانة.	المستوى الأولي: (١) المستوى التشريعي، (٢) التدريب، (٣) الإشراف.	مستوى الدعم: التدريب، (٢) الإشراف.	مستوى الدعم: (١) التدريب، (٢) الإشراف.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.		المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.

الأهداف								الشركاء
القطاع الخاص	المنظمات غير الحكومية	تدريب الجامعات	المعهد الوطني للتربية	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	وزارة التنمية الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم	
الغاية ٣: التوسع في القدرة على الوصول إلى رياض الأطفال ورفع مُستوى جودتها.								
المستوى الأولي: تنفيذ التوسع.				مستوى الدعم: الإشراف.	مستوى الدعم: الإشراف.		المستوى الأولي: (١) الإدارة، (٢) الإشراف.	١. زيادة أعداد رياض الأطفال المنشأة في المدارس الحكومية.
المستوى الأولي: التنفيذ.		المستوى الأولي: التطوير.	المستوى الأولي: التطوير.	مستوى الدعم: (١) التشريعات، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.	مستوى الدعم: (١) التشريعات، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.		المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.	٢. المصادقة على معايير ترخيص رياض الأطفال وتنفيذها.
المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.		المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.	مستوى الإسناد: (١) الإشراف، (٢) التدريب.	الدعم: (١) الإشراف، (٢) التدريب.		المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) التدريب، (٣) الإشراف على التنفيذ..	٣. تحسين إجراءات الإشراف على ترخيص رياض الأطفال.
المستوى الأولي: التنفيذ.	المستوى الأولي: التنفيذ.	مستوى الإسناد: التطوير.	مستوى الإسناد: التطوير.	مستوى الدعم: التطوير.	مستوى الدعم: التنسيق.		المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) التطوير.	٤. ضمان توفر منهاج وطني لرياض الأطفال التي تديرها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

البرنامج الوطني للطفولة المبكرة

الشركاء								الأهداف
القطاع الخاص	المنظمات غير الحكومية	تدريب الجامعات	المعهد الوطني للتربية	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	وزارة التنمية الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم	
		مستوى الإسناد: (١) التطوير، (٢) الإشراف على التنفيذ.	مستوى الإسناد: التطوير.	مستوى الدعم: (١) التشريع، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.	مستوى الدعم: التشريع، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.		المستوى الأولي: (١) التشريع، (٢) التنسيق، (٣) الإشراف على التنفيذ.	٥. تنفيذ أنظمة ضبط الجودة في رياض الأطفال الحكومية والمصادقة عليها.
مستوى الدعم: التشريع.	مستوى الدعم: التشريع.	مستوى الدعم: التطوير.	مستوى الدعم: التطوير.	مستوى الإسناد: التنسيق.	مستوى الإسناد: التنسيق.		المستوى الأولي: (١) التشريع، (٢) التنسيق.	٦. تطوير وتنفيذ نظام اعتماد وطني لرياض الأطفال في القطاع الخاص والمصادقة عليه.
المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.		المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	مستوى الإسناد: (١) الإشراف، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) التدريب.		المستوى أولي: (١) التطوير، (٢) التدريب، (٣) الإشراف على التنفيذ.	٧. تطوير وتنفيذ برنامج تدريب شامل.
المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.		المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	مستوى الإسناد: (١) الإشراف، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) التدريب.		المستوى أولي: (١) التطوير، (٢) التدريب، (٣) الإشراف على التنفيذ.	٨. تطوير وتنفيذ المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال.
مستوى الإسناد: التطوير.	مستوى الإسناد: التطوير.	مستوى الدعم: التطوير.	مستوى الدعم: التطوير.				المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) التنسيق.	٩. إنشاء مركز لتنمية الطفولة المبكرة والتميز.

الأهداف							الشركاء
القطاع الخاص	المنظمات غير الحكومية	تدريب الجامعات	المعهد الوطني للتربية	اليونيسف	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	وزارة التنمية الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
الغاية ٣: ضمان الاستمرارية والانتقال بسهولة من مرحلة الروضة الثانية (التمهيدي) إلى مرحلة التعليم الأساسي.							
		مستوى الإسناد: مراجعة المناهج.	مستوى الدعم: مراجعة المناهج.				المستوى الأولي: مراجعة المناهج.
المستوى الأولي: تنفيذ التدريب.		المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) تنفيذ التدريب.	مستوى الإسناد: (١) الإشراف، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) التدريب.		المستوى الأولي: (١) التطوير، (٢) التدريب، (٣) الإشراف على التنفيذ.

المحور ٢: الرعاية والتعليم والتنمية	
الجدول ج: المراقبة.	
الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ١: تحسين جودة دور الحضانة.	
١,١ تطبيق وتنفيذ تعليمات ترخيص دور الحضانة المحدثة.	- توفر المؤشرات. - نسبة دور الحضانة التي تطبق التعليمات. - عدد كوادرات وزارة التنمية المُدربة على استخدام معايير الترخيص.
٢,١ تحسين نظام الإشراف على دور الحضانة.	- عدد المشرفين المدربين على استخدام معايير الترخيص. - عدد دور الحضانة التي تلبّي معايير الترخيص ٢,١ زيادة أعداد رياض الأطفال المنشأة في المدارس الحكومية.
٣,١ تطوير وتنفيذ إطار وطني يشمل الموارد التعليمية لدور الحضانة.	- المصادقة على الإطار الوطني للموارد التعليمية لدور الحضانة. - عدد دور الحضانة التي تتبنى أطر موارد التعليم.
٤,١ إنشاء نظام لاعتماد دور الحضانة الخاصة ومأسسة هذا النظام.	- عدد دور الحضانة الجديدة التي تُحقّق شروط نظام الاعتماد. - عدد دور الحضانة القائمة التي تُحقّق شروط نظام الاعتماد .
٥,١ تحسين القدرات الفنية للمهنيين العاملين في دور الحضانة.	- زيادة عدد المراكز التدريبية والبرامج النموذجية في مراكز التدريب حول تنمية الطفولة المبكرة والتعلم المبكر. - عدد الجامعات الأردنية التي تقدّم مساقاً تدريبية ودبلوم في تنمية وتعليم الطفولة المبكرة. - عدد الطلبة الملتحقين بمساقات التدريب والبرامج وبرامج الدبلوم.
الغاية ٢: التوسع في القدرة على الوصول إلى رياض الأطفال وتحسين جودتها.	
١,٢ زيادة أعداد رياض الأطفال المنشأة في المدارس الحكومية.	- زيادة في نسبة الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ٥ سنوات والملتحقين في رياض الأطفال كل عام. - نسبة الزيادة السنوية في المخصصات السنوية المحددة لرياض الأطفال في موازنة وزارة التربية والتعليم. - توفر البيانات حول عدد من رياض الأطفال ومواقعها. - عدد رياض الأطفال التي تنشأ كل عام.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
٢,٢ التوسع في القدرة على الوصول إلى رياض الأطفال وتحسين جودتها.	• التوصل إلى تعليمات ترخيص متفق عليها على المستوى الوطني. • عدد طواقم وزارة التعليم المدربين على استخدام تعليمات الترخيص لرياض الأطفال. • نسبة رياض الأطفال التي تم اعتمادها بحسب المعايير.
٣,٢ تحسين إجراءات الإشراف على ترخيص رياض الأطفال.	• عدد طواقم وزارة التربية والتعليم المدربين على الإشراف على الترخيص. • تحديث إجراءات وزارة التربية والتعليم على أساس دراسة تقييمية.
٤,٢ ضمان توفر منهاج وطني لرياض الأطفال التي تديرها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.	• إنشاء أنظمة لتوزيع منهاج رياض الأطفال. • إنشاء نظام لطلب المنهاج من قبل رياض الأطفال التي تديرها المنظمات غير الحكومية. • ارتباط منهاج التدريب بالمنهج الوطني.
٥,٢ تنفيذ أنظمة ضبط الجودة في رياض الأطفال الحكومية والمصادقة عليها.	• المصادقة على أنظمة لضمان الجودة. • زيادة عدد رياض الأطفال المجهزة بالأثاث والأدوات التعليمية اللازمة. • زيادة مستوى تطور مهارات تعلم الأطفال الذين يتخرجون من رياض الأطفال الحكومية مع تنفيذ أنظمة ضبط الجودة .
٦,٢ تطوير وتنفيذ نظام اعتماد وطني لرياض الأطفال في القطاع الخاص والمصادقة عليه.	• معدلات الالتحاق برياض الأطفال في القطاع الخاص. • الشراكة بين رياض الأطفال في القطاعين العام والخاص في النظام الوطني. • مراقبة طواقم وزارة التربية لأنظمة اعتماد رياض الأطفال الخاصة.
٧,٢ تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي شامل.	• زيادة عدد مراكز التدريب والبرامج النموذجية حول تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر. • عدد الجامعات الأردنية التي تقدم مساقات ودبلوم وبرامج معتمدة حول التعليم المبكر وتنمية الطفولة المبكرة. • عدد الطلاب المشاركين في المساق والدبلوم والبرامج المعتمدة.
٨,٢ تطوير وتنفيذ المعايير المهنية لمعلمي رياض الأطفال.	• امكانية استخدام المعايير المهنية للإختبار من خلال تقييم فريق العمل خلال فترات زمنية محددة. • توفر نظام تصنيف (للرواتب) في رياض الأطفال. • إيجاد أدوات تقييم لتقييم كفاءة العاملين في رياض الأطفال.
٩,٢ إنشاء مركز لتنمية الطفولة المبكرة للتميز.	• مركز تنمية الطفولة المبكرة للتميز على المستوى الوطني في الدولة. • الاعتراف بمركز التنمية المبكرة للتميز في المنطقة خلال زيارات الخبراء الإقليميين للمركز. • دعوة فريق عمل مركز تنمية الطفولة المبكرة للتميز لعرض أعمال المركز في المحافل الدولية.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ٣: سهولة الانتقال من صف مرحلة الروضة الثانية (التمهيدي) إلى مرحلة التعليم الأساسي.	
١. تعديل مناهج الصفوف ٣-١	• توافق مناهج الصفوف ٣-١ مع منهج رياض الأطفال في الجوانب المتعلقة بالتعلم والتطور. • أن تُبنى مناهج الصفوف ٣-١ على مناهج رياض الأطفال وتستند إلى التوجه المستخدم فيها. • زيادة عدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويُحققون تحصيلاً أعلى في الصف الأول.
٢. تحسين مُستوى التطور المهني.	• تطوير دليل تدريبي على المنهاج الجديد. • تدريب معلمي الصفوف ٣-١ على المنهاج الجديد.

المحور ٣: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي

الجدول ٣-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ١: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية ومُنظمات المُجتمع المدني على المستوى المجتمعي لدعم العائلات والأطفال.			
١. تأسيس وتشغيل قاعدة بيانات للمنظمات العاملة على المستوى المجتمعي والتي توفر الخدمات للأطفال والعائلات على مستوى المحافظة.	أن تتوفر لدى ٣ محافظات على الأقل قاعدة بيانات.	١,١,١ تطوير نظام محوسب بالتعاون مع المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية. ٢,١,١ البحث عن البرامج القائمة والتي تُركز على تنشئة الأبناء إلى جانب برنامج التوعية الوالدية.	٠,٦ - ٠,٠
		٣,١,١ تنفيذ وتحديث النظام المحوسب وتمكين جميع المنظمات المجتمعية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من الوصول إليه.	٠,٦ - النهاية
		٤,١,١ مقارنة البرنامج الحالي بالبرامج المطبقة في بلدان الأخرى.	٠,٦ - ١,٠
٢. تعزيز آليات التنسيق القائمة على مستوى المحافظات لتنظيم وتنفيذ أنشطة المؤسسات لتجنب الإزدواجية وتكرار الخدمات.	خطة منسقة في ٣ محافظات على الأقل تتناول الخدمات المقدمة للأطفال والأسر استنادا على احتياجات المجتمع والتوجه الوطني.	١,٢,١ استخدام البيانات المتوفرة وإنشاء قاعدة بيانات لتحديد احتياجات المجتمع فيما يتعلق باحتياجات تنمية الطفولة المبكرة. ٢,٢,١ التخطيط لبرامج وأنشطة جديدة تُلبي الاحتياجات المحلية مع أخذ التفويض الوطني بعين الاعتبار.	٠,٦ - ١,٠
الغاية ٢: تطوير ودعم التربية الوالدية والوعي بقضايا وطنية والوعي بقضايا الطفولة المبكرة.			
١. التوسع في نشر المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء.	تيسير الوصول إلى المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء من ١٠٪ إلى ٤٠٪ لجميع الأسر.	١,١,٢ تأسيس هيئة تنسيقية لمراقبة وتنسيق جميع الأنشطة من أجل زيادة نشر المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء (يتضمن هذا التنسيق بين برامج التوعية الوالدية والبرامج الأخرى). ٢,١,٢ تحديد المحتوى والمناطق الجغرافية التي لم يغطيها برنامج التوعية الوالدية.	٠,٣ - ٠,٠
		٣,١,٢ تحديث البرنامج استنادا إلى الخطوة ٢,١,٢ وإثراء محتوى واستخدام البرامج الحالية.	٠,٩ - النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٢. تحسين ممارسات التنشئة الأسرية.	تغيير ٤٠٪ من الأسر التي تتلقى المهارات العملية والمعلومات من خلال برامج مختارة الممارسات المستهدفة في تنشئة أبنائها.	١,٢,٢ تقييم البرامج القائمة حالياً بما فيها برنامج التوعية الوالدية للتأكد من احتوائها على مهارات عملية.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٢,٢ استخدام نتائج التقييم لتحديث ومراجعة برنامج التوعية الوالدية.	١,٠ - ٠,٦
		٣,٢,٢ استخدام نتائج التقييم لتوفير المعلومات لبرامج تنشئة الأبناء الأخرى.	١,٦ - ١,٠
٣. ضمان أن يكون محتوى البرامج مُحدثاً ومُرتبطاً بالمُستجدات .	أن تتم مراجعة محتوى جميع برامج التنشئة مرة كل ٣ سنوات.	١,٣,٢ إجراء مراجعة تستندُ إلى ٣ مجموعات من البيانات: • الأدبيات الدولية. • تحليل الأوضاع. • النتائج المُرتبة على الغاية السابقة ودراسات التقييم الأخرى.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٣,٢ تحديث المحتوى على أساس نتائج مراجعة المحتوى.	٠,٦ - النهاية
٤. ضمان مأسسة واستدامة البرامج التي تنفذها المؤسسات الشريكة.	مأسسة برنامج التوعية الوالدية داخل وزارات الصحة، التربية والتعليم، التنمية الاجتماعية، والأوقاف.	١,٤,٢ تحديد هيئة التنسيق تتكون من ممثلين عن وزارات الصحة، التربية والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والأوقاف، لتكون مسؤولة عن مأسسة واستدامة البرامج الحالية.	٠,٣ - ٠,٠
		٢,٤,٢ مراجعة وتحديث البرامج القائمة من قبل الهيئة التنسيقية التي تم تحديدها في النقطة ٢,٤,١	٠,٣ - النهاية
٥. ضمان تطوير وتنفيذ سياسة للإرشاد الأسري.	تطوير سياسة الإرشاد الأسري واعتمادها وتنفيذها في ٣ محافظات.	١,٥,٢ تطوير سياسة الإرشاد الأسري.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٥,٢ اختبار سياسة الإرشاد الأسري من خلال مشروع تجريبي.	١,٠ - ٠,٦
		٣,٥,٢ تنفيذ سياسة الإرشاد الأسري.	١,٠ - النهاية

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ٣: زيادة دمج الأسر في العملية التعليمية لأبنائهم			
١. التوسع في دمج الأسر في البرامج.	١. أن تصل نسبة مشاركة الأسر في رياض الأطفال إلى ١٠٠٪ (مشاركة الأسر كمتطوعين في الصف أو مساعدين للمعلمين). ٢. أن تكون هناك مشاركة للأسر في ٣٠٪ من رياض الأطفال التي تديرها المنظمات غير الحكومية ٣. أن يكون هناك مجالس لأولياء الأمور والمعلمين في جميع المدارس الأساسية. ٤. أن يكون هناك على الأقل برنامج مبتكر واحد لإشراك الأسر سنوياً.	١,١,٣ مراجعة ومراقبة مشاركة الأسر في رياض الأطفال المرتبطة بالمنظمات غير الحكومية والمدارس الحكومية وتحديد الفجوات والمجالات التي تكون فيها المشاركة منخفضة. ٢,١,٣ التوسع في البرامج القائمة استناداً إلى المعلومات الواردة من المراجعة المستمرة. ٣,١,٣ تطوير برامج مبتكرة جديدة لدمج الأسر. ٤,١,٣ استكمال إرشادات مجالس أولياء الأمور والمعلمين واعتمادها. ٥,١,٣ إعادة تنظيم البرامج الناجحة والترويج لها من خلال قنوات الإعلام.	قائمة ٠,٦ - النهاية ٠,٦ - النهاية ٠,٦ - النهاية ٠,٦ - ٠,٠ ٠,٦ - النهاية

المحور ٣: مشاركة العائلة والمجتمع المحلي.

الجدول ٣-ب: حساب التكلفة.

مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ١: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية ومُنظمات المُجتمع المدني على المستوى المجتمعي.							
الهدف ١: قاعدة بيانات تتضمن المنظمات المجتمعية التي تقدم الخدمات للأسر على مستوى المحافظات.							
١,١,١ تطوير نظام محوسب بالتعاون مع المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية.							
٢,١,١ البحث عن البرامج القائمة والتي تُركز على تنشئة الأبناء إلى جانب برنامج التوعية الوالدية.							
٣,١,١ تنفيذ وتحديث نظام محوسب وتسهيل الوصول إليه.							
٤,١,١ مقارنة البرنامج الحالي بالبرامج المطبقة في بلدان أخرى.							
المجموع الكلي ١,١,١ - ٤,١,١	٣٠	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٢: تعزيز التنسيق القائم على مستوى المحافظات.							
١,٢,١ استخدام البيانات وقاعدة البيانات لتحديد احتياجات المجتمع في مجال تنمية الطفولة المبكرة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,١ التخطيط لبرامج ونشاطات جديدة لتلبية الاحتياجات المحلية ضمن التوجه الوطني.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الغاية ٢: تطوير ودعم التربية الوالدية والوعي بقضايا وطنية والوعي بقضايا الطفولة المبكرة.							
الهدف ١: التوسع في نشر المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء.							
١,١,٢ تأسيس هيئة تنسيقية لمراقبة وتنسيق جميع الأنشطة من أجل زيادة نشر المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء (يتضمن هذا التنسيق بين برامج التوعية الوالدية والبرامج الأخرى).	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,٢ تحديد المحتوى والمناطق الجغرافية التي لا يغطيها برنامج التوعية الوالدية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

مشاركة العائلة والمجتمع المحلي	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
٣,١,٢ تحديث البرنامج استنادا إلى الخطوة ٢,١,٢ وإثراء محتوى واستخدام البرامج الحالية.	١٠٠٠	٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
الهدف ٢: تحسين ممارسات التنشئة الأسرية.							
١,٢,٢ تقييم البرامج القائمة حاليا بما فيها برامج التوعية الوالدية لتحديد المهارات العملية.	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,٢ استخدام نتائج التقييم لتحديث ومراجعة برامج التوعية الوالدية.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٢,٢ استخدام نتائج التقييم لتوفير المعلومات لبرامج التوعية الوالدية.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٣: ضمان أن يكون محتوى البرامج محدثا ومُرتبطا بالمُستجدات.							
١,٣,٢ إجراء مراجعة تستند إلى الأدبيات الدولية، وتحليل الوضع، والتقييم (٢,٢,١).	١٦	١٦	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٣,٢ تحديث المحتوى على أساس نتائج مراجعة المحتوى.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٤: مؤسسة واستدامة البرامج التي تنفذها المؤسسات الشريكة.							
١,٤,٢ تحديد هيئة للتنسيق تتكون من ممثلين عن وزارات الصحة، والتربية والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والأوقاف لتكون مسؤولة عن مؤسسة واستدامة البرامج الحالية.	١٦	١٦	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٤,٢ مراجعة وتحديث البرامج القائمة من قبل الهيئة التنسيقية التي تم تحديدها في النقطة.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٥: تطوير وتنفيذ سياسة للإرشاد الأسري.							
١,٥,٢ تطوير سياسة الإرشاد الأسري.	٣٩	٣٩	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٥,٢ اختبار سياسة الإرشاد الأسري من خلال مشروع تجريبي.	٤٥	٢٥	٢٠	٠	٠	٠	٠
٣,٥,٢ تنفيذ سياسة الإرشاد الأسري.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

البرنامج الوطني للطفولة المبكرة

مشاركة العائلة والمجتمع المحلي	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ٣: دمج الأسر في العملية التعليمية لأبنائهم.							
الهدف ١: التوسع في برامج مشاركة الأهالي.							
١,١,٣ مراجعة ومراقبة مشاركة الأسر في رياض الأطفال المرتبطة بالمنظمات غير الحكومية والمدارس الحكومية وتحديد الفجوات والمجالات التي تكون فيها المشاركة منخفضة.	١٧	٥	٣	٣	٣	٣	٣
٢,١,٣ التوسع في البرامج القائمة استناداً إلى المعلومات الواردة من المراجعة المستمرة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣,١,٣ تطوير برامج مبتكرة وجديدة لدمج الأسر.	١٤٠	٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٠
٤,١,٣ استكمال إرشادات مجالس أولياء الأمور والمعلمين واعتمادها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥,١,٣ إعادة تنظيم البرامج الناجحة والترويج لها من خلال قنوات الإعلام.	٥٦	٠	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
المجموع الجزئي للمحور ٣	١٠٣٦٨	١٤٠	١٠٧٢	٢٠٥٢	٣٠٥٢	٤٠٥٢	٤٠١٧

٣٣٦,٠٠٠، وبما أن سعر الوحدة هو ٣ دولار أمريكي/ طفل (المصدر: ملاحظة اليونيسف حول التوعية الوالدية الصادرة في ٢٨ شباط ٢٠٠٢) فهذا يعني أننا نحتاج لحوالي ١,٠٠٨,٠٠٠ سنوياً.

الطريقة الثانية: تُبين نفس المصادر أن هناك حوالي ٥٩١ مختصاً شارك في العملية عام ٢٠٠٢، وإن كان مُعدل الرواتب السنوية يصل إلى معدل راتب معلم الروضة (٣٦٥٥ دينار أردني)، فإن تكلفة الرواتب الإجمالية عام ٢٠٠٢ تصل إلى ٢,٢ مليون دينار أردني، وإن كان علينا أن نضاعف هذا المبلغ بمقدار أربع مرات ليتناسب مع ازدياد التغطية من ١٠٪ - ٤٠٪، فإن الكلفة سترتفع إلى ٨,٨ مليون دينار أردني، أي أن قيمة الارتفاع هي حوالي ٦,٦ مليون دينار أردني في عام ٢٠٠٢، فهذا يعني اختلافاً مقداره ١,٠٠٨,٠٠٠ دولار أمريكي.

في الوقت الحالي افترضنا أن تكاليف الرواتب تقعُ بين القيمتين الواردتين في الأسلوبين المذكورين أعلاه، ولكن هناك حاجة للمزيد مع العمل لتقدير الكلفة بشكل أكثر دقة ولذا تم تظليل القيم باللون الأخضر.

٢,٥,٢

يتطلب هذا البند - اختبار سياسة الإرشاد الأسري- توفير الخدمة على نطاق محدود ووجود نظام داخلي للمراقبة والتقييم. وبالنسبة للشق الأول فمن المفترض أن هناك حاجة لحوالي ٦٠٠٠ دولار أمريكي كل عام إضافة إلى مشرف/ خبير بقيمة ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي، أي ما مجموعه ٢٨,٠٠٠ دولار أمريكي و٣٦,٠٠٠ دولار أمريكي أخرى للتقييم. المجموع الكلي هو ٦٤,٠٠٠ دولار أمريكي أو ٤٥,٠٠٠ دينار أردني. يحتاج التقييم الجيد لسنة واحدة على الأقل من العمل ولذا فإن التقييم سيتم في مرحلة لاحقة.

٣,٥,٢

لا يمكن أن يتم تقدير كلفة تنفيذ سياسة الإرشاد الأسري دون وجود تغطية مستهدفة. هل سيتم التعامل مع معظم الأسر في المحافظات الثلاث أو هل سيتم التعامل فقط مع الأهالي في الأسر الفقيرة؟ ما هي معايير الأهلية؟ وحتى لو تم التعامل فقط مع الأسر محدودة الدخل فستكون الكلفة في جميع الأحوال كبيرة لأنها في الأغلب ستعتبر تدخلاً يتضمن عملاً مكثفاً يقوم به مختصون مدربون، ولكن قد يكون من الممكن أن نعمل من أجل تحقيق الإنسجام مع برامج تثقيف الأهالي (أنظر البند ٢,١,٣)، لقد تم تحديد الكلفة في الوقت الحالي بصفر وباللون الأخضر للإشارة إلى أن هناك حاجة لمناقشة هذه النقطة مع المعنيين في الأردن.

ملاحظات حول حساب التكلفة

١,١,١ - ٤,١,١

يعتبر دمج الأسر جزءاً رئيسياً من هذه العملية (خاصة فيما يتعلق بأنظمة المعلومات حول المنظمات المجتمعية التي تركز على الأطفال والأسر)، ولكن يجب أن يتم تخصيص بعض المال من أجل البحث وتطوير البرامج. ليست هناك حاجة للمزيد من أجهزة الحاسوب لأن هذه البرامج يمكن أن تعمل على الأجهزة الموجودة حالياً.

١,٢,٢ - ١,٢,٢

يعتبر تعزيز التنسيق على مستوى المحافظات أيضاً من ضمن العمل مع الشركاء المعنيين.

٢,٢,١

القراءة المفصلة لهذا البند هي « التخطيط لبرامج جديدة ولأنشطة تُلبّي الاحتياجات المحلية مع أخذ التوجه الوطني بعين الاعتبار»، وهذا قد يمثل مشكلة في تقدير كلفة خطة العمل، لأنه إن تم تصميم أنشطة وبرامج جديدة فهذا يعني زيادة جوهرية في الأنشطة، لأن هذا البند يهدف إلى تلبية الاحتياجات المحلية ضمن التوجه الوطني وعلى مستوى مُرتفع ولا يعني تنفيذ أبحاث عرضية، ولذا تم تظليل جميع القيم الواردة في هذا البند (وهي صفر) للتنبؤ إلى هذه الاحتمالية.

٣,١,٢

يمكن أن تقدر تكلفة رفع كفاءة برامج التوعية الوالدية من ١٠٪ - ٤٠٪ بطريقتين مختلفتين بحسب البيانات المتوفرة، وتؤدي هاتين الطريقتين إلى مخرجات مختلفة ولذا يجب أن يتم التفكير في هذا البند بشكل أكبر.

الطريقة الأولى: حالياً هناك ٧١٨,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة في الأردن، ولا يتوقع أن يتغير هذا الرقم بشكل كبير، إذا في كل مجموعة عمرية هناك خمس هذا العدد أي ١٤٣,٦٠٠، وتشكل جميع الفئات العمرية التي يشملها البرنامج وهي (٨-٠ سنوات) مجموعة مستهدفة أساسية يصل عدد أفرادها إلى ١٢٠,٠٠٠، وتصل نسبة المشاركة الحالية ضمن هذه الفئة المستهدفة إلى ١١٢,٠٠٠ طفل وهي نسبة ٩٠٪، ونسبة المشاركة المرغوب فيها هي ٤٠٪ أي ٤٤٨,٠٠٠ شخص، وبالتالي فإن التغطية ستزداد بنسبة

١,١,٣

من المتوقع أن تكون مُتابعة مشاركة الأهالي نشاطا جزئيا لأحد العاملين في الوزارة أو الجامعات، وهي عملية مستمرة ولكنها تتطلب المزيد من العمل خلال العام الأول.

٢,١,٣

لا يتطلب التوسع في برامج دمج الأسر أي تمويل إضافي ويعمل الأسر كمتطوعين، أما بالنسبة للمعلمين فيجب أن يصبح هذا من صلب عملهم، وقد يكون التدريب مطلوباً للأسر ولكن يمكن أن يدمج هذا مع برامج التدريب الأخرى (مثال: راجع البند ٢,٧,٤) و/ أو دمجها في التدريب العملي المنتظم.

٣,١,٣

يجب أن يصبح تطوير البرامج المُبتكرة الجديدة عملية مستمرة، ولكن بالنسبة للفترة الزمنية التي تغطيها الخطة نستطيع أن نقدر بأن المبلغ المطلوب في هذه المرحلة هو ٣٥,٠٠٠ دينار أردني (لمشروع واحد في السنة).

٥,١,٣

يُقدر أن تكون تكلفة الحملة الإعلامية المتعلقة بمشاركة الأسر أقل من البند ٢,٢,٣ في المحور رقم ١ لأنها ستتم على مستوى أقل.

المحور ٣: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي.

الجدول ٣-ج: الحاكمية (ملاحظة حول الحاكمية: الحاكمية ليست عبارة عن مهام ووظائف ولكنها عبارة عن أدوار ومسؤوليات. ولا تصل الحاكمية هنا إلى مستوى توزيع المهام ولكنها تركز على الأدوار الكلية التي يجب أن يقوم بها الشركاء ويلبونها).

الشركاء										الأهداف
الوكالات الدولية/ المنظمات الدولية غير الحكومية (الأثروا، إنقاذ الطفل)	المجتمع المحلي مراكز تنمية المجتمع المدني	المنظمات غير الحكومية (مؤسسة نهر الأردن، مؤسسة الملك حسين)	المنظمات الجماهيرية اتحاد المرأة الأردنية	جمعية المركز الإسلامي الخيرية	الاتحاد العام للجمعيات الخيرية	البلديات	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية	الوزارات الوطنية: وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	

الغاية ١: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية ومُنظمات المُجتمع المدني على المستوى المجتمعي لدعم الأسر والأطفال.

١. الحفاظ على قاعدة بيانات للمنظمات العاملة على المستوى المجتمعي والتي توفر الخدمات للأطفال والأسر على مستوى المحافظة.	المستوى الأولي: المتابعة وإعداد الخرائط.	المستوى الأولي: المتابعة وإعداد الخرائط.	أولي:	أولي:					أولي: المستوى الأول: المتابعة وإعداد الخرائط.
٢. تعزيز آلية التنسيق الحالية على مستوى المحافظات لتنظيم وتنفيذ أنشطة الشركاء لتجنب الإزدواجية والتكرار.	المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأول: التنسيق.						

الشركاء										الأهداف
الوكالات الدولية / المنظمات الدولية غير الحكومية (الأثروا، إنقاذ الطفل)	المجتمع المحلي مراكز تنمية المجتمع المدني	المنظمات غير الحكومية (مؤسسة نهر الأردن، مؤسسة الملك حسين)	المنظمات الجماهيرية اتحاد المرأة الأردنية	جمعية المركز الإسلامي الخيرية	الاتحاد العام للجمعيات الخيرية	البلديات	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية	الوزارات الوطنية: وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	
الغاية ٣: تحسين وتعزيز توعية و تثقيف الأسر بقضايا المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة.										
١. التوسع في نشر المعرفة المتعلقة بتنشئة الأبناء.	المستوى الأولي: التنسيق.		المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) النشر.	المستوى الأولي: (١) النشر.	مستوى الدعم: النشر.	مستوى الدعم: النشر.	مستوى الدعم: النشر.	مستوى الدعم: النشر.	مستوى الدعم: النشر.	مستوى الدعم: النشر.
٢. تحسين ممارسات الأسر.	المستوى الأولي: التقييم والمراجعة.		المستوى الأولي: التقييم والمراجعة.							مستوى الدعم: المراجعة.
٣. ضمان تحديث محتويات البرامج .	المستوى الأولي: الإشراف والمتابعة.		مستوى الدعم: الإشراف والمتابعة.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.	مستوى الدعم: التنفيذ وتحديث البرامج.
٤. ضمان مأسسة واستدامة البرامج التي تقيمها المؤسسات الشريكة.	المستوى الأولي: التنسيق والتحديث.		مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.	مستوى الدعم: التنسيق والتحديث.

الشركاء										الأهداف
الوكالات الدولية/ المنظمات الدولية غير الحكومية (الأثروا، إنقاذ الطفل)	المجتمع المحلي مراكز تنمية المجتمع المدني	المنظمات غير الحكومية (مؤسسة نهر الأردن، مؤسسة الملك حسين)	المنظمات الجماهيرية اتحاد المرأة الأردنية	جمعية المركز الإسلامي الخيرية	الاتحاد العام للجمعيات الخيرية	البلديات	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية	الوزارات الوطنية: وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	
المستوى الأولي: التنفيذ	المستوى الأولي: التنفيذ	المستوى الأولي: التنفيذ	المستوى الأولي: التنفيذ	المستوى الأولي: التنفيذ	المستوى الأولي: التنفيذ	مستوى الدعم: (١) التشريعات والتنفيذ.	مستوى الدعم: (١) التشريعات والتنفيذ.	المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) التنفيذ.	المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) مراقبة التنفيذ.	٥. ضمان تطوير وتنفيذ سياسة الإرشاد الأسري.
مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.	مستوى الدعم: التشريعات.					
الغاية ٣: زيادة مشاركة الأسر في برامج أبنائهم التعليمية.										
		المستوى الأولي: التنفيذ في المدارس الخاصة.							المستوى الأولي: تنفيذ التوسع.	١. زيادة مشاركة الأسر في البرامج.

المحور ٣: مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي.

الجدول ٣-٥: المراقبة.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ١: تعزيز التشبيك بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية ومُنظمات المجتمع المدني على المستوى المجتمعي لدعم العائلات والأطفال.	
١,١ المحافظة على قاعدة بيانات المنظمات العاملة على المستوى المجتمعي والتي توفر الخدمات للأطفال والأسر على مستوى المحافظة.	- توفر قاعدة البيانات موجودة في ٣ محافظات على الأقل. - اعتماد خصائص البرامج المحددة في قاعدة البيانات من قبل المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المجتمعية.
٢,١ تعزيز التنسيق الموجود بين آليات التنسيق على مستوى المحافظات لتنظيم وتنفيذ أنشطة الأطراف لتجنب التجزئة وتكرار الخدمات.	- وجود خطط على مستوى المحافظات للتنسيق والتعاون. - أن تستجيب الخطط للاحتياجات المحلية وأن يتم تطويرها مع أخذ التوجه المحلي بعين الاعتبار. - تنسيق الخطط في ٣ محافظات لتقديم الخدمات للأسر على أساس الاحتياجات المجتمعية والتوجه الوطني.
الغاية ٢: تحسين ودعم توعية وتثقيف الأهل حول القضايا المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة.	
١,٢ زيادة نشر المعرفة المتعلقة بالتنشئة الأسرية.	- إيجاد خطة اتصال لنشر الوعي حول أهمية الطفولة المبكرة. - عدد برامج الطفولة المبكرة والمراكز التي تقدم خدمات الرعاية الوالدية خاصة في المناطق الأقل حظا والتي يتدنّى فيها مستوى الخدمات صحية وتنموية. - وجود مجموعة سهلة الاستخدام لجميع المواد التدريبية والتعليمية المستخدمة في برامج الوصول تستهدف الأهالي ومقدمي الرعاية.
٢,٢ تحسين ممارسات الأسر.	- تحسين جميع البرامج القائمة ونماذج التقييم كجزء من برنامج التنفيذ على أساس نموذج تقييم تنشئة الأبناء. - تقييم سلوكيات الأسر والتوجهات والمنظورات. - توفير المساعدة الفنية من خلال برامج تنشئة الأبناء.
٣,٢ ضمان أن يكون محتوى البرامج محدثا .	- انشاء بروتوكول لمراجعة المحتوى. - أن تسلم البرامج مراجعة مستقلة كل ٣ سنوات. - مراجعة البرامج وتحديث محتوى البرامج.
٤,٢ ضمان مأسسة واستدامة البرامج التي تُنفذها المؤسسات الشريكة.	- إنشاء هيئة تنسيقية. - مراجعة البرامج وتحديثها.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
٥,٢ ضمان تطوير وتنفيذ سياسة الإرشاد الأسري.	• تطوير سياسة للإرشاد الأسري. • عدد المراكز التي تقدم الخدمة. • عدد الأسر التي تستفيد من السياسة. • عدد برامج التنشئة الأسرية المدمجة في الإرشاد الأسري.
الغاية ٣: زيادة مشاركة الأسر في برامج أبنائهم التدريبية.	
١,٣ زيادة مشاركة الأسر في البرامج.	• عدد رياض الأطفال الحكومية التي تم إنشاء مجالس الأسر والمعلمين فيها. • عدد رياض الأطفال الخاصة التي تم إنشاء مجالس الأسر والمعلمين فيها. • عدد المدارس الأساسية التي تم إنشاء مجالس الأسر والمعلمين فيها. • عدد الأسر المسجلين في مجالس الأسر والآباء.

المحور ٤: الطفل والثقافة ودور الإعلام.			
الجدول ٤-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية.			
الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ١: تحسين عادات القراءة والتوجهات نحو تعلم القراءة والكتابة.			
١. أن تتوفر الفرصة للأطفال للتفاعل الإيجابي مع الكبار فيما يتعلق بالقراءة.	١. أن يقرأ ٥٠٪ من الأهالي مع أطفالهم ٣ مرات في الأسبوع على الأقل.	١,١,١ تدريب الطواقم الطبية وطواقم المدارس والأئمة على أهمية القراءة للأطفال من أجل تحفيزهم على تشجيع أولياء الأمور على القراءة وشرح الطريقة التي يجب أن تتم فيها القراءة للأطفال.	١,٠ - ٠,٠
		٢,١,١ تشجيع الأئمة على شرح أهمية القراءة خلال خطبة الجمعة.	١,٠ - النهاية
		٣,١,١ تنظيم حملة إعلامية للتوعية تستهدف الأسر ومقدمي الرعاية وتعرفهم بأهمية القراءة للأطفال وتوفير المطبوعات التي تشرح أهمية القراءة للأطفال وتوزيعها في العيادات والمراكز والمرافق الصحية .	٢,٠ - ٠,٠ (بحسب توفر الأموال)
		٤,١,١ أن يقوم المدربون في جلسات برامج التوعية الوالدية بتشجيع الأهالي على القراءة لأطفالهم وتعريفهم بكيفية القيام بذلك.	قائم
٢. أن يقوم الأطفال بمُتابعة الأسر وهم يستخدمون المواد المطبوعة بشكل فاعل.	١. أن يقرأ ٥٠٪ من الأسر المواد المطبوعة مثل الجرائد والقرآن الكريم.	١,٢,١ تنظيم حملة إعلامية لنشر الوعي تستهدف الأسر ومقدمي الرعاية وتعرفهم بأهمية القراءة.	٢,٠ - ٠,٠ (بحسب توفر الأموال)
		١,٣,١ تشجيع الكتاب الأردنيين على الكتابة للأطفال من خلال تنظيم مسابقات الكتابة.	قائمة
٣. توفر المواد المطبوعة في البيئة المباشرة.	١. أن يتواجد في ٥٠٪ من المنازل ٣ أنواع أو أكثر من المواد المطبوعة. ٢. تواجد المكتبات العامة في كل محافظة.	٢,٣,١ طرح جلستين للقراءة أسبوعياً للأطفال في المدارس الحكومية.	١,٠ - ٠,٠
		٣,٣,١ إنشاء مكتبات عامة في كل محافظة.	قائمة
		٤,٣,١ أن توفر رياض الأطفال والمدارس كتباً مناسبة للأطفال يستطيعون أخذها إلى المنزل على أساس أسبوعي.	١,٠ - ٠,٠
		٥,٣,١ تأسيس عدد أكبر من المكتبات المتنقلة لتغطي مساحة جغرافية أكبر.	قائمة

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ٢: زيادة عدد البرامج الثقافية للأطفال وجودتها وسهولة الوصول إليها.			
١. إنشاء نوادي صيفية في المدارس الحكومية تركز على تطوير مهارات الأطفال.	أن تنظم ٧٠٪ من المدارس الأساسية التي تمتلك المرافق اللازمة النوادي الصيفية.	١,١,٢ تدريب معلمي المدارس الحكومية على المواضيع المتعلقة بتنمية مهارات الأطفال مثل الموسيقى والمسرح والفنون وغيرها بحيث يصبحون مُختصين بهذا المجال.	قائم
		٢,١,٢ تشجيع المدارس الحكومية وتقديم الحوافز لها لتنظم النوادي الصيفية التي تركز على إبداع الأطفال.	قائم
٢. زيادة مهام المراكز الثقافية والصيفية وتعليم القرآن لتعزيز الاهتمامات الثقافية لدى الأطفال.	تتضمن ٤٠٪ من هذه المراكز برامج جديدة خاصة بالطفل وتركز على التنمية الثقافية.	١,٢,٢ تأسيس مراكز ثقافية وصيفية أكثر ومراكز تعليم القرآن.	قائمة
		٢,٢,٢ إثراء البرامج القائمة داخل المراكز الحالية بأنشطة جديدة والتركيز على تنمية الطفل الثقافية.	قائمة
		٣,٢,٢ تنظيم المسابقات لتعزيز إبداع الطفل داخل هذه المراكز.	قائمة
		٤,٢,٢ تدريب أفراد الطواقم العاملين في هذه المراكز على تنمية مهارات الأطفال مثل الموسيقى والفن والمسرح.	قائمة
٣. التأكد من توفر الملاعب والساحات في المدارس الحكومية طوال العام.	أن تفتح ١٠٠٪ من المدارس الحكومية التي تتوفر فيها ملاعبا ملاعبها على مدار السنة.	١,٣,٢ تطوير إطار لتنظيم استخدام الملاعب في المدارس الحكومية على أساس عدد من الإرشادات المعتمدة الصديقة للطفل.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٣,٢ تشكيل لجنة تطوعية من الأسر والعاملين في المدرسة من أجل الإشراف على الأطفال في الملعب.	٠,٦ - ٠,٠
٤. التوسع في إنشاء المتنزهات الصديقة للأطفال في جميع المحافظات.	أن يكون في ٣٠٪ من المحافظات بالأردن متنزه واحد على الأقل.	١,٤,٢ تحسين جودة الخدمات المتوفرة في المتنزهات الحالية وإنشاء نظام للمحافظة على هذه المتنزهات وصيانتها.	قائمة
		٢,٤,٢ تطوير متنزهات صديقة للطفل في ٤ محافظات على الأقل.	قائمة
الغاية ٣: استخدام الإعلام من أجل التعليم وكسب التأييد.			
١. زيادة عدد البرامج التعليمية التي تعرض على التلفزيون للأطفال.	أن يكون هناك برنامج تعليمي واحد للأطفال يُعرض على شاشة التلفاز سنويا على أقل تقدير.	١,١,٣ تشجيع الكتاب والمؤلفين على كتابة برامج تناسب البيئة الثقافية للأطفال في الأردن.	قائم
		٢,١,٣ دمج أجندة الأطفال في خطط عمل المجلس الأعلى للإعلام لتكون مسؤولة عن تصميم برامج الأطفال والإشراف عليها.	٠,٦ - ٠,٠
		٣,١,٣ تدريب وتأهيل العاملين في التلفاز على تصميم المزيد من البرامج للأطفال.	قائمة
		٤,١,٣ التعاون مع الدول الأخرى لإنتاج برامج ملهمة وجذابة للأطفال تعزز احتياجاتهم التنموية وتطورهم.	قائم

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج، والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٢. يتم تقييم محتوى كافة البرامج المعروضة على التلفزيون الأردني وفق مقياس مناسب مائيا وتطوريا.	سن تشريعات جديدة حول تقييم برامج التلفزيون وملاءمتها مائيا وتطوريا.	١,٢,٣ أن يقوم المجلس الأعلى للإعلام بتطوير نظام لتصنيف البرامج على أنظمة التصنيف الأخرى وملاءمتها لمستوى النمو والتطور.	١,٠ - ٠,٦
٣. زيادة معرفة الأسر بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.	١. أن يتعرض ٣٠٪ من الأسر للإعلام في برامج التوعية الوالدية. ٢. أن يكون هناك حوالي ١٢ إعلاناً يُبث في برامج الإذاعة والتلفزيون العامة وفي الصحف والراديو ومحطات التلفزة المحلية حول آثار الإعلام على الأطفال.	١,٣,٣ إعداد إعلانات منتظمة من خلال الوسائل الإعلامية لتوعية المجتمع الأردني بمزايا وسلبيات الإعلام بالنسبة للأطفال وتسليط الضوء على أهمية مسؤولية الأسرة نحو الإعلام.	١,٠ - النهاية
٤. استخدام الإعلام لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأهالي والجمهور بشكل عام.	إطلاق الحملات الإعلامية على المستوى الوطني كل عامين.	٢,٣,٣ ضمان أن يقوم المجلس الأعلى للإعلام بالإشراف على الحملات الإعلامية التي تهدف إلى زيادة وعي الأهالي بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.	٠,٦ - النهاية
٥. التشارك مع الإعلام لكسب التأييد حول قضايا لتنمية الطفولة المبكرة.	توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس الوطني لشؤون الأسرة والمنظمات الإعلامية لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة.	٣,٣,٣ ضمان تنفيذ الوحدة الخاصة بالتوعية بدور الإعلام في برنامج التوعية الوالدية في جميع جلسات البرنامج.	قائمة
٦. نشر وعي مقدمي الرعاية في دور الحضانة ومعلمي رياض الأطفال حول فوائد التعليم الرقمي للأهداف التعليمية والآثار السلبية لبعض البرامج.	إعداد برنامج تدريب شامل يتضمن وحدة حول برامج التعليم الرقمية للأغراض التعليمية.	١,٤,٣ تنظيم حملة إعلامية لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأسر والجمهور بشكل، يجب أن تتضمن هذه الحملة الكتيبات والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية.	قائمة
		٢,٤,٣ تشجيع أئمة المساجد على التركيز على معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل ولفت نظر الأسر لها خلال خطب المسجد.	قائمة
		١,٥,٣ إنشاء شراكات مع المجلس الأعلى للإعلام والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الخاصة العاملة في مجال الإعلام لضمان التعاون المثمر فيما بينها.	قائمة
		١,٦,٣ تطوير وحدة حول برامج التعليم الرقمية ضمن برامج التدريب الشاملة للمدرسين.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٦,٣ تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لمقدمي الرعاية ومسؤولي المدارس لتعريفهم بأثر الإعلام على الأطفال وفوائد برامج التعليم الرقمي خاصة في مجال إعطاء التعليمات.	قائمة

المحور ٤: الطفل والثقافة ودور الإعلام.

الجدول ٤-ب: حساب التكلفة.

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الطفل والثقافة ودور الإعلام
الغاية ١: تحسين عادات القراءة والتوجهات نحو تعلم القراءة والكتابة.							
الهدف ١: أن تتوفر الفرصة للأطفال للتفاعل الإيجابي مع الكبار فيما يتعلق بالقراءة.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,١,١ تدريب الطواقم الطبية وطواقم المدارس والأئمة على أهمية القراءة للأطفال من أجل تحفيزهم على تشجيع أولياء الأمور على القراءة وشرح الطريقة التي يجب أن تتم فيها القراءة للأطفال.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,١,١ تشجيع الأئمة على شرح أهمية القراءة خلال خطبة الجمعة.
٠	٠	٠	٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٣,١,١ تنظيم حملة إعلامية للتوعية تستهدف الأسر ومقدمي الرعاية وتعرفهم بأهمية القراءة للأطفال وتوفير المطبوعات التي تشرح أهمية القراءة للأطفال وتوزيعها في العيادات والمراكز والمرافق الصحية .
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,١,١ أن يقوم المدربون في جلسات برامج الرعاية الوالدية بتشجيع الأسر على القراءة لأطفالهم وتعريفهم بكيفية القيام بذلك.
الهدف ٢: أن يقوم الأطفال بمتابعة الأسر وهم يستخدمون المواد المطبوعة بشكل فاعل.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٢,١ تنظيم حملة إعلامية لنشر الوعي تستهدف الأسر ومقدمي الرعاية وتعرفهم بأهمية القراءة.
الهدف ٣: توفر المواد المطبوعة في البيئة المباشرة.							
٢	٦	٠	٠	٠	١٢	١٢	١,٣,١ تشجيع الكتاب الأردنيين على الكتابة للأطفال من خلال تنظيم مسابقات الكتابة.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٣,١ طرح جلستين للقراءة أسبوعياً للأطفال في المدارس الحكومية.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٣,١ إنشاء مكتبات عامة في كل محافظة.

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الطفل والثقافة ودور الإعلام
٣٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٦٠٠	٦٠٠	٤,٣,١ أن توفر رياض الأطفال والمدارس كتباً مناسبة للأطفال يستطيعون أخذها إلى المنزل على أساس أسبوعي.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥,٣,١ تأسيس عدد أكبر من المكتبات المتنقلة لتغطي مساحة جغرافية أكبر.
الغاية ٢: زيادة عدد البرامج الثقافية للأطفال وجودتها وسهولة الوصول إليها							
الهدف ١: إنشاء نوادي صيفية في المدارس الحكومية تركز على تطوير مهارات الأطفال.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,١,٢ تدريب معلمي المدارس الحكومية على المواضيع المتعلقة بتنمية مهارات الأطفال مثل الموسيقى والمسرح والفنون وغيرها بحيث يصبحون مُختصين بهذا المجال.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٢,٢ تأسيس المدارس الحكومية وتقديم الحوافز لها لتنظم النوادي الصيفية التي تركز على إبداع الأطفال.
الهدف ٢: توسيع مهمة المراكز الثقافية والصيفية وتعليم القرآن لتعزيز الاهتمامات الثقافية لدى الأطفال.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٢,٢ إنشاء مراكز ثقافية وصيفية أكثر ومراكز تعليم القرآن.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٢,٢ إثراء البرامج القائمة داخل المراكز الحالية بنشاطات جديدة والتركيز على تنمية الطفل الثقافية.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٢,٢ تنظيم المسابقات لتعزيز إبداع الطفل داخل هذه المراكز.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,٢,٢ تدريب أفراد الطواقم العاملين في هذه المراكز على تنمية مهارات الأطفال مثل الموسيقى والفن والمسرح.
الهدف ٣: التأكد من توفر الملاعب والساحات في المدارس الحكومية طوال العام.							
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	١,٣,٢ تطوير إطار لتنظيم تطوير واستخدام الملاعب في المدارس الحكومية على أساس عدد من الإرشادات المعتمدة والصدقية للطفل.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٣,٢ تشكيل لجنة طوعية من الأسر والعاملين في المدرسة من أجل الإشراف على الأطفال في الملعب.

الطفل والثقافة ودور الإعلام	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الهدف ٤: توسيع المتنزهات الصديقة للأطفال في جميع المحافظات والأقضية.							
١,٤,٢ تحسين جودة الخدمات المتوفرة في المتنزهات الحالية وإنشاء نظام للمحافظة على هذه المتنزهات وصيانتها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٤,٢ التوسع في إنشاء متنزهات صديقة للطفل في ٤ محافظات على الأقل.	١٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠	٠
الغاية ٣: استخدام الإعلام من أجل التعليم وكسب التأييد.							
الهدف ١: زيادة عدد البرامج التعليمية التي تعرض على التلفزيون للأطفال.							
١,١,٣ تشجيع الكتاب والمؤلفين على كتابة برامج تناسب البيئة الثقافية للأطفال في الأردن.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,٣ دمج أجندة الأطفال في خطط عمل المجلس الأعلى للإعلام لتكون مسؤولة عن تصميم برامج الأطفال والإشراف عليها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣,١,٣ تدريب وتأهيل العاملين في التلفاز على تصميم المزيد من البرامج للأطفال.	٣٠	٦	٦	٦	٦	٦	٠
٤,١,٣ التعاون مع الدول الأخرى لإنتاج برامج ملهمة وجذابة للأطفال تعزز احتياجاتهم التنموية وتطورهم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٢: تقييم محتوى كافة البرامج المعروضة على التلفزيون الأردني وفق مقياس مناسب فائيا وتطوريا.							
١,٢,٣ أن يقوم المجلس الأعلى للإعلام بتطوير نظام لتصنيف البرامج على أنظمة التصنيف الأخرى وملاءمتها لمستوى النمو والتطور.	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,٣ أن يعتمد مجلس الإذاعة والتلفزيون نظام التصنيف هذا.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٣: زيادة معرفة الأسر بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.							
١,٣,٣ إعداد إعلانات منتظمة من خلال الوسائل الإعلامية لتوعية المجتمع الأردني بمزايا وسلبيات الإعلام بالنسبة للأطفال وتبسيط الضوء على أهمية مسؤولية الأسرة نحو الإعلام.	٢١٠	٥٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠

الطفل والثقافة ودور الإعلام	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
٢,٣,٣ ضمان أن يقوم المجلس الأعلى للإعلام بالإشراف على الحملات الإعلامية التي تهدف إلى زيادة وعي الأهالي بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣,٣,٣ ضمان تنفيذ الوحدة الخاصة بالتوعية بدور الإعلام في برنامج التوعية في جميع جلسات البرنامج.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٤: استخدام الإعلام لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأسر والجمهور بشكل عام.							
١,٤,٣ تنظيم حملة إعلامية لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأسر والجمهور بحيث تتضمن هذه الحملة الكتيبات والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية.	٣١٠	٧٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٢,٤,٣ تشجيع أمهات المساجد على التركيز على معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل ولفت نظر الأهالي لها خلال خطب المساجد.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٥: التشارك مع الإعلام لكسب التأييد حول قضايا تنمية الطفولة المبكرة.							
١,٥,٣ إنشاء شراكات مع المجلس الأعلى للإعلام والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الخاصة العاملة في مجال الإعلام لضمان التعاون المثمر فيما بينها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الهدف ٦: نشر وعي مقدمي الرعاية في دور الحضانة ومعلمي رياض الأطفال حول فوائد التعليم الرقمي للأهداف التعليمية ومُوجهة ومُجابهة أثر بعض البرامج الأخرى.							
١,٦,٣ تطوير وحدة حول برامج التعليم الرقمية ضمن برامج التدريب الشاملة للمدرسين.	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٦,٣ تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لمقدمي الرعاية ومسؤولي المدارس لتعريفهم بأثر الإعلام.	٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
مجموع الكلفة الجزئية للمحور ٤	٢٧١٢	٦٨٢	٦٣١	٥٨١	٥٨١	٢٣٧	١٣٢

ملاحظات حول حساب التكلفة

٤,١,١ - ٤,١,١

تتعلق هذه البنود بنشر التفاعل المتعلق بالمواد المطبوعة بين الأطفال والأسر، ويمكن أن يكون تدريب الجميع على هذه المهمة، الطواقم الطبية، العاملين في المدرسة وأئمة المساجد عالي التكلفة بسبب كبر حجم الفئة المستهدفة، ولذا لم تتم حساب كلفة البند ١,١,١ بعد. قد يكون تشجيع القادة والمدراء في القطاعات الطبية والتعليمية والدينية (٢,١,١) فعالاً ويمكن أن يتم من خلال القنوات العادية دون تحمل كلفة إضافية، وينطبق الشيء نفسه على استخدام برامج التوعية الوالدية كوسيلة لتحقيق هذا الغرض (١,١,٤). تم حساب كلفة حملة التوعية الوطنية (٣,١,١) ويمكن مقارنتها مع البنود ٢,٢,٣ و ٣,٥٢ في المحور الأول ومن المتوقع أن تصل كلفتها إلى ٥٠,٠٠٠ دينار أردني في السنة الأولى والثانية أيضاً.

١,٢,١

يبدو أن الهدف من هذه الحملة يشبه على حد كبير محتوى البند ١,١,٣ (ولكن يتعلق هذا البند أكثر بقراءة الأسر ومقدمي الرعاية بينما يتناول البند الآخر الموضوع بعمومية أكبر)، ولذا يمكن الجمع ما بين البندين.

١,٣,١

يمكن تقييم كلفة إقامة مسابقة لتشجيع المؤلفين الأردنيين على الكتابة للأطفال إن افترضنا أن قيمة الجائزة الأولى ستكون ٣,٠٠٠ دولار أمريكي، والجائزة الثانية ٢,٠٠٠ دولار أمريكي، والثالثة ١,٠٠٠ دولار أمريكي، أما الحفل فقد تصل كلفته إلى حوالي ٣,٠٠٠ دولار أمريكي، وفي الأغلب فإن أعضاء لجنة التحكيم سيعملون بشكل طوعي وأن الاهتمام الإعلامي سيكون مجانياً عند معرفة المؤلفين الفائزين، وبذا تكون الكلفة الكلية للمسابقة حوالي ٩,٠٠٠ دولار أمريكي أي حوالي ٦,٠٠٠ دينار أردني، ونحن نفترض أن هذه المسابقة يمكن أن تتكرر كل ٣ سنوات مما يجعل معدل النفقات المتكررة لهذا البند حوالي ٢,٠٠٠ دينار أردني.

٣,٣,١

حتى تتمكن من تقدير كلفة إنشاء مكتبات في كل محافظة فإننا سنحتاج إلى المزيد من المعلومات، وماهية الاستثمارات والنفقات المتكررة المرتبطة بكل مكتبة، وعدد المكتبات التي نحتاجها، وفي فإن مكتبة واحدة في كل محافظة لن تكون كافية في المحافظات الكبيرة، ولكن من ناحية أخرى قد يكون هناك عدد من المكتبات المنشأة مسبقاً، كما أننا بحاجة إلى هدف أكثر تحديداً من حيث الكثافة (عدد الأطفال الذين يستفيدون من كل مكتبة؟).

٤,٣,١

يتعلق هذا البند بتوفير رياض الأطفال والمدارس لكتب الأطفال بحيث يتمكنون من أخذ الكتب معهم إلى المنزل، وفيما يلي تفصيل حساب الكلفة لهذا البند. السؤال الأول هو: ما هي درجة التغطية التي نريدها؟ أحد الخيارات المتاحة هي أن يكون المعدل كتاباً واحداً لكل طفل في أية لحظة من اللحظات، وبالطبع فإن الكتب ستتقل من طفل إلى آخر، ولذا فنحن بحاجة لعدة عناوين لكل فئة عمرية. يقترح النشاط أن توفر رياض الأطفال والمدارس الكتب، وبما أن أعمار الأطفال تتراوح ما بين ٤ إلى ١٢ سنة، فإن هذه الفئة تتضمن حوالي ١٤٠,٠٠٠ طفل، أي ١,١٢,٠٠٠ أو ١,٢ مليون طفل، وعلى هذا المستوى يمكن أن يكون إنتاج وتوزيع الكتب منخفض الكلفة حتى لو افترضنا عدداً (س) من مختلف العناوين. نحن نعرف من الإنترنت أن كلفة ٠,٥ دينار أردني للكتاب هي تكلفة معقولة للدول التي لها نفس إجمالي الناتج المحلي الخاص بالأردن، أي أننا أمام استثمار تصل قيمته إلى ٦٠٠,٠٠٠ دينار أردني تتوزع على السنوات (١٢٠,٠٠٠ دينار في السنة) لإثراء المخزون المطلوب، كما قد يكون من اللازم أن نفترض وجود نفقات متكررة بقيمة ٣٠,٠٠٠ دينار أردني أي ٥٪ من قيمة مجموع الاستثمار لاستبدال التالف من الكتب.

٥,٣,١

يتعلق هذا البند بالمكتبات المتنقلة ولا يمكن أن نحسب كلفته، لنفس الأسباب المذكورة في البند ٣,٣,١

١,١,٢

يتعلق هذا البند بتدريب المعلمين على المواضيع المتعلقة بمهارات الطفل، ونحن بحاجة للمزيد من المعلومات حول هذا البند، فمن دون أي تحديد يمكن أن يكون هذا البند مكلفاً جداً (مثال: لا ترتبط القدرة على تعليم الموسيقى والمسرح بحضور دورة تدريبية قصيرة، وإن كنا بحاجة لتطبيق هذا البند على نطاق واسع فسترتفع الكلفة)، وبالرغم من أن الهدف من هذا النشاط واضح إلا أنه قد يكون بحاجة للمزيد من الحوار مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية من أجل مناقشة الخيارات الفنية في مناهج تدريب المعلمين بدلا من التدريب أثناء العمل.

٢,١,٢

الهدف أن تقوم ٧٠٪ من المدارس التي تمتلك المرافق اللازمة بتنظيم النوادي الصيفية، ولنتمكن من حساب كلفة هذا البند علينا أن نعرف (١) ما هو عدد المدارس التي تمتلك المرافق اللازمة، و(٢) كلفة النوادي الصيفية، و(٣) الحوافز المطلوبة لتشجيع تنظيم هذه النوادي، كما يجب أن نراعي الفروق الإجتماعية في بعض الحالات (قد يتوفر في المدارس التي يذهب إليها الأطفال الأكثر حظاً من الناحية المالية مرافق أكثر بينما لا تستطيع المدارس الفقيرة توفير تلك المرافق).

١,٢,٢

يبدو أن تأسيس المزيد من المراكز الثقافية والصيفية ومراكز تعليم القرآن يتطلب تشجيع المعنيين الآخرين على اتخاذ الإجراءات اللازمة، بدلاً من الصرف على هذا البند مباشرة من موازنة الخطة، هناك تدخل ما بين هذا البند والبند ٢,١,٢ فيما يتعلق بالأنشطة الصيفية.

٣,٢,٢ و ٢,٢,٢

يبدو أن هذا البند هو جزء من أعمال أصحاب المراكز، وقد تكون هناك حاجة لكسب التأييد ولكن لا يبدو أن هناك أي تكلفة مباشرة.

٤,٢,٢

راجع البند ١,١,٢

١,٤,٢

لا يمكن حساب كلفة تحسين الخدمات الموجودة في المنتزهات دون أن يكون لدينا تفاصيل الخدمات التي يجب تحسينها وإلى أي حد.

٢,٤,٢

بناء على التجربة السابقة تصل تكلفة بناء وتكييف المنتزهات كي تصبح صديقة للأطفال إلى ٣٥٠,٠٠٠ دينار أردني لكل منتزه، ولكن هذه الكلفة قد تختلف بشكل جوهري على أرض الواقع، ومن المتوقع أن يتم تكييف منتزه واحد في كل سنة من السنوات الأربع الأولى.

٣,١,٣

تدريب العاملين في قطاع التلفزيون على إعداد برامج الأطفال قد يكون مهمة صعبة لأسباب تشبه إلى حد كبير تلك المذكورة في البند ١,١,٢. فالعاملون في مجال الإعلام يدرسون بالعادة في أكاديميات الفنون الجميلة أو ما يشبهها، وقد يكون من الأفضل أن نناقش مع هذه الكليات إمكانية إعداد وحدة حول «الأطفال والإعلام» لضمان أن تكون كوادرات العمل المستقبلية حساسة لاحتياجات الأطفال، ومن الممكن تنفيذ أنشطة موازية لهذا النشاط يكون الهدف منها تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين في قطاع الإعلام (عدد الأشخاص الذين يحتاجون للتدريب ومؤهلاتهم الحالية والمؤهلات الإضافية التي يحتاجون إليها)، ودون تقدير الاحتياجات هذا سيكون من الصعب حساب التكلفة بدقة، لذا فإن مبلغ ٦٠٠٠ دينار أردني المقترح هنا هو مبلغ مؤقت.

١,٤,٣

كلفة هذه الحملة حول معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل أعلى من الحملات المشابهة في خطة العمل هذه لأنها تتضمن وسائل إعلامية أكثر (التلفزيون والإذاعة والكتيبات والملصقات).

١,٦,٣

راجع البند ١,٣,٣

المحور ٤: الطفل والثقافة ودور الإعلام.

الجدول ٤-ج: الحاكمية (ملاحظة حول الحاكمية: الحاكمية ليست عبارة عن مهام ووظائف ولكنها عبارة عن أدوار ومسؤوليات. ولا تصل الحاكمية هنا إلى مستوى توزيع المهام ولكنها تركز على الأدوار الكلية التي يجب أن يقوم بها الشركاء ويلبونها).

الأهداف							الشركاء
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة العدل)	الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)	المنظمات غير الحكومية (مثال مؤسسة شومان، مؤسسة الملك حسين)	أمانة عمان	المجلس الأعلى للإعلام	المراكز الثقافية والصيفية ومراكز تعليم القرآن	القطاع الخاص

الغاية ١: تحسين عادات القراءة والتوجهات نحو تعلم القراءة والكتابة.

١. أن تتوفر الفرصة للأطفال للمشاركة في تفاعل إيجابي مع الكبار يتعلق بالقراءة.	المستوى الأولي: التنسيق مع الإعلام.	المستوى الأولي: تنفيذ وتوزيع المواد.	المستوى الأولي: تنفيذ حملات التوعية.		مستوى المساعدة: متابعة الحملات.	مستوى الدعم: التنفيذ.	مستوى الدعم: مالي.
٢. أن يتابع الأطفال الأسر وهم يستخدمون المواد المطبوعة بشكل فاعل.	المستوى الأولي: توزيع المواد.	المستوى الأولي: التنفيذ من خلال برامج الرعاية الوالدية.	دعم.	دعم.			
٣. أن يتم توفير المواد المطبوعة في البيئة المباشرة.	المستوى الأولي: التنسيق من أجل التوزيع.	المستوى الأولي: التنفيذ من خلال برامج التوعية.	المستوى الأولي: تطوير المواد.	مستوى الدعم: توزيع المواد.		مستوى الدعم: توزيع المواد.	

الغاية ٢: زيادة عدد البرامج الثقافية للأطفال وجودتها والقدرة على الوصول إليها.

١. إنشاء نوادي صيفية في المدارس الحكومية تركز على تطوير مهارات الأطفال.		المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) التنفيذ.	مستوى الدعم: التنفيذ.			المستوى الأولي: التنفيذ.	
---	--	---	-----------------------	--	--	--------------------------	--

الشركاء								الأهداف
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة العدل)	الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)	المنظمات غير الحكومية (مثال مؤسسة شومان، مؤسسة الملك حسين)	أمانة عمان	المجلس الأعلى للإعلام	المراكز الثقافية والصيفية ومراكز تعليم القرآن	القطاع الخاص	
	المستوى الأولي: التنسيق مستوى الدعم: المستوى المالي.	مستوى الدعم: التوسع.			المستوى الأولي: تطوير السياسة.	المستوى الأولي: التوسع والتنفيذ.		٢. التوسع في مهام المراكز الثقافية والصيفية وتعليم القرآن لتعزيز الاهتمامات الثقافية لدى الأطفال.
	المستوى الأولي: التنفيذ.							٣. التأكد من توفر الملاعب والساحات في المدارس الحكومية طوال العام.
	المستوى الأولي: المتابعة.		المستوى الأولي: التنفيذ.					٤. التوسع في نشر المتنزهات الصديقة للأطفال في جميع المحافظات والألوية.
الغاية ٣: استخدام الإعلام من أجل التعليم وكسب التأييد.								
		المستوى الأولي: تطوير برامج الأطفال.	مستوى الدعم: التطوير.		المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) الإدارة.		مستوى الدعم: التطوير.	١. زيادة عدد البرامج التعليمية التي تعرض على التلفزيون للأطفال.
		المستوى الأولي: التنفيذ.			المستوى الأولي: (١) التشريعات، (٢) الإدارة.	المشاركة في لجنة الإعلام الوطنية.		٢. تقييم محتوى كافة البرامج المعروضة على التلفزيون الأردني وفق مقياس مناسب فائيا وتطوري.
المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي.	المستوى الأولي: التنفيذ.					مستوى الدعم: التنفيذ.	٣. زيادة معرفة الأسر بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.

الشركاء								الأهداف
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة العدل)	الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)	المنظمات غير الحكومية (مثال مؤسسة شومان، مؤسسة الملك حسين)	أمانة عمان	المجلس الأعلى للإعلام	المراكز الثقافية والصيفية ومراكز تعليم القرآن	القطاع الخاص	
المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي.	المستوى الأولي: التنفيذ.					مستوى الدعم: التنفيذ.	٤. استخدام الإعلام لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأسر والجمهور بشكل عام.
المستوى الأولي: التنسيق.		المستوى الأولي: التنفيذ.					مستوى الدعم: التنفيذ.	٥. التشارك مع الإعلام في المداخلة (كسب التأييد) حول قضايا تنمية الطفولة المبكرة.
المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي: (١) التنسيق، (٢) التنفيذ.	المستوى الأولي: التنفيذ.					مستوى الدعم: التنفيذ.	٦. نشر وعي مقدمي الرعاية في دور الحضانه ومعلمي رياض الأطفال حول فوائد التعليم الرقمي للأهداف التعليمية وموجهة ومجابهة أثر بعض البرامج الأخرى.

المحور ٤: الطفل والثقافة ودور الإعلام.	
الجدول ٤-٥: المراقبة.	
الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ١: تحسين عادات القراءة والتوجهات نحو تعلم القراءة والكتابة.	
١,١ إنشاء نوادي صيفية في المدارس الحكومية تركز على تطوير مهارات الأطفال.	- عدد الأطفال الذين يقرأ لهم الكبار المهتمون في حياتهم يوميا. - عدد الأطفال الذين يقرأ لهم الكبار المهتمون في حياتهم أسبوعيا. - عدد المختصين العاملين مع الأسر والأطفال الصغار والمدرسين على التوعية بأهمية القراءة والتشارك بهذا النشاط بين الكبار والصغار. - عدد الأئمة المدركين لأهمية التفاعل بين الطفل وأسرته على تطوير مهاراته. - عدد الجلسات العامة التي يتم فيها سرد القصص.
٢,١ أن يتابع الأطفال الأسر وهم يستخدمون المواد المطبوعة بشكل فاعل.	- عدد الأسر التي تقرأ لأطفالها بشكل يومي. - عدد الكتاب الأردنيين الذين يكتبون الكتب الموجهة للطفل والأسرة. - عدد محطات الإذاعة والتلفزيون التي تبث الإعلانات العامة حول أهمية القراءة والتفاعل في هذا المجال ما بين الأسر والأطفال.
٣,١ أن يتم توفير المواد المطبوعة في البيئة المباشرة.	- عدد المنازل التي يتواجد فيها أكثر من ١٠ كتب للأطفال. - عدد المنازل التي يتواجد فيها أكثر من ٣ أنواع من المواد المطبوعة. - عدد مراكز الطفولة المبكرة ودور الحضانة ورياض الأطفال التي لا تقل فيها نسبة الأطفال إلى الكتب عن ١٠:١ - عدد المكتبات العامة في كل محافظة. - عدد الأطفال الذين يتم تشجيعهم على قراءة الكتب والمواد المطبوعة. - عدد المكتبات المتنقلة في المناطق التي تتدنّى فيها معدلات القراءة.
الغاية ٢: زيادة عدد البرامج الثقافية للأطفال وجودتها وسهولة الوصول إليها.	
١,٢ إنشاء نوادي صيفية في المدارس الحكومية تركز على تطوير مهارات الأطفال.	- نسبة المدارس الأساسية التي تتوفر فيها المرافق اللازمة لاستضافة النوادي الصيفية. - عدد معلمي المدارس الحكومية المدربين على التعليم في النوادي الصيفية وإدارتها.
٢,٢ التوسع في مهام المراكز الثقافية والصيفية وتعليم القرآن لتعزيز الاهتمامات الثقافية لدى الأطفال.	- عدد المراكز التي تمتلك برامج للتنمية الثقافية تركز على الطفل. - عدد المعارض التي يقيمها الأطفال سنويا. - زيادة عدد المراكز التدريبية والبرامج النموذجية في مراكز التدريب فيما يتعلق بتطوير الأطفال ثقافيا. - عدد المراكز التي تنظم رحلات للأطفال إلى المتاحف سنويا.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
٣,٢ السماح باستخدام الملاعب والساحات في المدارس الحكومية طوال العام.	- عدد المراكز الحكومية الأساسية التي تتوفر فيها ملاعب مفتوحة طوال العام. - اعتماد إطار تنظيمي للملاعب الصديقة للطفل. - عدد المدارس التي تبنت إطار تنظيم الملاعب الصديقة للطفل. - عدد الأطفال الذين يدخلون المستشفى نتيجة للإصابات في الملاعب.
٤,٢ التوسع في نشر المتنزهات الصديقة للأطفال في جميع المحافظات والألوية التوسع في نشر المتنزهات الصديقة للأطفال في جميع المحافظات والألوية.	- عدد المتنزهات التي تبنت الأنظمة الصديقة للطفل. - عدد الأفضية التي يوجد فيها متنزهات صديقة للطفل. - عدد الألوية التي يوجد فيها متنزهات صديقة للطفل. - عدد الأطفال الذين يدخلون المستشفى نتيجة للإصابات في الملاعب.
الغاية ٣: استخدام الإعلام من أجل التعليم وكسب التأييد.	
١,٣ زيادة عدد البرامج التعليمية التي تعرض على التلفزيون للأطفال.	- عدد الأفلام والمسرحيات والبرامج التي ينتجها التلفزيون للأطفال كل عام. - عدد الأطفال الذين يقرون بأنهم يشاهدون هذه الإنتاجات. - عدد أغاني الأطفال والأغاني الشعبية التي يتم إنتاجها سنويا. - عدد العاملين في التلفزيون والإذاعة والمدرسين على إعداد برامج الأطفال. - عدد برامج الإذاعة والتلفزيون المخصصة للأطفال والتي تستخدم الثقافة والتقاليد الأردنية كمادة للموسيقى ومواضيع البرامج.
٢,٣ تقييم محتوى كافة البرامج المعروضة على التلفزيون الأردني وفق مقياس مناسب نمائيا وتطوري.	- تحديد الأنظمة الوطنية المعنية بإرشاد الأسر حول برامج التلفاز. - أن تُبنى التنظيمات الوطنية على تطور الأطفال الصغار. - عدد برامج التلفاز التي تذكر تصنيف البرامج عند بثها.
٣,٣ زيادة معرفة الأهل بفوائد ومخاطر تعرض الأطفال للإعلام.	- عدد برامج الإذاعة والتلفزيون التي تبث الإعلانات العامة حول أثر الإعلام على الأطفال الصغار. - عدد الأهالي المدركين لأثر الإعلام على تطور الطفل. - انخفاض الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام التلفاز.
٤,٣ استخدام الإعلام لنشر معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل بين الأسر والجمهور بشكل عام.	- تنظيم حملة إعلامية وطنية لنشر الوعي. - عدد الأمهات الذين يعملون على نشر المعلومات حول معايير تنمية الطفولة المبكرة وحقوق الطفل.
٥,٣ التشارك مع الإعلام في جهود الدعوة لتنمية الطفولة المبكرة.	عدد الشراكات المنشأة بين برامج تنمية الطفولة المبكرة الرئيسية والشركات الإعلامية الرئيسية والمنظمات والوكالات.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
٦,٣ رفع وعي مقدمي الرعاية في دور الحضانة ومعلمي رياض الأطفال حول فوائد التعليم الرقمي للأهداف التعليمية ومُوجهة ومُجابهة أثر بعض البرامج الأخرى.	• الزيادة في عدد مراكز التدريب والبرامج النموذجية حول تنمية الطفولة والتعرض للإعلام والتعليم الرقمي. • عدد الجامعات الأردنية التي تقدم مساقات وبرامج ودرجات في تعليم وتنمية الطفولة المبكرة والتعرض للإعلام والتعليم الرقمي. • عدد الطلاب الملتحقين في المساقات والبرامج المختصة. • عدد المختصين الذين يحضرون ورشات العمل حول فوائد برامج التعليم الرقمية لأغراض التعليم.

المحور ٥: الحماية الاجتماعية			
الجدول ٥-أ: النتائج، والأنشطة والأطر الزمنية			
الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
الغاية ١: ضمان تمتع كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم.			
١. أن يكون الأطفال في مؤسسات الرعاية ضمن مستوى معرفي مناسب وأن يتمتعوا بالأمان الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية.	أن يكون ٥٠٪ من الأطفال في مؤسسات الرعاية ضمن مستوى معرفي مناسب، وأن يتمتعوا بالأمان الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية.	١,١,١ تحديث الإطار المؤسسي بما فيه معايير وبروتوكولات العمل مع الأطفال واعتمادها.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,١,١ تعزيز نظام الرقابة الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية من خلال: أ. تطوير معايير اختيار المختصين الذين يتعاملون مع الأطفال. ب. تطوير دليل للرؤية. ت. زيادة عدد المشرفين. ث. تدريب جميع المشرفين على معايير تنمية الطفولة المبكرة في المؤسسات.	٢,٠ - ٠,٠
		٣,١,١ تنظيم ورش عمل تدريبية لجميع العاملين مع الأطفال في مؤسسات الرعاية حول البرامج الملائمة لنمو وتطور الأطفال والدعم النفسي.	قائمة
		٤,١,١ تقييم أثر برامج التدريب على أداء الموظفين.	٢,٠ - ١,٠
		٥,١,١ إنشاء روابط مع المنظمات المجتمعية لتوفير الدعم الأكاديمي وتحفيز الأطفال في المؤسسات.	قائم
		٦,١,١ تطوير تقييم نفسي للأطفال الذين يدخلون المؤسسات وإجراء هذا التقييم بشكل دوري.	قائم
		٧,١,١ تطوير برامج فردية للعمل مع الأطفال بناء على نتائج التقييم.	١,٦ - ١,٠
		١,٢,١ تطوير دليل تدريبي وبرنامج للأخصائيين الاجتماعيين.	٠,٦ - ٠,٠
٢. أن تكون الأسر على وعي بإمكانية إعادة احتضان أطفالها وقادرة على القيام بذلك.	خفض نسبة الأطفال المقيمين في مؤسسات الرعاية بنسبة ٤٠٪	٢,٢,١ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمستشارين على العمل مع الأسر التي يقطن أطفالها في مؤسسات الرعاية.	قائم
		٣,٢,١ تعديل التشريعات لتجبر الأسر التي يعيش أطفالها في مؤسسات الرعاية على حضور جلسات الإرشاد وإعادة التأهيل التي تركز على الحد من التخلي عن الأطفال.	٢,٠ - ١,٠

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
		٤,٢,١ تطوير منهجية لتقييم الحالة الراهنة للأسر.	٠,٦ - ٠,٠
		٥,٢,١ إجراء تقييم للوضع الأسري بما في ذلك الأسرة الممتدة (قبل وأثناء وبعد إيداع الطفل في مؤسسات الرعاية) لدراسة إمكانية لم شمل الطفل بأسرته أو عائلته، وإعادة إجراء هذا التقييم كل ٣ أشهر.	١,٦ - ٠,٦
		٦,٢,١ دعم الأمهات المطلقات لمساعدتهن على الحفاظ على أطفالهن حتى لو كان هذا الدعم مادياً.	قائم
		٧,٢,١ تعديل الإرشادات الخاصة بالأسر البديلة في صندوق المعونة الوطنية لضمان الاستخدام الأفضل لهذا الخيار.	١,٠ - ٠,٠
		٨,٢,١ نشر الوعي بين المختصين والجمهور حول أهمية خيار الأسرة البديلة.	قائم
		٩,٢,١ تطوير الإرشادات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين لمأسسة إستراتيجية ما بعد الرعاية للأطفال الذين تم لم شملهم مع أسرهم ومجتمعاتهم.	٠,٦ - ٠,٠
		١٠,٢,١ التشبيك مع المنظمات غير الحكومية العربية لدعم مؤسسات رعاية الأطفال.	قائم
٣. أن تتلقى الأسر المعرضة للخطر الإرشاد لتمكينها من منع انفصال الأسر عن أطفالهم.	أن يحصل ٥٠٪ من الأخصائيين الاجتماعيين على المهارات اللازمة لتوفير الإرشاد للأسر المعرضة للخطر.	١,٣,١ تطوير معايير تحديد الأسر المعرضة للخطر.	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٣,١ زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين في وزارة التنمية الاجتماعية والمحاكم الشرعية.	قائم
		٣,٣,١ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تقنيات الإرشاد والعمل مع الأسر.	قائم
		٤,٣,١ تعديل التشريعات لتدعم إنشاء مراكز الإرشاد الأسري للأشخاص المقبلين على الزواج.	٠,٦ - ٠,٠
		٥,٣,١ نشر الوعي بين الجمهور حول أهمية الحياة الأسرية ورعاية الطفل.	قائم
		٦,٣,١ تشجيع الجامعات على استحداث شهادات بكالوريوس في العمل الاجتماعي لترتبط بين البرامج القائمة حالياً والتجربة العملية.	قائم
		١,٤,١ تعديل إرشادات الاحتضان للسماح بإضافة الأطفال الذين تُعرفُ أمهاتهم إلى نظام رعاية الأوصياء.	٠,٦ - ٠,٠
٤. أن يحتفظ الأطفال المحرومون من رعاية الوالدين بحقهم في الهوية والأسرة.	تعديل التشريعات المتعلقة بحقوق الأطفال والمصادقة عليها.	٢,٤,١ تعديل إرشادات الاحتضان للسماح بوضع الأطفال الذين يولدون لأمهات معروفة في نظام رعاية الأوصياء.	٠,٦ - ٠,٠
		٣,٤,١ الإنتهاء من إعداد قانون الطفولة والذي يشمل الأطفال الذين يحتاجون للرعاية والمصادقة عليه.	٠,٦ - ٠,٠

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
		٤,٤,١ تعديل التشريعات للسماح بإجراء اختبارات الحامض النووي لإثبات الأبوة.	٠,٦ – ٠,٠
		٥,٤,١ تشجيع المنظمات غير الحكومة على دعم الأمهات اللواتي يتحملن مسؤولية رعاية أطفالهن لوحدهن (المطلقات، المنفصلات والأرامل).	قائم
الغاية ٢: حماية جميع الأطفال من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال.			
١. ضمان أن يستخدم الأسر والمعلمون ممارسات تربية وتأديب ملائمة وغير عنيفة في المنزل والمدرسة.	١. أن يتم الحد بمقدار ٢٠% من حوادث العنف الجسدي ضد الأطفال في ممارسات التربية داخل المنزل. ٢. أن يتم الحد بمقدار ٤٠% من حوادث العنف الجسدي ضد الأطفال في ممارسات التربية داخل المدرسة.	١,١,٢ تنفيذ خطة سنوية لحملة معاً نحو بيئة مدرسية آمنة في كافة المدارس الحكومية وتلك التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، على أن تشمل هذه الخطة ما يلي: أ. تطوير برنامج لأساليب الضبط والتربية الحديثة. ب. تدريب المعلمين على أساليب الضبط والتربية الحديثة. ج. توفير جائزة مجتمعية للمعلم المتميز. د. تطوير تعميم حول الرسائل الإعلامية والمواد المطبوعة التي سيتم التركيز عليها في تقنيات الضبط الجديدة.	قائم
		٢,١,٢ تنفيذ دراسة تقييمية لقياس أثر الخطة السنوية لحملة معاً للحد من إنتشار ظاهرة العنف الجسدي في المدارس.	١,٠ – ٢,٠
		٣,١,٢ تطوير خطة سنوية للإتصال حول الأثر السلوكي لتغيير ممارسات أولياء الأمور في الضبط السلوكي والتربية.	٠,٠ – ١,٠
		٤,١,٢ إنتاج المواد الإعلامية الضرورية لأنشطة التوعية التي تستهدف الآباء.	١,٠ – ١,٦
		٥,١,٢ تنفيذ خطة الأثر السلوكي.	٢,٠ – النهاية
		١,٢,٢ تدريب ٧٠% من الإعلاميين على الكشف عن حالات العنف من الأطفال والتعامل مع هذه الحالات.	قائم
٢. تحسين استجابة مختلف المؤسسات والبرامج والخدمات لضحايا العنف من الأطفال.	أن يتم تزويد ٥٠% من مقدمي الخدمات بالمهارات اللازمة لتحديد احتياجات ضحايا العنف من الأطفال والاستجابة لها.	٢,٢,٢ تدريب جميع المعلمين على تحديد مؤشرات الإساءة والعنف وتوفير الدعم النفسي للأطفال.	قائم
		٣,٢,٢ طرح وحدة تدريبية لحماية الأطفال من الاستغلال في برامج تدريب القضاة.	٠,٠ – ٠,٦
		٤,٢,٢ تزويد غرفة واحدة على الأقل من غرف المحاكم في كل محافظة بدائرة تلفزيونية مغلقة لمشاهدة شهادات الأطفال المتعلقة بالأطفال المعنفين.	قائم
		٥,٢,٢ تدريب ٥٠% من القضاة على العمل مع الأطفال المعنفين وكيفية استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة.	قائم

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
		٦,٢,٢ التوسع في إنشاء مراكز إدارة حماية الأسرة لتغطي جميع المحافظات في الأردن من خلال: أ. تجهيز المراكز في ثلاث محافظات. ب. تدريب الشرطة والأخصائيين الاجتماعيين على إدارة وتشغيل هذه المراكز. ج. إنشاء روابط مع جميع مقدمي الخدمات في المؤسسات المجتمعية الأخرى.	قائم
		٧,٢,٢ تدريب جميع الأخصائيين الاجتماعيين في المديرية الثمانية والثلاثين التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والمراكز المجتمعية على حماية الأطفال من العنف: أ) تنفيذ حملة توعية حول مكافحة العنف من قبل وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية . ب) تنفيذ حملة وطنية حول ثقافة العنف.	قائم
		٨,٢,٢ مؤسسة لجان المصالحة الأسرية من خلال: أ. تطوير إرشادات عمل هذه اللجان واعتمادها. ب. إنشاء لجان المصالحة الأسرية في ٣٨ مديرية تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في جميع أنحاء الأردن. ج. تحديد الاحتياجات التدريبية والمهنية لهذه اللجان. د. تطوير الأدلة والإرشادات اللازمة لعمل اللجان. هـ. تحديد الاحتياجات اللازمة للتدريب والتطوير المهني. و. تدريب جميع اللجان على استخدام الأدلة. ز. تطوير أنظمة المتابعة والتقييم الخاصة بأداء هذه اللجان.	قائم
		٩,٢,٢ تطوير وتنفيذ برنامج للتوعية حول قانون العنف الأسري الجديد.	قائم
٣. تعزيز أنظمة المتابعة وإعداد التقارير الموجودة حالياً لتصبح فاعلة ولتستجيب لاحتياجات ضحايا العنف من الأطفال.	زيادة عدد المستخدمين الذين يدخلون إلى النظام من أجل التبليغ عن حالات العنف ضد الأطفال ومُتابعاتها.	١,٣,٣ ضمان عمل نظام التبليغ مع وزارة الصحة.	قائم
		٢,٣,٣ ضمان عمل نظام التبليغ مع وزارة التربية والتعليم.	قائم
		٣,٣,٣ تعزيز استخدام قاعدة بيانات دائرة حماية الأسرة حول العنف ضد الأطفال لأغراض التخطيط وكسب التأييد.	١,٠ - ٠,٠
		٤,٣,٣ طرح نظام للتبليغ عن الحوادث من قبل لجان المصالحة.	٢,٠ - ١,٠

الأهداف	النتائج	الأنشطة، والبرامج والاستراتيجيات	الإطار الزمني
٤. أن تتم مراجعة حالات وفيات الأطفال وتحديد مسببات الوفاة وأهماتها.	تعديل إرشادات السلامة على أساس تقارير اللجان الخاصة بمراجعة أسباب موت الأطفال.	١,٤,٢ تأسيس لجنة لمراجعة أسباب موت الأطفال (تتضمن القطاع الخاص ودائرة الأحوال المدنية).	٠,٦ - ٠,٠
		٢,٤,٢ المراجعة المكتبية لحالات وفاة الأطفال لتحديد أسباب وأهماط وفيات الأطفال.	٠,٦ - ٠,٠
		٣,٤,٢ استخدام النتائج لتعديل إرشادات السلامة (ضم مهندسين مدنيين إلى اللجان لضمان شمول إجراءات السلامة في معايير كودات مواقع الإنشاء والبناء ومعايير سلامة المنازل).	١,٦ - ١,٠
		٤,٤,٢ تنظيم حملة توعية حول أسباب موت الأطفال ونشر تدابير السلامة وخفض وفيات الأطفال.	٠,٩ - النهاية
الغاية ٣: تحديد مشكلة أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة تأهيلهم.			
١. استقصاء أسباب وتبعات ظاهرة أطفال الشوارع.	دراسة مطولة تتضمن مسحاً ومنهجية نوعية.	١,١,٣ إجراء دراسة نوعية معمقة حول ثقافة وأسباب ظاهرة أطفال الشوارع.	١,٠ - ٠,٠
		٢,١,٣ تطوير اللوائح والأنظمة المرتبطة بقوانين الأطفال للتعامل مع أطفال الشوارع .	٢,٠ - ١,٠
٢. تطوير خدمات إعادة التأهيل في ضوء نتائج الدراسة.	مشروع تجريبي لاختبار النتائج وفعالية مراكز إعادة التأهيل.	١,٢,٣ تطوير مشروع تجريبي لإعادة تأهيل أطفال الشوارع استنادا إلى نتائج الدراسة.	١,٦ - ١,٠
		٢,٢,٣ تقييم المشروع التجريبي لتحديد الفجوات وطرق التحسين الممكنة.	٢,٠ - ١,٦
٣. تنفيذ خدمات إعادة التأهيل استنادا إلى المشروع التجريبي.	تخفيض أعداد أطفال الشوارع بنسبة ٣٠%	١,٣,٣ تنفيذ المشروع في المدن الرئيسية في الأردن.	٢,٠ - النهاية
		٢,٣,٣ إنشاء نظام للمُتابعة والتقييم لمُتابعة عملية التنفيذ.	٢,٠ - ٣,٠

المحور ٥: الحماية الاجتماعية.							
الجدول ٥-ب: حساب التكلفة.							
الحماية الاجتماعية	المجموع	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥	النفقات المتكررة
الغاية ١: ضمان تمتع كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم.							
الهدف ١: أن يكون الأطفال في مؤسسات الرعاية ضمن مستوى معرفي مناسب وأن يتمتعوا بالأمان الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية.							
١,١,١ تحديث الإطار المؤسسي بما فيه معايير وبروتوكولات العمل مع الأطفال واعتمادها.	٣٢	٣٢	٠	٠	٠	٠	٠
٢,١,١ تعزيز أنظمة المتابعة الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية.	٩٢	٨	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٠
٣,١,١ تنظيم ورشات عمل تدريبية لجميع العاملين مع الأطفال في مؤسسات الرعاية.	٣٥	١٠	١٠	١٠	٥	٠	٠
٤,١,١ تقييم أثر برامج التدريب على أداء الموظفين.	٧	٧	٠	٠	٠	٠	٠
٥,١,١ إنشاء روابط مع المنظمات المجتمعية لتوفير الدعم الأكاديمي والحوافز.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦,١,١ إجراء تقييم نفسي-اجتماعي للأطفال الذين يدخلون المؤسسات.	٣٠	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧,١,١ تطوير برامج فردية للعمل مع الأطفال استنادا إلى نتائج التقييم.	٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الهدف ٢: أن تكون الأسر على وعي بإمكانية إعادة احتضان أطفالها وقادرة على القيام بذلك.							
١,٢,١ تطوير دليل تدريبي وبرنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين.	١٤	١٤	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٢,١ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين العاملين مع الأسر ومع الأطفال في مؤسسات الرعاية.	٥	٣	٢	٠	٠	٦	٢
٣,٢,١ تطوير تشريعات خاصة بارشاد الأسر وإعادة تأهيلها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤,٢,١ تطوير منهجية لتقييم الأوضاع الراهنة للأسر.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥,٢,١ تقييم الوضع الأسري بما في ذلك الأسر الممتدة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦,٢,١ توفير الدعم المالي عند الحاجة للأمهات المطلقات لمساعدتهن على احتضان أطفالهن.	١٦	١٦	٠	٠	٠	٠	٠

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الحماية الاجتماعية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧,٢,١ تعديل الإرشادات الخاصة بالأسر البديلة في صندوق المعونة الوطنية.
٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٨,٢,١ نشر الوعي حول أهمية خيار الأسر البديلة.
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	٩,٢,١ تطوير الإرشادات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين والأسر بالنسبة للأطفال الذين تم لم شملهم مع أسرهم.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠,٢,١ التشبيك مع المنظمات غير الحكومية العربية لدعم مؤسسات رعاية الأطفال.
الهدف ٣: أن تتلقى الأسر المعرضة للخطر الإرشاد لتمكينها من منع انفصال الأسر عن أطفالهم.							
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	١,٣,١ تطوير معايير تحديد الأسر المعرضة للخطر.
١٠٠	١٠٠	٧٥	٥٠	٢٥	٠	٢٥٠	٢,٣,١ زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين المؤهلين.
٠	٠	٠	٠	٢٥	٢٥	٥٠	٣,٣,١ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على أساليب الإرشاد والعمل مع الأسر.
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٠	٦٠	٤,٣,١ إصدار التشريعات اللازمة لإنشاء مراكز الإرشاد الأسري.
٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٥,٣,١ نشر الوعي حول أهمية الحياة الأسرية ورعاية الطفل.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦,٣,١ تشجيع الجامعات على استحداث شهادات بكالوريوس في العمل الاجتماعي.
الهدف ٤: أن يحتفظ الأطفال المحرومون من رعاية الوالدين بحقهم في الهوية والأسرة.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٤,١ تعديل القوانين الخاصة بالأطفال الذين يولدون خارج مؤسسة الزواج ليكون لهم الحق في الحصول على هوية.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٤,١ تعديل إرشادات الاحتضان للسماح بوضع الأطفال تحت الرعاية البديلة.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٤,١ إستكمال قانون الطفولة والذي يشمل الأطفال الذين يحتاجون للرعاية والمصادقة عليه.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,٤,١ تعديل التشريعات للسماح بإجراء اختبارات الحامض النووي لإثبات الأبوة.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥,٤,١ تشجيع المنظمات غير الحكومية على دعم الأمهات اللواتي يرعين الأطفال وحدهن.

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الحماية الاجتماعية
الغاية ٢: حماية جميع الأطفال من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال.							
الهدف ١: ضمان أن يستخدم الأسر والمعلمون ممارسات تربية وتأديب مُلائمة وغير عنيفة في المنزل والمدرسة.							
١٥	١٥	١٥	١٨	٢٠	٣٠	٩٨	١,١,٢ تنفيذ خطة سنوية للإتصال حول الأثر السلوكي.
٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٣٠	٢,١,٢ تنفيذ دراسة تقييمية لقياس أثر الخطة السنوية للإتصال حول الأثر السلوكي لانتشار ظاهرة العنف الجسدي في المدارس.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,١,٢ تطوير خطة سنوية للإتصال حول الأثر السلوكي لتغيير ممارسات أولياء الأمور في الضبط السلوكي والتربية.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤,١,٢ إنتاج المواد الإعلامية الضرورية لأنشطة التوعية التي تستهدف الآباء.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥,١,٢ تنفيذ خطة الأثر السلوكي.
الهدف ٢: تحسين استجابة مختلف المؤسسات والبرامج والخدمات من حيث تعاملها مع ضحايا العنف.							
٠	٠	٠	٣٨	٤٠	٤٠	١١٨	١,٢,٢ تدريب ٧٠٪ من الإعلاميين على الكشف عن ضحايا العنف من الأطفال وإدارة هذه الحالات.
٠	٠	٠	٧	٧	٧	٢١	٢,٢,٢ تدريب ٣٠٪ من المعلمين على تحديد مؤشرات الإساءة وتوفير الدعم لذلك.
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	٣,٢,٢ طرح وحدة تدريبية تناول حماية الأطفال في برامج تدريب القضاة.
٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٤٠	٤,٢,٢ تزويد غرفة واحدة على الأقل من غرف المحاكم في كل محافظة بدائرة تلفزيونية مغلقة.
٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥	٥,٢,٢ تدريب ٥٠٪ من القضاة على العمل مع الأطفال المعنفين وكيفية استخدام أجهزة الدائرة التلفزيونية المغلقة.
٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٢	٤٢	٦,٢,٢ التوسع في انشاء المراكز التابعة لحماية الأسرة لتشمل جميع المحافظات.
٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٧,٢,٢ تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المديرية الثمانية والثلاثين التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والمراكز المجتمعية على حماية الأطفال.
٠	٠	٠	٠	١٣	٢٠	٣٣	٨,٢,٢ تأسيس لجنة المصالحة الأسرية.

النفقات المتكررة	السنة ٥	السنة ٤	السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	المجموع	الحماية الاجتماعية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩,٢,٢ تطوير وتنفيذ برنامج للتوعية حول قانون العنف الأسري الجديد.
الهدف ٣: تعزيز أنظمة المتابعة وإعداد التقارير الخاصة باحتياجات ضحايا العنف.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٣,٢ ضمان عمل نظام التبليغ مع وزارة الصحة.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٣,٢ ضمان عمل نظام التبليغ مع وزارة التربية والتعليم.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣,٣,٢ تعزيز استخدام قاعدة بيانات دائرة حماية الأسرة لأغراض التخطيط وكسب التأييد.
٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٤,٣,٢ طرح نظام للتبليغ عن الحوادث تستخدمه لجان المصالحة.
الغاية ٣: تحديد مشكلة أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة تأهيلهم.							
الهدف ١: استقصاء أسباب وتبعات حالة أطفال الشوارع.							
٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٢٤	١,١,٣ إجراء دراسة نوعية معمقة حول ثقافة وأسباب ظاهرة أطفال الشوارع.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,١,٣ تطوير اللوائح والأنظمة المرتبطة بقوانين الأطفال للتعامل مع أطفال الشوارع.
الهدف ٢: تطوير خدمات إعادة التأهيل بناء على نتائج الدراسة.							
٠	٠	٠	٠	٢٠	٣٠	٥٠	١,٢,٣ تطوير مشروع تجريبي لإعادة تأهيل أطفال الشوارع استناداً إلى نتائج الدراسة.
٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٢,٢,٣ تقييم المشروع التجريبي لتحديد الفجوات وطرق التحسين الممكنة.
الهدف ٣: تنفيذ خدمات إعادة التأهيل استناداً إلى المشروع التجريبي.							
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٣,٣ تنفيذ المشروع في المدن الرئيسية في الأردن.
٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠	٢,٣,٣ إنشاء نظام للمتابعة والتقييم لمتابعة عملية التنفيذ.
١٧٦	١٧٦	١٨٠	١٧٢	٢٦٠	٤١٦	١٢٠٤	المجموع الجزئي للمحور ٥

ملاحظات حول حساب التكلفة

٢,١,١

يتطلب تعزيز الإشراف على مؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية حوالي ٨٠٠٠ دينار أردني في السنة لتغطية نفقات المستشارين من أجل تطوير النشاطات (١٠,٠٠٠ دولار أمريكي) إضافة إلى يومين لتدريب نحو ٢٥ مشرف، إضافة إلى ذلك ستنم زيادة عدد المشرفين بالتدريج ما بين السنتين الثانية والخامسة من ٢٠ إلى ٢٥. تصل كلفة رواتب المشرفين الإضافية إلى حوالي ٦,٠٠٠×٥ دينار أردني، وهي نفقات متكررة.

٣,١,١

تصل تكلفة تدريب ٣٠٠ مختص يعملون مع الأطفال في المؤسسات في ١٢ مجموعة تتألف كل منها من ٢٥ فرد إلى ٣٥,٠٠٠ دينار أردني، وذلك إذا كانت فترة التدريب تستغرق ٩ أيام وكانت أتعاب التدريب لليوم الواحد هي ٣٢٥ دينار أردني، بحيث يتم تقسيم مبلغ ٣٥,٠٠٠ دينار أردني على السنوات الأربعة الأولى، ونحن نفترض أن هذه الوحدة ستدمج في تدريب مرحلة ما قبل الخدمة بحيث لا تكون هذه النفقات نفقات متكررة.

١,٢,١

بالنسبة لتطوير دليل تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين حول إعادة احتضان الأطفال من قبل أسرهم، هناك دليل متوفر حالياً باللغة الإنجليزية ولكن يجب أن يتم تكييفه بما يتناسب مع المجتمع الأردني، وهذا يتطلب مستشارين محليين للعمل لمدة شهرين، أي ١٥٠٠٠ دولار أمريكي. الفئة المستهدفة هي حوالي ٩٠ مختص (جميعهم من الخارج) بالإضافة إلى ٦٠ موظف محلي، ولكن بسبب التغير الكبير فإننا سنحتاج إلى ١٠٠٠ دليل كلفة كل منها ٥ دولار أمريكي أي ما مجموعه ٥٠٠٠ دولار أمريكي، وبذلك يكون المجموع الكلي هو ٢٠,٠٠٠ دولار أمريكي أي ١٤,٠٠٠ دينار أردني.

٢,٢,١

يرتبط تدريب الأخصائيين على العمل مع الأسر التي يعيش أبنائها في مؤسسات الرعاية بفريق وطني رئيسي من المدربين يصل عدد أفرادهم إلى ١٥ مدرب، ولابد أن يتلقى هذا الفريق تدريباً متخصصاً يستمر لستة أيام سنوياً، أي ٦ مرات كلفة كل مرة ٥٠٠ دولار أمريكي فيكون المجموع ٣٠٠٠ دولار أمريكي. ثانياً هناك حوالي ١٥٠ عاملاً يتحمل كل منهم أعباء العمل مع حوالي ١١٥٠٠ عائلة موزعة في الشمال والوسط والجنوب، وهم بحاجة إلى ٣ أيام سنوياً مقسمة على مجموعات إقليمية تضم كل منها ٥٠

فرداً، أي أن هناك تسع أيام بحاجة للتيسير أي ما تبلغ تكلفته حوالي ٤٥٠٠ دولار أمريكي، وبذلك يكون المجموع الكلي = ٧,٥٠٠ دولار أمريكي أي حوالي ٥,٠٠٠ دينار أردني، وهذه الكلفة تمتد على مدى سنتين.

٣,٢,١

التشريعات اللازمة للإرشاد الأسري التأهيلي لا يترتب عليها أي كلفة لأنها تقع ضمن العمل الاعتيادي للوزارة، أما بالنسبة لجلسات الإدارة والقدرات اللازمة للقيام بذلك متوفرة (مثال: مؤسسة نهر الأردن).

٤,٢,١

هناك منهجية لتحليل الحالات، ولذا فإن كلفة هذا البند هي صفر.

٥,٢,١

راجع البند ١,٢,٤ تقييم وضع الأسرة الذي يتم تنفيذه والذي لا يحتاج إلى أي تكلفة إضافية.

٦,٢,١

يتعلق هذا البند بالدعم المقدم للأمهات المطلقات وأطفالهن، ومبلغ ١٦,٠٠٠ الوارد في الجدول هو كلفة المستشارين اللازمة لإجراء تقدير الاحتياجات خلال ٣ أشهر، بعدها يمكن أن نقدر الحاجة وكلفة هذه المساعدات، ويمكن أن يتم ذلك بشكل تدريجي خلال العام الثاني، وبالطبع فإن قيمة هذا الدعم قد تكون أعلى بكثير من الكلفة المرتبطة بالمستشارين كما أنها ستشكل نفقات متكررة.

١,٣,٤

في الأغلب لا تترتب أي نفقات أو مبالغ مالية على تشريع القانون المتعلق بمراكز الإرشاد الزواجي، ولكن ما سترتب على هذا القانون هو الحاجة إلى المزيد من المنشآت، ومن المتوقع أن يكلف هذا حوالي ١٥,٠٠٠ كل عام.

٢,١,١

يمكن مقارنة كلفة تطوير الاتصال حول الأثر السلوكي بالتكاليف المشابهة في مجال التعليم، فكلفة تطوير برنامج من أجل أساليب الضبط والتربية الحديثة حددت بمبلغ ٢٥,٠٠٠ دينار أردني، أما بالنسبة للتدريب فالهدف هو ٣٠٠٠ مدرسة تحتوي على ستة صفوف وبالتالي فإننا نتحدث هنا عن ١,٨٠٠ معلم، أي أن لدينا ٧٥ مجموعة يتألف كل منها من ٢٥ متدرب، ولذا يمكننا حساب الكلفة على أساس أن التدريب هو ليوم واحد فقط وأن معدل الأتعاب اليومية للمدرب المحلي

٥,٢,٢

يتعلق هذا البند بتدريب ٥٠٪ من القضاة في الأردن وعددهم ٦٣٠ قاض (بيانات عام ٢٠٠٦ - ويكيبيديا) - أي ٣١٥ قاض - على العمل مع الأطفال المعنفين واستخدام التلفزيون المحلي، ونحن نفترض أن مدة التدريب هي يوم واحد بسبب المستوى المرتفع للمتدربين وبسبب ارتفاع كلفة تغييبهم عن عملهم، وقد تكون هناك حاجة لأن يكون المدرب على مستوى مُرتفع من التأهيل، وبهذا يكون التقدير كالتالي: ٢٥/٣١٥ × ١ × ٥٠٠ دولار أمريكي = ٦,٣٠٠ دولار أمريكي = ٤,٤١٠ دينار أردني.

٦,٢,٢

يتعلق هذا البند بالتوسع في إنشاء مراكز حماية الأسرة (التي عادة ما تديرها الشرطة والأخصائيين الاجتماعيين) في المحافظات الخمسة. هناك حاجة لمعدات الفيديو وجهاز التنظير المهبلي الذي يكلف حوالي ٢٤,٠٠٠ دولار أمريكي (هناك اختلافات كبيرة في الأسعار الموجودة على الإنترنت)، المبلغ الكلي المطلوب لتجهيز المراكز الخمسة بالمعدات هو ٤٠,٠٠٠ دينار أردني، وقد يكون التدريب محصوراً بمجموعة واحدة تتألف من ٢٥ متدرب من مختلف أرجاء المملكة، ولكنه قد يكون تدريباً مكثفاً، مثال ٤ أيام، وقد يحتاج إلى مدرب يتمتع بمهارات عالية، تصل تكاليف التدريب إلى ٢٥/٢٥ × ٤ × ٧٥٠ دولار أمريكي = ٣,٠٠٠ دولار أمريكي = ٢,٠٠٠ دينار أردني.

٩,٢,٢

المقترح أن يتم دمج هذا البند بالهدف الأول من هذا المحور المتعلق بخطة الأثر السلوكي.

١,٣,٣

من الصعب تقدير كلفة إعادة تأهيل أطفال الشوارع في هذه المرحلة لأننا لا نستطيع تحديد أعداد هؤلاء الأطفال من خلال الإنترنت، كما لا يمكن تحديد كلفة الوحدة إلا بعد تنفيذ المرحلة التجريبية.

هي ٢٥٠ دولار أمريكي فتكون عندها الكلفة هي ٢٥٠ × ١ × ٧٢ = ١٨,٠٠٠ دولار أمريكي أي ١٢,٦٠٠ دولار أمريكي تمتد على عدة سنوات (١٥,٠٠٠ دينار أردني سنوياً) وهي متكررة.

٢,١,٢

يمكن مقارنة تقييم خطة الاتصال من أجل الأثر السلوكي بالبند ٢,٦,٣ في المحور ٢ حيث قدر أن المبلغ المطلوب هو ٣٠,٠٠٠ دينار أردني. ولن يكون لهذا التقييم معنى قبل عدة سنوات من العمل، ولذا فمن المقترح أن يتم خلال السنة الرابعة ومن ثم يتم إجراء التعديلات خلال السنة الأخيرة من فترة الخطة.

٣,١,٢ و ٤,١,٢

يتعلق هذين البندين بالاتصال من أجل تغيير سلوكيات الأسر والإعلام وزيادة وعي المجتمع، ولا توجد هناك أرقام محددة لأنه يجب توضيح علاقة هذه البنود بالبند ١,١,٢. حيث تشير البنود الثلاثة إلى الإعلام والترويج، ومن الممكن أن تتداخل مع بعضها البعض.

١,٢,٢

يتعلق هذا البند بتدريب ٧٠٪ من ١٢٠٠٠ مختص طبي أي ٨٤٠٠ على الكشف عن حالات العنف وإدارتها. ونحن نفترض أن التدريب يتطلب يومين كلفة كل يوم منهما هو ٢٥٠ دولار أمريكي لمدرّب محلي يعمل مع ٢٥ متدرب. وهذا يعني ٨,٤٠٠ / ٢٥ × ٢ × ٢٥٠ دولار أمريكي = ١٦٨,٠٠٠ دولار أمريكي أي ١١٨ دينار أردني تمتد على مدى ٣ سنوات.

٢,٢,٢

الهدف من هذا البند هو تدريب ٣٠٪ من المعلمين في الأردن على تحديد الحالات التي تعاني من العنف والإساءة وتقديم الدعم لها. هناك حوالي ٥٠٠٠ معلم لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن (بحسب بيانات عام ٢٠٠٥ الواردة في تقرير عام ٢٠٠٨)، أي أن ٣٠٪ منهم يُساوي ١٥٠٠، ومرة أخرى نفترض أن التدريب سيستغرق يومين لكل مجموعة وبالتالي تكون الكلفة الكلية هي ١,٥٠٠ / ٢٥ × ٢ × ٢٥٠ = ٣٠,٠٠٠ = ٢١,٠٠٠ تمتد على ٣ سنوات.

٣,٢,٢

يمكن مقارنة البند المتعلق بتطوير وحدة لحماية الأطفال لتدريب القضاة بالبند رقم ٣,٧,٢ من المحور رقم (٢): ٥,٠٠٠ دينار أردني، ونحن نفترض أن المعهد القضائي سيتحمل كلفة التنفيذ.

المحور ٥: الحماية الاجتماعية.

الجدول ٥-ج: الحاكمية (ملاحظة حول الحاكمية: الحاكمية ليست مهمات ووظائف بل أدوار ومسؤوليات. كما أن الحاكمية لا تصل إلى مستوى تخصيص المهمات. إلا أنها تتركز عوضاً عن ذلك على الدور الكلي الذي سيقوم الشركاء بأدائه والمسؤوليات التي سيقومون بها).

الشركاء							الأهداف
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة)	الأنروا	المنظمات غير الحكومية	الجامعات	النظام القانوني (المحاكم الشرعية)	دائرة الأحوال المدنية	القطاع الخاص
الغاية ١: ضمان تمتع كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية بنفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم.							
١. أن يكون الأطفال في مؤسسات الرعاية ضمن مستوى معرفي مناسب وأن يتمتعوا بالأمان الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية.	مستوى الدعم: (١) الإشراف، (٢) المتابعة.	المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: (١) تحديث المعايير، (٢) الإشراف، (٣) المتابعة، (٤) التدريب.	المستوى الأولي: (١) التنفيذ، (٢) التدريب.				
٢. أن تكون الأسر على وعي بإمكانية إعادة احتضان أطفالها وقادرة على القيام بذلك.	المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: (١) التطوير، (٢) الإشراف، (٣) المتابعة، (٤) التدريب.	مستوى الدعم: (١) التدريب، (٢) المتابعة.		المستوى الأولي: التشريع.		مستوى الإعلام الأولي: تنفيذ حملات التوعية.
٣. أن تتلقى العائلات المعرضة للخطر الإرشاد لتمكينهم من منع انفصال العائلات عن الأطفال.		المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: (١) تطوير معايير الخطر، (٢) تدريب الأخصائيين الاجتماعيين.			المستوى الأولي: (١) التدريب، (٢) التشريع.		مستوى الإعلام الأولي: تطوير الإعلام التوعوي.
٤. أن يحتفظ الأطفال المحرومون من رعاية الوالدين بحقوقهم في الهوية والأسرة.		المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: توفير الخدمات.	المستوى الأولي: الإشراف على التنفيذ.	المستوى الأولي: تنفيذ التشريع.	المستوى الأولي: التشريع.		

الأهداف							
الشركاء							
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة)	الأثروا	المنظمات غير الحكومية	الجامعات	النظام القانوني (المحاكم الشرعية)	دائرة الأحوال المدنية	القطاع الخاص
الغاية ٢: حماية كافة الأطفال من جميع أشكال الإساءة والعنف والإهمال.							
١. ضمان أن تستخدم الأسر والمعلمون ممارسات تربية وتأديب غير عنيفة ملائمة في المنزل والمدرسة.	المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: (١) تنفيذ خطة الأثر السلوكي، (٢) التدريب، (٣) التقييم.	المستوى الأولي: (١) تنفيذ خطة الأثر السلوكي، (٢) تقييم التدريب.					المستوى الأولي الإعلامي: تنفيذ حملات التوعية.
٢. تحسين مستوى جودة استجابة مختلف المؤسسات والبرامج والخدمات لضحايا العنف من الأطفال.	المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: (١) التدريب، (٢) تطوير بروتوكولات للاستجابة.						
٣. تعزيز أنظمة المتابعة وإعداد التقارير الموجودة حالياً لتصبح فاعلة ولتستجيب لاحتياجات ضحايا العنف من الأطفال.	المستوى الأولي في وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة: (١) تطوير نظام للمتابعة، (٢) الإشراف على أنظمة المتابعة المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: التدريب على أنظمة المتابعة.						

الأهداف								الشركاء
المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الحكومة (وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة)	الأثروا	المنظمات غير الحكومية	الجامعات	النظام القانوني (المحاكم الشرعية)	دائرة الأحوال المدنية	القطاع الخاص	
الغاية ٣: تحديد مشاكل أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة التأهيل.								
١. استقصاء أسباب وتبعات حالة أطفال الشوارع.	المستوى الأولي: إجراء الدراسة.	المستوى الأولي في وزارة التنمية الاجتماعية: الدراسة.			المستوى الأولي: التشريعات - تطوير اللوائح والأنظمة.			
٢. تطوير خدمات إعادة التأهيل استناداً إلى نتائج الدراسة.	المستوى الأولي: التطوير.	المستوى الأولي في وزارة الصحة: التطوير.	مستوى الدعم: التطوير.	المستوى الأولي: إجراء الدراسة.				
٣. تنفيذ خدمات إعادة التأهيل.	المستوى الأولي: التنفيذ.	المستوى الأولي في وزارة الصحة: (١) التنفيذ، (٢) التدريب.	مستوى الدعم: التنفيذ.	المستوى الأولي: تطوير الخدمات.				
٤. مراجعة حالات وفيات الأطفال وتحديد مسببات الوفاة وأمطها.	المستوى الأولي: التنسيق.	المستوى الأولي في وزارة الصحة: تطوير المراجعة.		المستوى الأولي: تطوير المراجعة.				

المحور ٥: الحماية الاجتماعية.

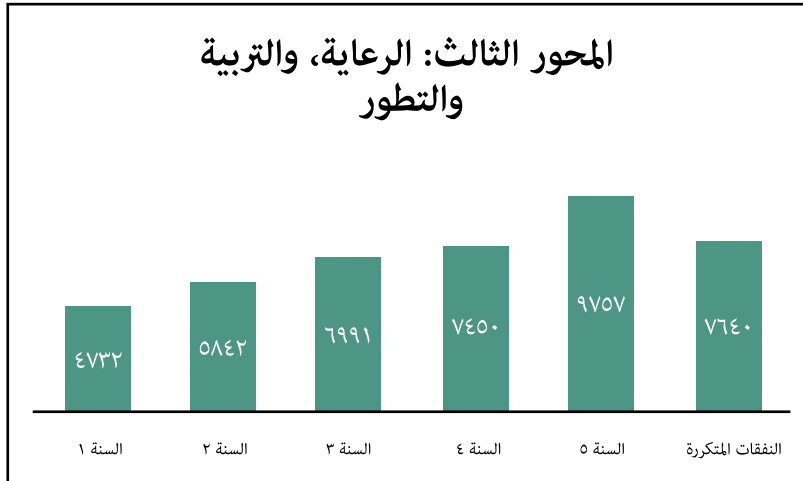
الجدول ٥-د: المراقبة.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
الغاية ١:	
١,١ أن يكون الأطفال في مؤسسات الرعاية ضمن مستوى معرفي مُناسب وأن يتمتعوا بالأمان الإنفعالي والكفاءة الاجتماعية.	- توفر معايير المتابعة وأدوات تحديد المهارات والسلوكيات التي يجب أن يحققها الأطفال من الولادة وحتى سن ٩ سنوات. - تنفيذ المسح الميداني لقياس المعايير.
٢,١ أن تكون الأسر على وعي بإمكانية إعادة احتضان أطفالها وقادرة على القيام بذلك.	- عدد الأخصائيين الاجتماعيين المدربين على العمل مع الأسر التي يعيش أبنائها في مؤسسات الرعاية. - عدد الأطفال المتواجدين في مؤسسات الرعاية. - عدد الأطفال الذين يتم ضمهم لأسرهم.
٣,١ أن تتلقى الأسر المعرضة للخطر الإرشاد المناسب للحيلولة دون انفصالهم عن أطفالهم.	- عدد الأسر المحددة بأنها مُعرضة لخطر الانفصال عن أطفالها والتي تتلقى الإرشاد. - عدد الأخصائيين الاجتماعيين المدربين على الإرشاد والتماسك الأسري. - عدد المنظمات غير الحكومية المشاركة في دعم التماسك الأسري. - عدد حاملي الشهادات الجامعية الممنوحة في تخصص العمل الاجتماعي وعدد الخريجين الذين أنهوا دورات تدريبية في التماسك الأسري.
٤,١ أن يكون للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الحق في هوية وأسرة.	- تحديد بنود اتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بحق التمتع بالهوية والأسرة والعمل على تنفيذها. - المصادقة على قانون الطفولة لضمان وجود أحكام لحماية الأطفال. - عدد المنظمات غير الحكومية التي تعمل على مناصرة حقوق الطفل في الحصول على الهوية والأسرة.
الغاية ٢: حماية جميع الأطفال من كافة أشكال الإساءة والعنف والإهمال.	
١,٢ ضمان استخدام الأسر والمعلمين ممارسات تربية وضبط مُلائمة وغير عنيفة في المنزل والمدرسة.	- انخفاض حالات العنف الجسدي ضد الأطفال وأساليب الضبط والتربية العنيفة المستخدمة في المنازل. - انخفاض حالات العنف الجسدي ضد الأطفال وأساليب الضبط والتربية العنيفة المستخدمة في المدارس الأساسية.
٢,٢ رفع مُستوى استجابة مختلف المؤسسات والبرامج والخدمات لضحايا العنف من الأطفال.	- عدد مقدمي الخدمات الذين يمتلكون المهارات اللازمة للكشف عن حالات العنف والاستجابة لاحتياجات الأطفال المعنفين. - طرح وحدة تدريبية تتناول حماية الطفل من الإساءة والعنف في مناهج المعهد القضائي الأردني. - عدد غرف المحاكم المجهزة بالدوائر التلفزيونية المغلقة لمشاهدة شهادات وأقوال الأطفال في كل محافظة. - عدد القضاة المدربين على العمل مع الأطفال المعنفين وعلى كيفية استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة. - عدد الأخصائيين الاجتماعيين في المديرية الثمانية والثلاثين والمراكز المجتمعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية المدربين على حماية الأطفال من العنف.

الأهداف	مؤشرات المتابعة
٣,٢ تعزيز أنظمة المتابعة وإعداد التقارير الموجودة حالياً لتصبح فاعلة ولتستجيب لاحتياجات ضحايا العنف من الأطفال.	• إنشاء نظام للتبليغ عن الحوادث في وزارتي التربية والتعليم والصحة. • عدد المستخدمين الذين يدخلون لهذا النظام للتبليغ عن حوادث العنف ضد الأطفال ومتابعتها. • استخدام النتائج الواردة من النظام في حملات المناصرة وكسب التأييد.
٤,٢ أن تتم مراجعة حالات وفيات الأطفال وتحديد مسببات الوفاة وأمماطها.	• إنشاء لجنة لمراجعة حالات وفيات الأطفال. • تعديل إرشادات السلامة بحسب النتائج التي تخرج بها لجنة المراجعة.
الغاية ٣: تحديد مشاكل أطفال الشوارع وتطوير خدمات إعادة التأهيل.	
١,٣ استقصاء أسباب وتبعات ظاهرة أطفال الشوارع.	• تأكيد أسباب وتبعات أوضاع أطفال الشوارع. • توزيع أسباب وتبعات أوضاع أطفال الشوارع على الجهات المعنية. • وضع قوانين داخلية ترتبط بقانون الأطفال للتعامل مع قضية أطفال الشوارع.
٢,٣ تطوير خدمات إعادة التأهيل استناداً إلى نتائج الدراسة.	• تطوير ومراجعة المشروع التجريبي لإعادة تأهيل أطفال الشوارع.
٣,٣ تنفيذ خدمات إعادة التأهيل وفق المشروع التجريبي.	• تنفيذ مشروع إعادة تأهيل أطفال الشوارع في المدن الرئيسية في الأردن. • إنشاء نظام للمتابعة والتقييم كجزء من المشروع. • الحد من نسبة أطفال الشوارع في المدن الأردنية.

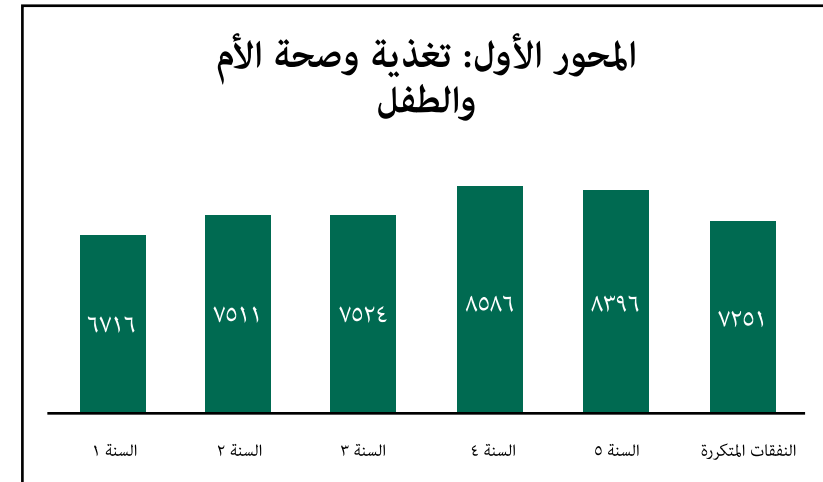
حساب التكلفة والتمويل: ملاحظات خاصة

نظراً لأهمية استدامة خطة العمل تم تخصيص باب خاص لفهم القضايا المتعلقة بحساب تكلفة خطة العمل والحاجة للتمويل. تم تلخيص التكاليف بحسب المحاور ومن ثم تفصيلها في جميع المحاور الخمسة في فترة الخمس سنوات التي تغطيها خطة العمل. تقدم هذا الملخص السياق اللازم للملاحظات المدرجة أدناه حول التمويل.



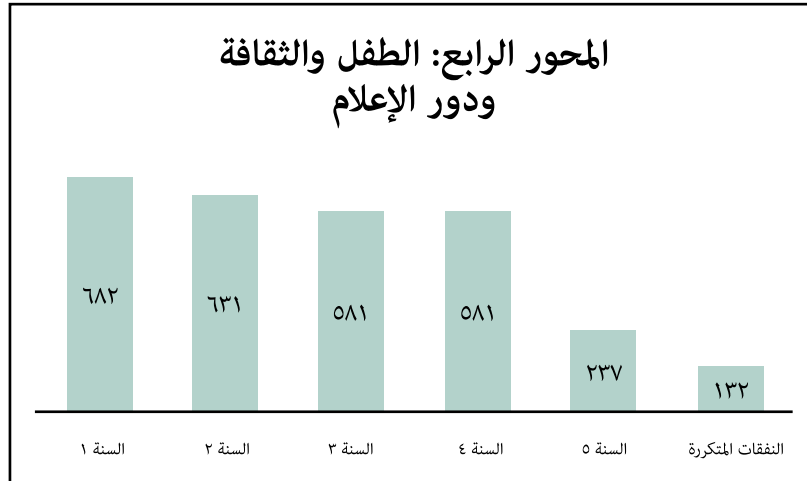
الشكل ٣: ملاحظة: يبين هذا الشكل حساب التكلفة السنوية أثناء خطة العمل وبعدها، يجب أن يتم ضرب جميع المبالغ بمبلغ ١٠٠٠ دينار أردني.

ملاحظة عامة: يبرز في هذا النمط زيادة تدريجية بسبب رواتب المعلمين الإضافية نتيجة لهدف تعميم الالتحاق برياض الأطفال (البند ٣,١,٢). وفي النهاية يصل هذا المبلغ إلى ٦,٧ مليون، بواقع ٢,٦ مليون كل عام، كما أن تكلفة تجهيز غرف رياض الأطفال داخل المدارس الابتدائية كبير أيضاً ولكنه ينتهي مع نهاية الخطة مما يفسر الفرق بين التكلفة العالية في السنة الخامسة (٩,٨ مليون) والنفقات المتكررة الأقل نسبياً.



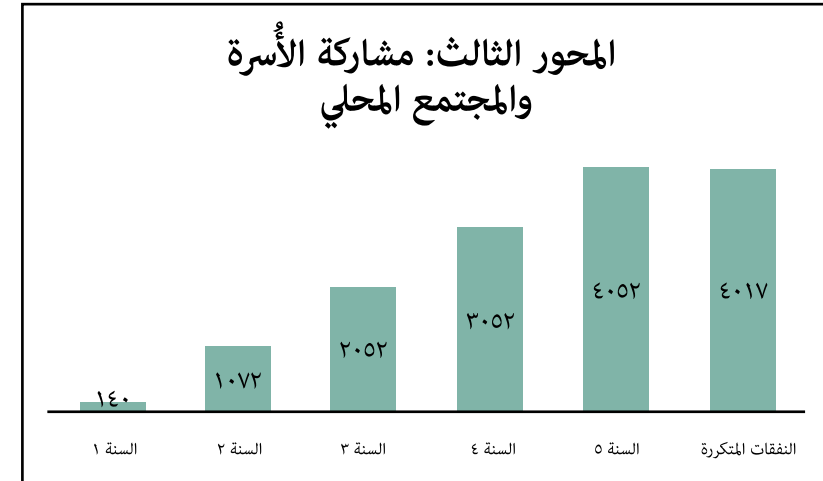
الشكل ٢: ملاحظة: يبين الشكل أعلاه التكاليف السنوية خلال فترة خطة العمل وما بعدها . يجب أن يتم ضرب جميع المبالغ بمبلغ ١٠٠٠ دينار أردني.

ملاحظة عامة: يبين الشكل المبين أعلاه نمطاً تدريجياً تبدأ فيه التكلفة السنوية بحوالي ٦,٧ مليون دينار أردني خلال السنة الأولى، ومن ثم يرتفع تدريجياً ليصل إلى ٨,٦ مليون في السنة الرابعة، والنفقات المتكررة ليست أقل بكثير من الحد الأقصى مما يشير إلى أن النفقات العرضية تشكل جزءاً صغيراً من إجمالي التكلفة. يرجع هذا النمط إلى حقيقة أن البند رقم ٢,١,٢ (توفير الحديد والزنك والفوليك) هو أكبر مكون للتكلفة في الخطة حيث تصل كلفة هذا البند إلى ٥,١ مليون في جميع السنوات، وقد تكون هناك حاجة لدراسة هذا البند بشكل أكثر تفصيلاً، ويمكن التفكير في توزيع هذه المواد بشكل أبسطاً وتدرجي من أجل بناء القدرة على التوفير وحشد الموارد المالية بشكل أسهل.



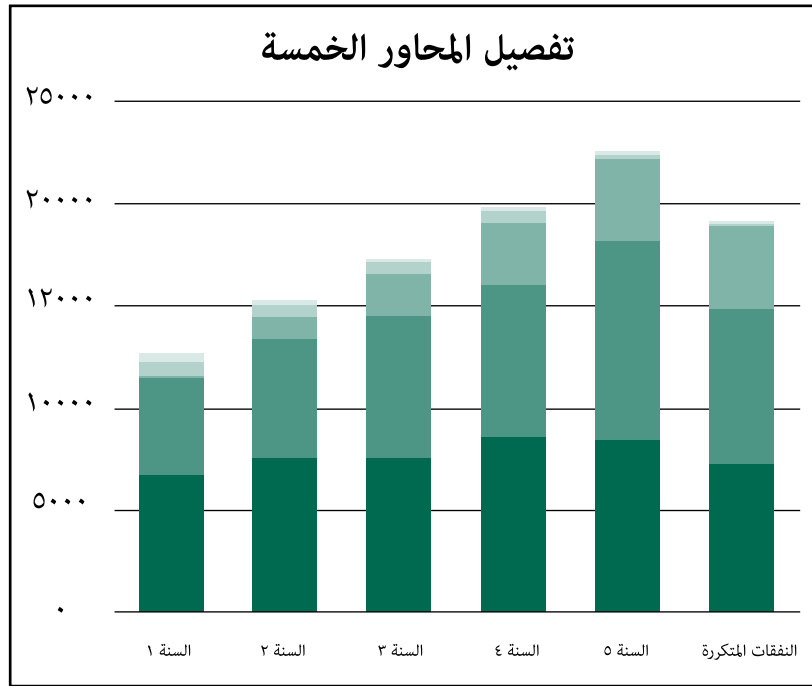
الشكل ٥: ملاحظة: يبين هذا الشكل التكلفة السنوية خلال خطة العمل وبعدها، يجب أن يتم ضرب جميع المبالغ برقم ١٠٠٠ دينار أردني.

ملاحظة عامة: هنا نرى تناقصا تدريجيا في التكلفة وذلك يعود إلى أن معظم النشاطات هي إعداد أشياء جديدة ستعمل بشكل مستمر مما يعني أن الكلفة ستتناقص في السنوات القادمة وانخفاض النفقات المتكررة.

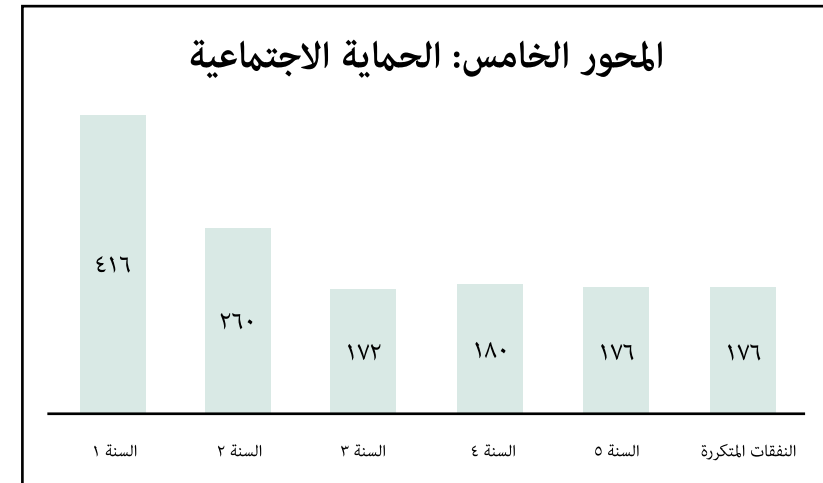


الشكل ٤: ملاحظة: يبين هذا الشكل حساب التكلفة السنوية خلال خطة العمل وبعدها، يجب أن يتم ضرب جميع المبالغ بمبلغ ١٠٠٠ دينار أردني.

من الواضح أن التكلفة في هذا المحور تبدأ مُنخفضة ومن ثم ترتفع لتصل إلى حوالي ٤ مليون، والسبب هو أن تكلفة التوسع في برامج تحسين التوعية الوالدية (تصل إلى ٤ مليون) تسيطر على التكاليف التي يشملها هذا المحور، بينما تتعلق معظم النشاطات الأخرى في هذا المحور بالتنمية مما يعني كلفة أقل أو انعدام الكلفة في حالة كانت النشاطات جزءا من النشاط العادي للمنظمات.



الشكل ٧: ملاحظة: يبين الشكل أعلاه التكلفة بحسب المحور وجميع المحاور في نفس الوقت خلال فترة الخطة وبعدها، يجب ضرب المبالغ المبينة أعلاه برقم ١٠٠٠ دينار أردني. في كل عمود من الأعمدة الواردة أعلاه تم وضع المحاور من الأسفل إلى الأعلى بحيث يكون المحور الأول في الأسفل والمحور الخامس في الأعلى. يبين الجدول ٣ أدناه الأرقام الحقيقية التي بُني على أساسها هذا الشكل ومرة أخرى يجب ضربها برقم ١٠٠٠ دينار أردني.



الشكل ٦: ملاحظة: يبين هذا الشكل حساب التكلفة السنوية خلال خطة العمل وبعدها، يجب أن يتم ضرب جميع المبالغ بمبلغ ١٠٠٠ دينار أردني.

ملاحظة عامة: نرى هنا نمطاً مشابهاً للمحور الرابع، وذلك يعود تقريبا لنفس الأسباب.

المحور	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤	السنة ٥
المحور ١	٦٧١٦	٧٥١١	٧٥٢٤	٨٥٨٦	٨٣٩٦
المحور ٢	٤٧٣٢	٥٨٤٢	٦٩٩١	٧٤٥٠	٩٧٥٧
المحور ٣	١٤٠	١٠٧٢	٢٠٥٢	٣٠٥٢	٤٠٥٢
المحور ٤	٦٨٢	٦٣١	٥٨١	٥٨١	٢٣٧
المحور ٥	٤١٦	٢٦٠	١٧٢	١٨٠	١٧٦
المحور ٦	١٢٦٨٦	١٥٣١٦	١٧٣٢٠	١٩٨٤٩	٢٢٦١٨

الجدول ٣: ملاحظة عامة: إذا أخذت مع بعضها البعض أنتجت المحاور الخمسة نمطا منتظما يعكس نموا منتظما طوال فترة الخطة قد يصل إلى ٢٢,٥ مليون خلال ٥ سنوات، والنفقات المتكررة ليست بأقل من هذا بكثير حيث تصل إلى ١٩,٢. تتشكل النفقات المتكررة بشكل أساسي مما يلي: (١) توفير الحديد والزنك وحامض الفوليك، (٢) تعميم الالتحاق برياض الأطفال، (٣) والتوعية الوالدية. وهذا أمر لا يدعو للمفاجأة لأن هذه البنود الثلاثة تتعلق بمستوى كبير من الخدمات، أما المحاور ٤ و ٥ فكلفتها أقل ولا ترتبط تقريبا بأي نفقات متكررة، بينما سينصب معظم اهتمامنا على المحاور الثلاثة الأولى الأكثر كلفة في عملية التمويل ينبغي أن لا نُغفل المحاور الأقل كلفة، بمعنى آخر تستحق هذه البنود أولوية عالية تحديدا لأن كلفتها أقل وأثرها كبير. بكلمات أخرى قد يكون للاستثمارات الصغيرة أثر إيجابي قوي على فعالية الاستثمارات الأكبر. وهذا يساعد على تحقيق عوائد أكثر للاستثمارات الأكبر.

التمويل

المقدمة

الثقافة السياسية ومكانة تنمية الطفولة المبكرة

يعتمد التوازن بين التمويل الفردي والجماعي أولاً على الثقافة السياسية في البلاد وثانياً على مدى قيمة الخدمات بنظر الجمهور، فالحكومة الليبرالية ستميل إلى ترك توفير الخدمات إلى السوق الحر، بينما تميل الحكومة الاشتراكية الديمقراطية إلى رفع الضرائب من أجل دعم هذه الخدمات. وبالأساس يترتب على الإستراتيجية الأخيرة إعادة توزيع الدخل بحيث تسهم الفئات السكانية الأغنى بدفع كلفة تقديم خدمات تنمية الطفولة المبكرة للفئات الأفقر من خلال الضرائب، والمبررات التي تقف وراء هذه الإستراتيجية هي أن خدمات تنمية الطفولة المبكرة تفيد المجتمع ككل، هذا بالإضافة إلى موضوع التضامن. لقد شهدت السنوات الأخيرة تراكم العديد من الأدلة في هذا المجال، وبكلمات أخرى هناك عوائد اجتماعية مهمة إضافة إلى فوائد فردية، ولكن إذا وضعنا المبررات الاقتصادية جانبا -حتى لو كان المناخ السياسي يشجع المجتمعات التي تشجع اقتصاد السوق- إلا أنها في ذات الوقت قد ترغب في تشجيع خدمات تنمية السوق بناء على اعتبارات أكثر أهمية، وهي أن يكون لجميع الأطفال الحق في تلقي خدمات ذات جودة عالية بعض النظر عن الوضع الاجتماعي -الاقتصادي والوضع السياسي (ملاحظات عامة رقم ٧ حول اتفاقية حقوق الطفل).

تحفيز الأسواق من خلال الاستحقاقات

من المبررات المهمة التي تدعم اقتصاد السوق أن مقدمي الخدمات من القطاع الخاص يميلون إلى توفير الخدمات الأفضل لا الأرخص، وفيما يتعلق بمدى انطباق ذلك على كافة الحالات، يمكننا أن نشير إلى إمكانية تحفيز ظروف السوق من خلال منح الاستحقاقات للفئات الفقيرة، ففي مجال التعليم على سبيل المثال يمكن توفير الكوبونات أو التحويلات المالية المشروطة التي تعطي للفئات الفقيرة القوة الشرائية اللازمة لشراء الخدمات من مقدمي الخدمات في القطاعين العام والخاص، مما يجبر القطاعين على التنافس من أجل توفير الخدمات الأفضل، وبهذه الطريقة يمكن للمرء أن يخلق سوقاً يتضمن تفاعلاً إيجابياً بين العرض والطلب ويحمي في ذات الوقت إمكانية وصول الفئات الفقيرة للخدمات. شجعت مؤسسات التمويل الدولية خصخصة الرعاية الصحية والتعليم ودفع أجور الاستخدام حتى منتصف التسعينات، ومن ثم بدأ التحول تدريجياً نحو تشجيع آليات تحفيز السوق، ويجب أن نتذكر دائماً بأن هذه الآليات تتضمن نماذج يتم من خلالها تمويل الخدمات ولكنها ليست مصادر للتمويل وبغض النظر عما إن كان الدعم يُوفّر لمقدمي الخدمات بشكل مباشر أو من خلال المستهلكين، لا بد من حشد الموارد من قبل الحكومة أو المستخدم أو شريك ثالث أو مزيج ما بين جميع هذه المصادر، ولذا من الضروري أن تأخذ أي إستراتيجية بعين الاعتبار كيفية توليد وانفاق المصادر الحكومية.

بدلاً من استكشاف خيارات التمويل لكل بند يهدف هذا الباب إلى تبسيط مسألة التمويل من خلال رسم عدد من المسؤوليات التي يمكننا أن نستفيد منها، والفكرة الأساسية هي أن الطريقة الأفضل لتأمين توفير التمويل اللازم لخدمات تنمية الطفولة المبكرة من خلال تمويلها من موازنة الحكومة الاعتيادية، والمستمدة من عدد من الأسس الضريبية السليمة. يمكن لرسم المستخدم أن تكمل هذه العملية في حالة رياض الأطفال بشرط أن يتم تيسير الوصول من قبل الفئات الفقيرة، أما الخدمات التي تستهدف الفئات الفقيرة بشكل خاص تحسين التوعية الوالدية فيجب أن تقدم بشكل مجاني، كما يمكن لتبنيات التمويل الفاعلة أن تعزز من كفاءة الكلفة، وبشكل عام تعتبر فرص الأردن في ضمان استدامة خدمات تنمية الطفولة المبكرة جيدة، لأن الإرادة السياسية هي عامل مهم في هذه المسألة.

استُمدت البيانات الواردة في هذا الباب عن تقارير المراقبة العالمية للتعليم من أجل الجميع والموقع الإلكتروني الخاص بالبنك الدولي:

الفرد والمجموعة؛ السوق والتضامن

هناك في العادة موردان ماليان يتوفران لتمويل أي بضائع أو خدمات في أي دولة من دول العالم: وهما الفرد المستخدم للسلع والخدمات، بالإضافة إلى لاعب الحكومة، إن الجمع ما بين التمويل الفردي والجماعي ممكن ويمكن أن يكون الخليط الفعلي بنسب متعددة تتراوح ما بين ٩٩:١ وحتى ١:٩٩، إضافة إلى ذلك يمكن أن تعمل الحكومة أو جهات الحاكمية الأخرى على مستويات متعددة (الوطنية والمحافظات وغيرها) كما يمكن الجمع بين التمويل الفردي والعام، ويمكن للأفراد أن يوحدوا صفوفهم عن طريق تشكيل النقابات أو جمعيات حماية المستهلك التي يمكن لها أن تفاوض للحصول على أسعار وظروف أفضل لتقديم الخدمات، أما بالنسبة لخدمات التنمية المبكرة فيمكن للمجتمعات أن توحد صفوفها للتفاوض مع مقدمي هذه الخدمات، ولكن يبقى السؤال الأساسي هو: إلى أي مدى نستطيع أن نعتبر خدمات التنمية المبكرة مجالا يستطيع السوق الحر أن ينظم العرض والطلب فيه؟ وإلى أي مدى يلعب التضامن مع الأسر الفقيرة دوراً ويسمح للحكومة أن تتدخل من خلال الوسائل الجماعية مثل عوائد الضرائب؟

الإصلاح المالي

الصحة والتعليم والمجالات الأخرى المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة، فلا يزال هناك مجال للنمو المالي في مجال تنمية الطفولة المبكرة، وهذا ينشأ في العادة بسبب النمو الاقتصادي. وقف معدل النمو في الأردن عند ٥,٥% بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ (حوالي ٦,٣% عام ٢٠٠٧) وبالرغم من أن الأزمة المالية ستصعب استدامة هذا المستوى من النمو خلال الأعوام القادمة يمكن أن تكون هناك معدلات نمو مشابهة قبل نهاية الفترة التي تغطيها خطة العمل، أما بالنسبة للعجز الكلي فهو يتراوح بين ٤ إلى ٥% كما أنه تم تخفيف عبئ الدين العام بشكل كبير منذ عام ١٩٩٠، ولذا لا توجد هناك أي ظروف استثنائية لتعطيل عملية النقل من النمو إلى الخدمات العامة.

إذا أخذنا مجال الصحة على سبيل المثال من أجل إجراء تقدير أولي نجد أن موازنة الصحة تصل إلى ١٠% من إجمالي الناتج المحلي، بينما يقف هذا الإجمالي عند ١٦ بليون دولار أمريكي أي حوالي ١١ بليون دينار أردني، تكون عندها الموازنة المخصصة للصحة حوالي ١ بليون دينار أردني، ولو افترضنا أن معدلات النمو الاقتصادي ستكون حوالي ٥% خلال الأعوام القادمة (وهو أقل من مستوى النمو في السنوات السابقة)، فسيكون عندها نمو الموازنة بمقدار ٥٠ مليون دينار أردني في السنة، ويجب أن نركز هنا على أن هذا النمو تراكمي، ويحدث كل عام يكون فيه هناك نمو بنسبة ٥%، فحتى ضمن الفترة التي تغطيها الخطة يمكن أن ترتفع موازنة الصحة وحدها بحوالي ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مليون، ويمكن أن يتكرر ذات الشيء في مجال التعليم، وهذا يقزم متطلبات الموارد لخطة العمل التي تقدر فيها التكاليف المتكررة بحوالي ٢٠ مليون دينار أردني سنويا، كما أن علينا أن نقر أن الخدمات العامة الأخرى ستطالب حصتها من المال الإضافي، وستكون هذه هي الحال في مجالات الصحة والتعليم حيث يجب أن يتم التصدي لمواضيع القدرات لمواكبة النمو السكاني ومواضيع الجودة، ولكن ستكون المطالبة بالموارد المالية لتنمية الطفولة المبكرة من الأموال الجديدة أسهل من المطالبة بها من الأموال القديمة، وسنعود لهذه القضية في نهاية هذا الباب عند التطرق لموضوع الديموغرافية.

الضرائب المخصصة

في بعض الحالات لا تتدفق أموال الضرائب إلى موازنة الدولة العامة، وتتم جدولة الأموال بشكل مباشر لأغراض محددة، ومن الأمثلة على ذلك ضريبة الرواتب للتعليم مدى الحياة، حيث يتبرع العاملون بحصة صغيرة من رواتبهم لتمويل التعليم، والمشكلة في الضرائب المخصصة أنها أقل استقرارا من الضرائب العامة، ففي حالة الكساد الاقتصادي عندما يكون الجمهور بأمر الحاجة للتعليم مدى الحياة، يقل دخل الأفراد وينضب التمويل. تُعتبر خدمات تنمية الطفولة المبكرة بدورها خدمات أساسية ولا يجب

تتضمن الموازنة العامة للحكومة عددا من المدخلات والمخرجات، وبالنسبة للمدخلات نجد بأن هناك عددا من الضرائب مثل ضريبة القيمة المضافة والرسوم المفروضة على الرواتب وضريبة الاستيراد والرسوم المفروضة على التبغ وغيرها، ويتم جمع هذه الأموال من الخزينة ومن ثم توزيع الأموال من خلال دوائر الإنفاق للخدمات العامة وبناء الشوارع والجيش وغيرها، وخدمات تنمية الطفولة المبكرة هي إحدى الخدمات التي يتم إنفاق أموال الضرائب عليها وهي تتنافس مع عدد آخر من الغايات الهامة الأخرى.

ومن المعروف بأن السياسيين في جميع أنحاء العالم مشتتون دائما بين الضغط من أجل خفض الضرائب والرغبة في التوسع بالخدمات العامة وتحسينها. في الأردن ستواجه مطالبات الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة الكثير من المشاكل، ولكن النصيحة الأولى التي نستطيع أن نقدمها هنا هي أن حشد الموارد من أجل تنمية الطفولة المبكرة لا يرتبط بالإصلاح المالي، ويمكن أن يكون تعزيز جمع الضرائب في التشريعات خطوة مهمة أولى، بينما يكون رفع مستوى الضرائب الرسمية الخطوة التالية، ومن الواضح أنه لو تم ذلك بهدف إنشاء المساحة المالية اللازمة لتنمية الطفولة المبكرة فإن هذا يتطلب إرادة سياسية قوية، وذلك لأن معدلات التهرب من الضرائب عالية بين ذوي الدخل المرتفع، بينما تزيد نسبة الفقراء عن الأغنياء، وبكلمات أخرى، يجب أن نقنع السياسيين بتعزيز درجة معينة من التضامن، ولكن الأثر في جميع الأحوال يمكن أن يكون جوهريا، ومن المؤشرات البسيطة: تشكل موازنة التعليم في الأردن حوالي ٥% من إجمالي الناتج المحلي، وموازنة الصحة حوالي ١٠% وتشكل موازنة هذين القطاعين حوالي ١٥%، ووصل إجمالي الناتج المحلي في الأردن إلى حوالي ١١ بليون دينار أردني، وهذا يعني أننا لو تمكنا من رفع هذه النسبة بمقدار ٢% أي بنسبة ١٥,٢% فقط فهذا سيكون كافيا لتغطية متطلبات الموارد المتكررة في خطة العمل التي تصل قيمتها إلى ٢٠ مليون دينار أردني.

وبعد هذه التوصيات الأولى (محاربة التهرب الضريبي وعدم الكفاءة في جمع الضرائب لصالح الأطفال الأقل حظا متبوعا برفع طفيف للمستويات الضريبية)، والآن سنتنقل إلى إستراتيجية ثانية بذات الأهمية والقوة.

النمو الاقتصادي

حتى لو لم تقم الحكومة بتشجيع الإصلاح المالي ولم ترفع نسبة إجمالي الناتج المحلي المستثمرة في مجالات

التركيز على البنود الثلاثة الأكثر كلفة: توفير الحديد والزنك والفوليك، والتوعية الوالدية ومرحلة الروضة الثانية

استناداً إلى الاعتبارات العامة الواردة في الفقرة السابقة سيتم التركيز الآن على الطرق الممكنة لتمويل البنود الثلاثة الأكثر تكلفة في خطة العمل الحالية.

قد يكون أي نموذج لتمويل التزويد بالمكملات الغذائية الحديد والزنك والفوليك للنساء الحوامل (البند ٢،١،٢) ليس آمناً بقدر التمويل المخصص من الحكومة، وهذه خدمة ضرورية وأساسية لا يجب أن تستثنى منها أي امرأة، وبالطبع فإن طرح أي رسوم على المستهلك قد تعرض النساء لخطر النقص في المواد الغذائية، ليس فقط بسبب نقص التمويل ولكن بسبب نقص الوعي بأهمية هذه المواد، ومن الممكن أن يتم فرض الرسوم على هذه المكملات وإعفاء النساء اللواتي يقل دخلهن عن حد معين منها (أو توفير الكوبونات أو التحويلات النقدية المشروطة)، ولكن خفض التكلفة المترتبة على ذلك سيكون محدوداً، ذلك أن القليل من النساء المعرضات للخطر سيزيد عن الحد المتوقع، كما أنه لا قيمة لتحفيز السوق وتمكين الأفراد أو المجتمعات المحلية من اختيار عدد من مقدمي الخدمات لأن ذلك يتعلق بتوفير تدخل طبي مباشر، ومن الممكن تطوير بروتوكولات واضحة ومعايير جودة له (يمكن أن تكون هذه المعايير والبروتوكولات موجودة أصلاً).

أما برامج تثقيف الأسر مثل برنامج التوعية الوالدية، لا تختلف بعض محتويات هذا البرنامج بشكل كبير من دولة إلى أخرى (يمكن أن يكون هذا المحتوى عالمياً في بعض الحالات مثل المواضيع الطبية على سبيل المثال)، ولكن من الضروري أن نقر بضرورة تكييف البرنامج بحسب احتياجات المتعلم، ويمكن أن يختلف المحتوى المطلوب والتوجهات التعليمية من مجتمع لآخر، إضافة إلى ذلك كثيراً ما يتجاوز أثر تعليم الكبار مواضيع محددة: قد تتعلم الأسر أكثر من مجرد رعاية أطفالهم ويمكن أن يتوافق محتوى البرنامج مع الاحتياجات المحددة للمتعلمين، ويمكن أن تستفيد برامج التوعية الوالدية من فرص التمويل المختلفة، ولكن بدلاً من أن يكون الفرد هو النقطة المرجعية يمكن أن تتلقى المجتمعات المحلية منح تمويل من خلالها البرنامج الذي يناسب احتياجاتها، ومن خلال توفير التمويل يمكن أن تتفاوض المجتمعات المحلية مع عدد من مقدمي الخدمات للحصول على النهج الأفضل لاحتياجاتها.

فيما تركز برامج مثل التوعية الوالدية على الفئات الأقل حظاً، من المفترض أن تصبح القدرة على الوصول إلى صف الروضة الثاني مسألة عامة، وفي الواقع تكون الفئات ذات الدخل المتوسط والمُرتفع هي القادرة

أن تكون معتمدة على توفر المال، ومن الصحيح أن موازنة الحكومة العامة تتأثر بنشاط سوق العمل ولكن في حالات الكساد تميل الحكومة للحد من البطالة عن طريق دعم إيجاد فرص العمل من خلال توفيرها في القطاع العام، وهي سياسة تستفيد منها تنمية الطفولة المبكرة طالما دخلت ضمن موازنة الحكومة، إضافة إلى ذلك، لا يقدر وزراء المالية في العادة الضرائب المخصصة لأنها تزيد النظام الضريبي تعقيداً^٦. أخيراً يجب أن نقر مرة أخرى بالفرق بين نماذج التمويل ومصادر التمويل، الضرائب المخصصة هي أحد النماذج وهي لا تعمل على إيجاد مساحة مالية إضافية، حيث أن سهولة المال لهدف ما سيوفره في الحالات الأخرى إلى موازنة الحكومة العامة، وحتى لو كانت الضرائب المخصصة هي مصدر جديد للتمويل ستبقى نوعاً من أشكال الدخل الحكومي، وسترفع من ضغط الضرائب ودائماً هناك من يدفع الثمن.

المستويات الحكومية

يعتبر توزيع الأدوار هذا بين المستويات المختلفة من الحكومة قضية أساسية في تعزيز سياسة تنمية الطفولة المبكرة كما هو مذكور في الفصل (س) في خطة العمل^٧، وهذا صحيح في مجال المال أيضاً، ولكن ينطبق ما ذكر عن الضرائب المخصصة على أي تحرك نحو المركزية أو اللامركزية، فهو يغير النموذج ولا يغير المصدر ولا يعمل على إيجاد أي تمويل إضافي، ولقد تعلمنا هذا الدرس بشكل قاسي في أوروبا الشرقية ودول الاتحاد الأوروبي سابقاً حيث كانت السلطة المسؤولة عن تنمية الطفولة المبكرة غير مركزية ولكن الموازنة لم تكن كذلك، ولأن قدرة المجتمعات المحلية على توليد الدخل لأنفسهم كانت محدودة انهار النظام وأصبحت رياض الأطفال تخدم الأطفال الأغنى في بعض المدن. بكلمات أخرى، في الوقت الذي يكون فيه تمكين المجتمعات المحلية ضرورياً لتعزيز الملكية والجودة، لا يعني أن المجتمعات المحلية الأفقر تستطيع أن تضمن عمل رياض الأطفال وخدمات تنمية الطفولة المبكرة الأخرى من عوائد الضرائب المحلية والرسوم التي يدفعها المستهلك.

^٦ من الأفكار التي تم الترويج لها مؤخراً استخدام الرسوم المفروضة على التبغ من أجل تنمية الطفولة المبكرة، وفي الدول التي ينتشر فيها القمار وتعاطي الكحول تستخدم الضرائب المفروضة على هذه المواد أيضاً من أجل برامج تنمية الطفولة المبكرة، ولكن قد لا يكون من المناسب أن ترتبط «ضرائب الخطايا» هذه بالطفولة ولكن هذا الترتيب ترتيباً مستداماً، أولاً لأن العديد من الدول تملك سياسات لمكافحة التدخين والشرب والقمار (ومن أحد الأسباب الرئيسية أن هذا يعمل على إيجاد أسر أفضل)، وثانياً لأن مخرجات تنمية الطفولة المبكرة هي انخفاض عدد الأشخاص الذين يقومون بهذه الممارسات. وإن تم تمويل التنمية المبكرة على هذا الأساس فقد تكون هذه الخدمات حفرت قبرها بيدها.

^٧ في النسخة النهائية من خطة العمل ستم الإشارة إلى الفصل المعني بالحاكمة.

يمكن أن يختار أصحاب العمل توفير مراكز الرعاية النهارية بقرب أو داخل مركز العمل، مرة أخرى هذه ليست إستراتيجية لدعم الفقراء بالأساس في الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض لأن معظم الأسر في هذه الدول لا يملكون وظيفة منتظمة. مرة أخرى يكون الفقراء في العادة هم العاطلون عن العمل أو الذين يعملون لحسابهم الخاص أو الذين يديرون مشاريعاً أو أعمالاً صغيرة، ولكن إن تولى أصحاب العمل مسؤولية تغطية حصة على الأقل من خدمات تنمية الطفولة المبكرة - والتي يمكن أن تعمل الحكومة على تشجيع ذلك مالياً - عندها تنخفض الحصة المتبقية التي يجب أن تتم تغطيتها من الموازنة العامة.

يلعب مقدمو خدمات الرعاية النهارية من القطاع الخاص دوراً محدوداً في العديد من الدول، ولكن من خلال التمويل الابتكاري - مثل خطط الكوبونات التي يستطيع أن يستخدمها الناس في مرافق القطاع العام والخاص - يمكن أن تُصبح جزءاً من النظام الوطني العام حتى لو بقيت خاصة من الناحية الإدارية والتخصيصية.

المساعدة الأجنبية

تعتبر فرص الأردن في الحصول على المساعدة الخارجية محدودة، حيث يقف صافي المساعدة بالنسبة للفرد عند ١١٥ دولار أمريكي وهي ثاني أعلى قيمة في منطقة الدول العربية بعد المناطق الفلسطينية، ويعتبر مستوى المساعدات المقدمة في الأردن أعلى من معظم الدول الأخرى في المنطقة، بما في ذلك الدول التي يعتبر فيها دخل الفرد أقل والتي تزيد فيها نسبة الفئات الذين يعيشون على أقل من ٢ دولار أمريكي في اليوم، أما على المستوى العالمي فإن عدد الدول التي يزيد فيها متوسط الدخل عن ١٠٠ دولار أمريكي قليل للغاية، وإن كان هناك إمكانية للحصول على مزيد من المساعدات الخارجية فإنها ستكون على الأغلب على صورة قروض وليس منح، ويبقى تمويل الخدمات على مستوى كبير مُعتمداً على القروض، والاستثناء الأهم هنا هو تجهيز الغرف الصفية بالمعدات في المدارس الابتدائية القائمة، حيث أن هذا يعتبر شكلاً من أشكال الاستثمار الرأسمالي ولذا فهو حادثة عرضية يمكن أن نتوقعها - على أساس الأدبيات المتوفرة حول تنمية الطفولة المبكرة - وسيكون لها أرباح أكثر مع مرور الزمن، وبما أن هناك فجوة زمنية بين لحظة الاستثمار ولحظة حصد الأرباح فلدينا ما يبرر المطالبة بمنحة لسد هذه الفجوة.

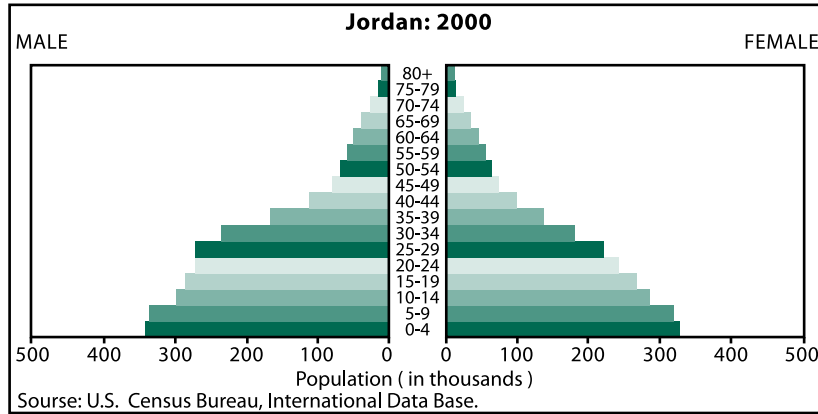
ويمكن لهذه التحويلات أن تشكل مدخلاً مالياً هاماً في الدول النامية - يمكن أن يكون المبلغ الكلي للتحويلات ضعف المساعدة الإنمائية الرسمية - ويبدو أن الأردن ليست استثناء لهذه الحالة بسبب الأعداد الكبيرة من المختصين المتعلمين الذين يعملون بالخارج. وصلت التحويلات عام ٢٠٠٧ إلى ٣٧١ مليون دولار أمريكي، وهو ضعف المساعدة الإنمائية الرسمية (١٠٥ مليون دولار أمريكي)، وتكمن أهمية

على الوصول إلى رياض الأطفال والتحدي هو سد الفجوة عن طريق ضمان التحاق المجموعات الأقل حظاً. وإذا أخذنا هذه المجموعات في عين الاعتبار يجب أن لا نقوم بفرض الرسوم. ولكن قد يكون العديد من الأهالي في الأردن قادرين على تحمل كلفة مساهمة جزئية على الأقل في سعر الكلفة، بينما قد يستطيع آخرون تمويل كلفة الوحدة لطفلهم بالكامل. والمبرر من وراء هذا هو وجود فوائد خاصة وعامة إضافة إلى بعض العوائد الاجتماعية مثل فيما إن كانت مراكز الرعاية النهارية تمكن كلا الأب والأم من مضاعفة الدخل، وتوفير القدرة المجانية على الوصول للجميع نكون قد فقدنا مصدراً مهماً للدخل، ويمكن مقارنة هذا الوضع بالطريقة التي يتم فيها تمويل التعليم العالي في العديد من الدول: حيث يتم دعم الرسوم الجامعية بشكل كبير على أساس أن للجميع الحق في الاستفادة من التعليم، ولكن في الواقع تخدم الجامعات الشباب من فئات الدخل المتوسط والمتفجع، وبالتالي تسهم الفئات الفقيرة في هذه الحالة من خلال الضرائب العامة بدعم قطاع التعليم العالي بشكل يفوق استفادتها منه وبالتالي يعمل الفقراء على دعم التعليم الجامعي للأغنياء، وعليه من وجهة نظر العدالة الاجتماعية نستطيع أن نقول أنه من المنطقي أن نفرض الرسوم على الالتحاق برياض الأطفال وأن نربط ذلك بإمكانيات الأسرة، وهذا يعني وجود مقياس متحرك تقوم فيه المجموعات ذات الدخل المرتفع بدفع كامل الكلفة بينما تدفع الفئات محدودة الدخل حصة أصغر ولا تدفع الفئات التي يبقى دخلها أقل من عتبة معينة شيئاً يذكر، وهو في الواقع يشبه إلغاء الرسوم أو منح الكوبونات أو التحويلات النقدية.

والنقطة الأخيرة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار والتي تنطبق على برامج التوعية الوالدية ورياض الأطفال هي إمكانية المطالبة بالتبرعات العينية من الأسر والمجتمعات المحلية (مثال: يمكن أن يعمل الأسر كمساعدين في غرفة الصف بشكل طوعي أو مقابل مبلغ رمزي، بينما يمكن للمجتمعات المحلية أن تساعد في بناء وصيانة البنايات اللازمة وتطوير المواد التعليمية)، وبما أن هناك العديد من قصص النجاح التي يمكن أن تتم روايتها في هذا المجال إلا أن الهدف من الإستراتيجية هو ليس دعم الفقراء، وتبقى المشكلة المتكررة هي أن الفئات الفقيرة لا تملك في العادة الوقت ورأس المال الاجتماعي اللازم للمشاركة في هذه الأنشطة، وبشكل عام يبدو أن هذه الإستراتيجية يمكن أن تكون الحل الأخير أن طبقت في الدول التي تعاني من نقص شديد في الموارد.

القطاع الخاص

يمكن أن يلعب القطاع الخاص دوراً هاماً كمول ومقدم للخدمات.

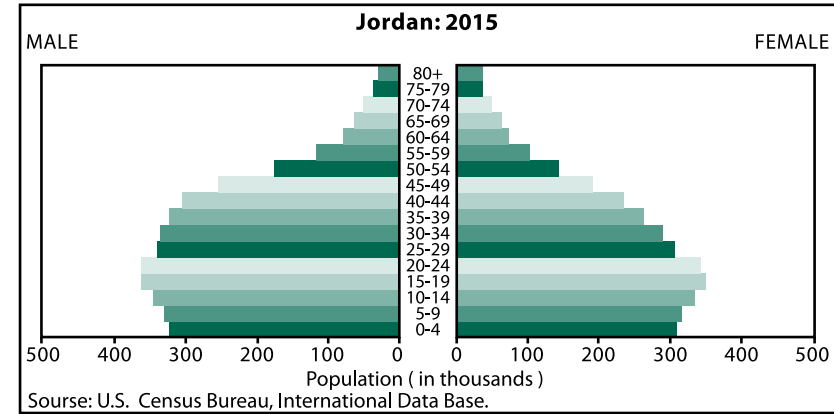


الشكل ٨: وفي عام ٢٠١٥ يمكن أن تتغير هذه الحالة بشكل كبير (أنظر الشكل ٩). يبين الشكل أن أعداد الأطفال حديثي الولادة كل سنة سيُسهم في تحقيق الاستقرار وتنخفُص المعدلات في بعض الحالات، وقد تنخفُص الفئات العمرية الأكبر التي تحتاج إلى التعليم بدءاً بالتعليم الابتدائي مروراً بالإعدادي والثانوي (على الأقل من وجهة نظر تمويل الحكومة) في المستقبل، وهذا سيزيد الموارد المتاحة لتنمية الطفولة المبكرة، وبالتأكيد ستكون هناك حاجة للمال لتحسين الجودة، وقد يكون هناك طموح لزيادة الالتحاق بالمدارس الثانوية (والإعدادي)، ولكن بالتأكيد سيكون هناك المزيد من الأموال المتاحة لتنمية الطفولة المبكرة في السنوات القادمة، إضافة إلى ذلك سيكون هناك المزيد من القدرات المادية والبشرية المتاحة بحيث تتوفر المزيد من الصفوف في المدارس الابتدائية لتنمية الطفولة المبكرة (وهي إستراتيجية مستخدمة في الأردن) بينما يمكن المحافظة على بعض المعلمين الذين لم يعد لهم حاجة من خلال تحويلهم إلى معلمين لتنمية الطفولة المبكرة، الأمر الذي سيحد من الكلفة العالية المرتبطة بتعيين معلمي رياض الأطفال.

هذه التحويلات في الأثر المتضاعف: حيث تستفيد العائلات بشكل مباشر، ولكنها تحصل على القوة الشرائية اللازمة لتوظيف العاملين في مجال الخدمات وشراء البضائع، وسيكون لكل هذا أثر إيجابي غير مباشر على الموارد الحكومية الخاصة بالحكومة والفئات السكانية من أجل خدمات تنمية الطفولة المبكرة، قد يكون من الصعب تصور الربط المباشر بين تنمية الطفولة المبكرة والاستثمار، فمثلاً ستواجه الضرائب المفروضة على التحويلات من أجل تنمية الطفولة المبكرة نفس المشاكل المشروحة في الباب المتعلق بالضرائب المخصصة أعلاه.

الديمغرافيا

القضية الأخيرة التي سنناقشها في هذا الباب هي التوزيع السكاني في الأردن، وتكمن أهمية هذا الموضوع في أن أعداد الأطفال الصغار تختلف من وقت لآخر، وأن التغيرات الديموغرافية تؤثر على الموارد المطلوبة للخدمات العامة الأخرى مثل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي ورعاية المسنين. تعتبر دراسة الديموغرافيات هامة لأنها تبين التنمية طويلة المدى في موازنة الحكومة. يبين الشكلان (٨) و(٩) أدناه الملف الديمغرافي في الأردن للعام ٢٠٠٠ والعام ٢٠١٥. في كل شكل نجد أن الأرقام المتعلقة بالفتيات والنساء موجودة على اليمين بينما توجد الأرقام المتعلقة بالرجال والفتيان على الجانب الأيسر، بينما الأطفال الصغار والمسنون في الأسفل. في عام ٢٠٠٠ لا يزال لدينا الهرم الكلاسيكي الذي يظهر في العادة في الدول التي ترتفع فيها معدلات الخصوبة. يعتبر التوسع في خدمات التنمية الطفولة المبكرة أمراً صعباً في هذه الظروف: حيث لا يجب فقط أن تتم زيادة النسبة ولكن أيضاً يجب التعامل مع الأرقام المطلقة.



الشكل ٩: يعكس الشكل المتعلق بعام ٢٠١٥ بأن الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين ولدوا في التسعينات هم الآن من ضمن القوى العاملة، وهذا يولد سياقاً جيداً بحيث تصبح المجموعات التي تولد الدخل وتدفع الضرائب أكبر من الفئات العمرية التي تحتاج للتعليم، وبالطبع تعتمد إمكانية هذه الفئات العمرية الوسطية في توفير الدخل على الاقتصاد بشكل أساسي. قد يكون بعض أفراد هذه الفئة عاطلين عن العمل (معدلات البطالة في الوقت الحالي عالية في الأردن) ولكن قد يترك آخرون البلاد ويرسلون التحويلات بقيمة أعلى من تلك التي قد يحصلون عليها نتيجة للعمل في الأردن، وفي جميع الأحوال يعتبر الوضع الديموغرافي للأردن في الوقت الحالي جيداً ويمكن أن يكون فرصة مناسبة للتوسع في خدمات تنمية الطفولة المبكرة. ستواجه الأردن بعد ١٠ سنوات نفس المشاكل التي تعاني منها دول الاتحاد الأوروبي: حيث تستهلك الأعداد الكبيرة من المتقاعدين حصة كبيرة من الدخل الوطني، وقبل أن يحصل هذا يجب أن يعمل نظام تنمية الطفولة المبكرة بشكل كفؤ.

